

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة  
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبة: العيداني هاجر  
بغنوان:

(دور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية)

- دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب (DIW) ومركز الضرائب (CDI) برج بوعرييرج -  
- دراسة تحليلية برج بوعرييرج 2019-2022 و الجزائر 2010-2020 -

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ	الاسم واللقب: محبوب بوقرة
مشرفا	أستاذ	الاسم واللقب: براهيمى حياة
مناقشا	أستاذ	الاسم واللقب: عقون عبد السلام

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

# الإهداء

إلى جميع عائلتي وأخص بالذكر أبي وأمي

هاجر

## شكر وعرfan

الحمد لله الذي وفقني ويسر لي أمري، فبفضل  
الله أتممت هذا العمل، أتقدم بالشكر الجزيل  
والعرفان الجميل والاحترام للأستاذة مشرفة:  
الدكتورة برهيمي حياة، ولكل من ساندني من  
زملاء وأساتذة الكرام سواء من بعيد أو من  
قريب، دون أن أنسى موظفي المديرية الولائية  
ومركز الضرائب على حسن الاستقبال وتقديم  
المعلومات الكافية لإتمام هذا العمل

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية وكانت دراسة ميدانية على مستوى المديرية الولائية للضرائب (DIW) ومركز الضرائب (CDI)، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في الجزء النظري، ومنهج دراسة الحالة في الجزء التطبيقي، وذلك بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المديرية ومركز الضرائب برج بوعريريج إضافة إلى الإحصاءات الموجودة في موقع الديوان الوطني للإحصاء والمجلس المحاسبي.

وقد توصلنا إلى عدة نتائج أهمها:

- رغم كل التعديلات التي طرأت على الضريبة على أرباح الشركات إلا أن ذلك لم يكن كافي ولم يكن في المستوى المطلوب والمتوقع وذلك من خلال مساهمتها:

- في ولاية - برج بوعريريج- بصفة خاصة لم تتجاوز 10% على مدار 04 سنوات.
- في - الجزائر- بصفة عامة لم تتجاوز 20% على مدار 10 سنوات.
- محدودية تمويل الخزينة العمومية بواسطة الضريبة على أرباح الشركات ذلك راجع إلى:
- التهرب الضريبي من خلال غياب التصريحات الحقيقية للأرباح وغياب الوعي الضريبي لدى المكلفين.
- صعوبة تقدير الأرباح خاضعة للضريبة نظرا لعدم امتلاكها محاسبة منتظمة، وكذلك ضعف الجهاز الإداري المكلف بتقدير حصيلاتها على أكمل وجه.

الكلمات المفتاحية: الضريبة على أرباح الشركات، التمويل، الخزينة العمومية

### Abstract :

This study aimed to know the role of corporate income tax in financing the public treasury, and it was an empirical study at the Tax Directorate and the Tax Center in Bordj Bou Arreridj, and for this, the descriptive and analytical method was based in the theoretical part, and the case study method in the applied part, on the basis of the documents provided by the Directorate and the Tax Center, in addition to the available statistics on the website of the National Office of Statistics and the Accounting Council.

**We have reached several results, the most important of which are:**

- Despite all the changes made to the corporate income tax, it has not been sufficient and has not been at the level required and expected, by its contribution:
- In the State of - Bordj Bou Arreridj - in particular, it has not exceeded 10% over 04 years.
- In - Algeria - in general, it has not exceeded 20% over 10 years.
- The limited financing of the public treasury by corporate income tax. It is explained by:
- Tax evasion through the absence of true declarations of profits and the absence of tax awareness among taxpayers.
- The difficulty of estimating taxable profits due to the lack of accounting regularity, as well as the weakness of the administration responsible for estimating its revenues as well as possible.

**Key words:** Corporate income tax, financing, Public treasury

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
VI	قائمة المختصرات
أ-ج	مقدمة
05	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للضريبة على أرباح الشركات والخزينة العمومية</b>
06	المبحث الأول: عموميات حول الضريبة على أرباح الشركات
19	المبحث الثاني: عموميات حول الخزينة العمومية
28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
40	<b>الفصل الثاني: مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية</b>
42	المبحث الأول: بطاقة تعريفية للمديرية الولائية للضرائب (DIW) ومركز الضرائب (CDI)-برج بوعرييج-
51	المبحث الثاني: مراحل وإجراءات تحصيل و دفع الضريبة IBS بالمركز الضرائب
61	المبحث الثالث: تطور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية
73	الخاتمة
77	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق
	قائمة المحتويات

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	تواريخ تسديد الضريبة على أرباح الشركات وحسابها	13
02	التأخير عن إيداع التصريح السنوي للأرباح	17
03	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	31
04	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	34
05	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	37
06	المقارنة بين دراستنا والمقالات السابقة باللغة الأجنبية	38
07	حساب النتائج للشركة -كوندور-	57
08	جدول تحديد نتيجة الجبائية لشركة -كوندور-	58
09	G50 التسييق الأول	59
10	G50 التسييق الثاني	59
11	G50 التسييق الثالث	60
12	G50 رصيد التسوية	60
13	نسبة تطور IBS خلال السنوات الأخيرة -برج بوعريريج-	61
14	نسبة مساهمة حصيلة المالية لضريبة على أرباح الشركات (IBS) في الجبائية العادية في -برج بوعريريج-	63
15	الضرائب ورسوم المساهمة في الجبائية العادية -برج بوعريريج-	65
16	نسبة تطور الضريبة على أرباح الشركات -الجزائر-	67
17	نسبة مساهمة الضريبة على أرباح الشركات (IBS) في الجبائية العادية -الجزائر-	69

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
43	الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب (DIW) لولاية برج بوعرييج	01
47	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب (CDI)	02
62	تطور حصيلة (IBS) خلال السنوات الأخيرة -برج بوعرييج-	03
64	مساهمة (IBS) في حصيلة الجباية خلال السنوات الأخيرة -برج بوعرييج-	04
66	مكانة الجباية الضريبة على أرباح الشركات (IBS) في الجباية العادية لسنة 2022 -برج بوعرييج-	05
68	تطور حصيلة (IBS) في -الجزائر-	06
70	مساهمة (IBS) في حصيلة الجباية العادية في -الجزائر-	07



## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	حساب النتائج لسنة 2022
02	جدول تحديد نتيجة الجبائية جدول (09) لسنة 2022
03	جدول تحديد نتيجة الجبائية (09) جدول لسنة 2021
04	حصيلة الضرائب والرسوم في برج بوعرييج 2022-2019
05	حصيلة الضرائب ورسوم في الجزائر 2020-1997
06	تصريح بالضريبة على أرباح الشركات G04
07	التصريح بالوجود G08
08	تصريح الشهري G50

## قائمة مختصرات

باللغة الأجنبية	بالعربية	الرمز
Impôt sur les Bénéfices des sociétés	الضريبة على أرباح الشركات	IBS
Impôt sur le revenu Global	الضريبة على الدخل الإجمالي	IRG
Taxe sur la valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة	TVA
Sociétés par actions	شركة ذات أسهم	SPA
Sociétés en nom collectif	شركة التضامن	SNC
Entreprise uni personnel à responsabilité limitée	مؤسسة ذات شخص وحيد ذات مسؤولية محدودة	EURL
Société à responsabilité limitée	شركة ذات مسؤولية محدودة	SARL
Société en commandité par action	شركة التوصية بالأسهم	SCA
ETABLISSEMENTS ET ORGANISMES publics à caractère industriel et Commercial	المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري	EPIC
Impôt forfaitaire unique	الضريبة الجزافية الوحيدة	IFU
Société commandité simple	شركات التوصية البسيطة	SCS
Direction de wilaya des Impôts	المديرية الولائية للضرائب	DIW
Centre des Impôts	مركز الضرائب	CDI
Direction des Moyens	المديرية الفرعية للوسائل	SDC
Direction Du Contentieux	المديرية الفرعية للمنازعات	SDC
Direction Du Opérations Fiscales	المديرية الفرعية للعمليات الجبائية	SDOF
Direction Du Contrôle Fiscales	المديرية الفرعية للرقابة الجبائية	SDCF
Direction Du recouvrements	المديرية الفرعية للتحويل	SDR
Organisation de Cooperation le Developpement Economique	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	OECD

# مقدمة

## مقدمة عامة:

تعد الضرائب من أقدم المصادر المالية للدولة والتي لها أهمية كبيرة، فهي تشكل نسبة من الإيرادات العامة للدولة وتستخدم كمصدر تمويل للأشغال والخدمات العامة وتأسيس البنية التحتية للدولة، ولهذا فإن من أهم ما تسعى إليه الدولة تحسين الاقتصاد العام مع الأخذ بعين الاعتبار وجود اختلاف بين أنواع الضريبة، التي تعتمد عليها الدولة في تمويل خزائنها.

تقوم الخزينة العمومية بتنفيذ الميزانية السنوية، وتسعى إلى المحافظة على توازنها المالي (أي إيراداتها تساوي نفقاتها)، وذلك من خلال استقبال الإيرادات العامة وتسديد النفقات العامة، فيتضح أن دور الخزينة العمومية هو الإنفاق ولا يتم هذا إلا بتحقيق الإيرادات اللازمة، والتي تحصلها الإدارة الضريبية من خلال الجباية الضريبية، ومن هنا ويمكن اعتبار أن الضرائب والرسوم تمثل أهم شكل من أشكال الإيرادات العامة، والتي يتضح دورها في أنها تحافظ على مصلحة الخزينة العمومية من خلال جباية الضرائب.

و مع إصلاح النظام الجبائي الذي تشهده الجزائر، الذي يواكب التحركات الجديدة، وكان ذلك سنة 1992، وفي هذا المجال فقد أنشئت ضرائب جديدة من بينها الضريبة على أرباح الشركات التي تفرض على مجمل الأرباح والمداخيل المحققة من طرف الأشخاص المعنويين، وجاءت هذه الأخيرة لإلغاء الازدواج الضريبي عن طريق إدماج المؤسسات الجزائرية والمؤسسات الأجنبية في مجال تطبيقها، ويترتب عن ذلك توحيد الضريبة المطبقة عن كليهما، وتعد من بين أهم ما جاء به إصلاح النظام الجبائي في الجزائر إذ أنه لا جدوى من الإصلاحات بدون إصلاح الضريبة على أرباح الشركات، حيث شهدت عدة تعديلات منذ ظهورها بهدف زيادة حصيلتها المالية، فهي تعطي صورة عن مرونة وصلاحيات النظام الجبائي في أي دولة، والمساهمة في النمو الاقتصادي، فهي مكون من مكونات الإيرادات الجبائية والإيرادات العادية التي تساهم بدورها في تمويل خزينة الدولة.

## 1- إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق تمحورت إشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما دور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية؟

## 2- التساؤلات الفرعية:

من أجل الإجابة على هذه الإشكالية وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي أهم مصادر تمويل الخزينة العمومية؟
- كيف يتم تحصيل الضريبة على أرباح الشركات؟
- كيف يتم تمويل الخزينة العمومية بواسطة الضريبة على أرباح الشركات؟

## 3- فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- تعتبر الضريبة على أرباح الشركات مصدرا أساسيا لتمويل خزينة الدولة؛
- تتم عملية تحصيل الضريبة على أرباح الشركات بواسطة التسبيقات؛
- يكون تمويل كلي ومباشر بنسبة 100%.

## 4- أهمية الدراسة:

- الدور الذي تلعبه الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية؛
- إمكانية استفادة الطلبة من موضوع البحث.

## 5- أهداف الدراسة:

- التعرف على الاجراءات التي تتبعها إدارة الضرائب لتحصيل الضريبة على أرباح الشركات؛
- معرفة أهم الجوانب الضريبية على أرباح الشركات والخزينة العمومية وتوضيح العلاقة بينهم؛
- تبيان أهم قواعد تأسيس وتحصيل الضريبة على أرباح الشركات وفق آخر تعديلات قانون الضرائب المباشرة؛
- تبيان مدى تأثير ومساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية.

## 6- منهج الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة

- تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال عرض مختلف التعاريف والمفاهيم المتعلقة بالموضوع على مستوى الفصل الأول، وتحليل العلاقة بينهما.
- وتم الاعتماد على منهج دراسة حالة، وذلك محاولة مني لإسقاط ما جاء في الجزء النظري على واقع العملي وذلك بتطبيقه على مركز الضرائب (cdi) برج بوعريريج، من خلال معالجة ودراسة الوثائق المقدمة، مع أخذ أحد العناصر التي تساعد في معرفة كيفية يتم حساب ودفع الضريبة على أرباح الشركات عن طريق المكلف بها، مع جمع المعلومات والبيانات والاحصائيات المتعلقة بتمويل الضريبة على أرباح الشركات للخزينة العمومية ومن ثم محاولة تفسيرها وتحليلها. من المديرية الولائية للضرائب -برج بوعريريج، وموقع الديوان الوطني للإحصاءات ومجلس المحاسبة في الجزائر.

## 7- حدود الدراسة:

## - الحدود الموضوعية:

تناول موضوع دور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية.

## - الحدود الزمنية:

- تطور الضريبة على أرباح الشركات خلال الفترة 2019 - 2022 في برج بوعريريج؛
- تطور الضريبة على أرباح الشركات خلال الفترة 2010 - 2020 في الجزائر.

## - الحدود المكانية:

- مركز الضرائب ( cdi ) برج بوغريج.
- المديرية الولائية للضرائب (DIW) برج بوغريج.

## 8- أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي ومنها موضوعي نوجزها فيما يلي:

- رغبتني الشخصية في معالجة موضوع الضرائب ومعرفة ودراسة ما يعرف بالخرينة الدولة؛
- إثراء بصيدي العلمي والمعرفي بكل الجوانب التي تمس الموضوع؛
- نقص الدراسات والبحوث التي تناولت الخزينة العمومية؛
- الرغبة في التعرف على الجانب الميداني في هذا الموضوع.

## 9- صعوبات الدراسة:

- تغير مستمر للقوانين المالية وجبائية وصعوبة الإلمام بالمراجع وتحديثها؛
- نقص المراجع حول الخزينة العمومية؛
- ضيق الوقت.

## 10- هيكل الدراسة:

للإلمام بموضوع البحث قمت بتقسيم البحث الى فصلين، فصل أول بعنوان الإطار النظري للضريبة على أرباح الشركات والخرينة العمومية، يحتوي على ثلاث مباحث عناوينها كالاتي: عموميات حول الضريبة على أرباح الشركات، الذي ينقسم بدوره الى أربعة مطالب، الأول بعنوان ماهية الضريبة على أرباح الشركات، الثاني عموميات حول الخزينة العمومية، الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني كان بعنوان مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية، وهو دراسة ميدانية تم فيها إسقاط ما تناولته في الجزء النظري على مؤسسة مركز الضرائب (cdi)، مع جمع المعلومات والبيانات والاحصائيات و محاولة تفسيرها وتحليلها على مستوى المديرية الولائية للضرائب (DIW)، والجزائر، يحتوي على ثلاث مباحث، الأول بعنوان المبحث الأول: بطاقة تعريفية للمديرية الولائية للضرائب (DIW) ومركز الضرائب (CDI)-برج بوغريج-، المبحث الثاني بعنوان مراحل وإجراءات تحصيل الضريبة IBS بالمركز الضرائب، المبحث الثالث بعنوان تطور حصيلة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية.

الفصل الأول: الإطار النظري

للضريبة على أرباح الشركات

والحزينة العمومية

تمهيد:

تعتبر الخزينة من أهم المؤسسات العمومية ذات الطابع المالي والتي تعمل على تحصيل الإيرادات مثل الضرائب، وتغطية النفقات مثل الرواتب، ويعتبر فرض الضرائب عمل من أعمال السيادة الوطنية وحق أصيل للدولة لتمويل برامجها التي تصممها لتحقيق أهدافها، كون الضرائب مصدرا أساسيا لتمويل خزينة الدولة ومصدرا من مصادر الارادات العامة تستخدم في تغطية النفقات العامة، ومن أجل الحفاظ على هذا المصدر تقوم السلطات العليا بإصدار لوائح وقوانين تضبط حساب الأساس الجبائي بالاعتماد على الأساس المحاسبي، ومن أجل القيام بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، من بين هذه الضرائب نجد الضرائب المباشرة بصفة عامة، منها الضريبة على أرباح الشركات (IBS) بصفة خاصة، التي تعد من أهم الضرائب التي تساهم في تمويل الخزينة العمومية، كونها تعود حصيلتها مباشرة إلى الخزينة العمومية. ومن هذا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى النقاط التالية:

- عموميات حول الضريبة على أرباح الشركات
- عموميات حول الخزينة العمومية
- الدراسات السابقة



## المبحث الأول: عموميات حول الضريبة على أرباح الشركات

من بين مصادر الإيرادات السيادية نجد الضرائب غير المباشرة والضرائب المباشرة كالضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات وتعتبر الأخيرة ضريبة نوعية مباشرة تفرض على الدخل الصافي للأشخاص المعنويين، وخصص المبحث الأول لدراسة الضريبة على أرباح الشركة من خلال التطرق لمفهومها، خصائصها ومجالاتها وتطبيقها.

### المطلب الأول: ماهية الضريبة على أرباح الشركات

لتحديد ماهية الضريبة على أرباح الشركات يتطلب منا التطرق إلى عدة عناصر منها تعريفها، خصائصها، مجال تطبيقها، ومجال إعفاءات الضريبة على أرباح الشركات ووعائها وتصنيفها.

**أولاً- تعريف الضريبة على أرباح الشركات:**

حيث تعددت المفاهيم حول الضريبة على أرباح الشركات نذكر منها:

**تعريف 1:** كما عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (oecd) أن الضريبة على أرباح الشركات هي الضريبة المفروضة على صافي أرباح الشركات (إجمالي الدخل مطروحا من الإعفاءات الضريبية المسموح بها، كما يغطي الضرائب المفروضة على مكاسب رأس مال للمشركات<sup>1</sup>.

**تعريف 2:** جاءت الضريبة على أرباح الشركات (IBS) لتعوض وتراجع نقائص الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية (BIS)، السابقة بما أنها تطبق على جميع الأشخاص المعنويين الذين يحققون أرباح في الجزائر على عكس الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية التي تفرض على الأشخاص المعنويين في شكل معدل نسبي، والأشخاص الطبيعيين في شكل معدل تصاعدي، وتطبق دون تمييز بين المؤسسات الأجنبية والجزائرية<sup>2</sup>.

**تعريف 3:** نعني بأرباح الشركات النتيجة التي تحققها الشركة من خلال مزاوله النشاط وذلك في نهاية كل سنة مالية، حيث ترصد الحسابات وتقوم بتسويتها واستخلاص النتيجة، وتعتبر هذه الأخيرة، المادة الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات (IBS)، والتي على أساسها تقوم مصلحة الضرائب المباشرة بفرض الضريبة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> Organization for economic cooperation and development, on site,

<https://www.internetdownloadmanager.com>, Friday 13- 01- 2023, 16.05.

<sup>2</sup> حميد بوزيدة، "التقنيات الجبائية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص71.

<sup>3</sup> عبد الحميد قجاتي، دور الجباية البترولية في تحقيق التوازن الاقتصادي، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016-2017، ص58.

**تعريف 4:** تطبق الضريبة على الأرباح الشركات على مجمل الأرباح والمداخيل المحققة من قبل الشركات الأموال أي الأشخاص الاعتباريين. وتُعتبر الضريبة على أرباح الشركات ضريبة سنوية وتستحق على الأرباح المحققة في الجزائر من قبل الخاضعين الذين يتبعون نظام الربح الحقيقي بغض النظر عن رقم الأعمال المحقق<sup>1</sup>.

وعليه فإن الضريبة على أرباح الشركات: هي ضريبة مباشرة سنوية، تفرض على الأرباح التي يحققها الأشخاص المعنويين، هذه الأخيرة تخضع إجباريا للنظام الحقيقي دون الأخذ بعين الاعتبار حجم رقم الأعمال المحقق<sup>2</sup>.

### ثانيا- خصائص الضريبة على أرباح الشركات:

تتميز الضريبة على الأرباح الشركات بالخصائص التالية<sup>3</sup>:

- 1- **ضريبة وحيدة:** لأنها تتعلق بضريبة واحدة تفرض على الأشخاص المعنويين؛
- 2- **ضريبة عامة:** لكونها تفرض على مجمل الأرباح دون تمييز لطبيعتها؛
- 3- **ضريبة سنوية:** إذ أن وعاءها يتضمن ربح سنة واحدة مقفلة؛
- 4- **ضريبة نسبية:** لأن الربح الضريبي يخضع لمعدل واحد وليس إلى جدول التصاعدي؛
- 5- **ضريبة تصريحية:** حيث يتعين على المكلف تقديم تصريح سنوي بجميع أرباحه لدى إدارة الضرائب التي تقع في دائرة اختصاصها للمقر الاجتماعي للمؤسسة الرئيسية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد حمر العين، ترشيد الإختبرات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية على مشروبات غاز مامي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم تجارية، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير، جامعة لحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2010/2011، ص40.

<sup>2</sup> سليم مجلخ، وليد بشيشي، "تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية"، دراسة تطبيقية على مؤسسة الحصى - الجزائر - للفترة 201/2016، المجلد 08، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019، ص 16.

<sup>3</sup> محمد لعلاوي، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014/2015، ص 58.

<sup>4</sup> نورة ديب، "إجراءات الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية بالشركة الصيانة لشرق SME - فرع من المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر GICA -"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 01، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02، الجزائر، 2021، ص 164.

ثالثا- مجال التطبيق الضريبة على أرباح الشركات:

إن مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات يتم على أساس الإخضاع الإجباري للضريبة والإخضاع الاختياري لها.

1- الشركات الخاضعة إجباريا: تخضع للضريبة على أرباح الشركات (IBS) بصفة إجبارية الأشخاص

المعنوية التي يسيرها القانون التجاري وهي على وجه الخصوص<sup>1</sup>:

- شركات المساهمة (SPA)؛
- الشركات ذات المسؤولية المحدودة (SARL)؛
- المؤسسات ذات شخص وحيد ذات المسؤولية المحدودة (EURL)؛
- شركات التوصية بالأسهم (SCA)؛
- المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري (EPIC).

2- الشركات الخاضعة اختياريًا: بالإضافة إلى الشركات الخاضعة إجباريا هناك بعض الشركات الخاضعة

اختياريا، وهيا على وجه الخصوص شركات الأشخاص (مثل شركات التضامن (SNC)، شركات التوصية البسيطة (SCS)، وكذا الشركات المدنية، جمعيات المساهمة<sup>2</sup>.

رابعا- مجال الإعفاءات للضريبة على أرباح الشركات:

لقد وضع المشرع الضريبي بعض الإعفاءات من الضريبة على أرباح الشركات لغرض تشجيع المؤسسات الاستثمارية في نشاطات معينة حيث أشار الى بعض النشاطات التي تستفيد من إعفاء دائم مؤقت.

1- الإعفاءات المؤقتة:

- إعفاء كلي لمدة (03) سنوات بالنسبة للأنشطة والمشاريع المستفيدة من إعانات "الصندوق الوطني لدعم الشباب" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني لتأمين على البطالة"، ابتداء من تاريخ بداية النشاط وترفع مدة الإعفاء إلى (06) سنوات بالنسبة للأنشطة المراد ترقيتها<sup>3</sup>؛

<sup>1</sup> نوفل بلول، أمينة سلامية، " أثر الضريبة على أرباح الشركات على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر"، دراسة حالة الجزائر خلال فترة 1992/2014، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 02، العدد 01، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2015، ص 78.

<sup>2</sup> زهرة العقون، سفيان فركاشة، " تأثير الضريبة على أرباح الشركات على نمو الصناعة خارج المحروقات في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي (VAR) للفترة (2018-1992)،" مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2021، ص 131.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 131.

- وتمدد فترة الإعفاء هذه بسنتين (02)، عندما تعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الأقل لمدة غير محددة، ويترتب على عدم احترام التعهد المتعلق بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد والمطالبة بالحقوق والرسوم مستحقة التسديد<sup>1</sup>؛
- إذا تواجدت الأنشطة التي مارسها الشباب ذوي المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة "الوكالة الوطنية لدعم والتنمية المقاولاتية" و "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر"، في المنطقة الجنوب، وتستفيد من مساعدة "صندوق تسيير عمليات الاستثمارات العمومية" المسجلة في ميزانية التجهيز للدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا، تمدد مدة الإعفاء إلى (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع الاستغلال<sup>2</sup>؛
- تستفيد من إعفاء لمدة (10) سنوات بالنسبة للمؤسسات السياحية الوطنية باستثناء وكالات السفر، حيث تستفيد الوكالات السياحية وأسفار من الإعفاء لمدة 3 سنوات ابتداء من تاريخ بداية ممارسة النشاط، وكذا مؤسسات الفندقية حسب حصة رقم أعمالها المحقق بالعملة الصعبة<sup>3</sup>.

## 2- إعفاءات الدائمة: وتتمثل في: <sup>4</sup>

- التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية؛
- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة وكذا الهياكل التي تتبعها؛
- صناديق التعاون الفلاحي لفائدة العمليات البنكية والتأمين والمحقة مع شركائها فقط؛
- التعاونيات الفلاحية للتمويل والشراء وكذا اتحاداتها المستفيدة من اعتماد تسلمه المصالح المؤهلة التابعة؛ للوزارة المكلفة بالفلاحة ومسيرة طبقاً لأحكام القانونية والتنظيمية التي تحكمها، باستثناء العمليات المحققة مع المستعملين غير الشركاء؛
- الشركات التعاونية لإنتاج وتحويل وحفظ وبيع المنتوجات الفلاحية، المسيرة طبقاً للأحكام القانونية والتنظيمية التي تنظمها؛
- المداخل المحققة من الأنشطة المتعلقة بالحليب الطبيعي الموجه للاستهلاك على حالته؛
- عمليات تصدير السلع وتلك التي تتضمن الخدمات المدرة للعملة الصعبة.

### المطلب الثاني: الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات (الأساس الخاضع، الربح الجبائي)

يتحدد الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات انطلاقاً من النتيجة المحاسبية الربح المحاسبي الذي تحققه الشركات التابعة للنظام الحقيقي، والذي يتعين تعديله لأغراض ضريبية (الربح الجبائي) وفقاً لقواعد القانون الجبائي.

<sup>1</sup> المادة 138، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الطبعة 2023، ص 49.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 49.

<sup>3</sup> نوفل بعلول، أمينة سلايمة، المرجع السابق، ص 79.

<sup>4</sup> محمد صالح فروم، "جبائية المؤسسة"، منشورات ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر، 2021، ص 146، 145.

أولاً- النتيجة المحاسبية (الربح المحاسبي):

النتيجة المحاسبية هي تلك النتيجة التي يتم تحديدها عن طريق مسك محاسبة منتظمة طبقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها، عن طريق إجراء الفرق بين الإيرادات (حسابات صنف 7) والأعباء (حسابات صنف 6) خلال دورة استغلالية واحدة، حيث يتم تحديدها إما عن طريق حساب النتائج (الإيرادات والأعباء) أو عن طريق الميزانية التي تحتوي على التغيرات الحاصلة في عناصر الأصول والخصوم خلال دورة<sup>1</sup>.

ثانياً- النتيجة الجبائية (الربح الجبائي):

إن النتيجة الجبائية ماهي إلا النتيجة المحاسبية ولكن بعد إجراء بعض التعديلات اللازمة التي نص عليها المشرع في القوانين السارية المعمول والظاهرة في الوثيقة رقم \* 02 (GN02) أو ما يسمى الحزمة الجبائية (liasse fiscale)<sup>2</sup>، يتم تحديدها من خلال جدول تحديد النتيجة الجبائية (الجدول رقم 09)\* وخاص بتحديد القوائم الجبائية الذي يجب إرفاقه مع التصريح السنوي للأرباح<sup>3</sup>، فالنتيجة الجبائية تساوي النتيجة المحاسبية قبل الضرائب مضاف إليها الأعباء غير قابلة للخصم (القانون الجبائي لا يسمح بخصم بعض الأعباء) ومخصوصاً منها الإيرادات غير خاضعة للضريبة (القانون الجبائي لا يفرض الضريبة على بعض الإيرادات التي تدخل في تحديد الربح المحاسبي)<sup>4</sup>، ويمكن توضيح ذلك وفق العلاقة التالية:

$$\text{النتيجة الجبائية} = \text{النتيجة المحاسبية} + \text{الإدماجات (Réintégrations)} - \text{الخصومات (Dédutions)} - \text{العجز السابق (Déficits antérieurs à déduire)}$$

<sup>1</sup> عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2023، ص 2019.

\* يطلق عليها جبائياً الوثيقة رقم (02) تتكون من ميزانيات وحساب النتائج للمكلف بالضريبة.

<sup>2</sup> بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية، الطبعة 01، منشورات كليك، الجزائر العاصمة، الجزائر ص 279، 280.

\* يطلق عليه جبائياً جدول رقم (09) يتم فيه تحديد النتيجة الجبائية أنظر الملحق رقم (02).

<sup>3</sup> عمار قدوري، العربي بن عواق، " المعالجة الجبائية للنتيجة المحاسبية بين النظام الجبائي الجزائري والنظام المحاسبي المالي"، مجلة دراسات الجبائية، المجلد 07، العدد 12، جامعة لونيبي علي، البلدة 2، الجزائر، 2018، ص 77.

<sup>4</sup> بن ربيع حنيفة، المرجع السابق، ص 280.

1- **الإدماجات (Réintégrations):** هي عبارة عن تلك التكاليف التي أدرجت في حساب الربح المحاسبي إلا أن مصلحة الضرائب قد ترفضها نهائيا لأنها تعتبر مصاريف استغلالية أو أنها تتجاوز الحد الأقصى المحدد من قبل إدارة الضرائب، كما قد ترفضها بصفة مؤقتة إلى غاية تسديدها<sup>1</sup>.

2- **الخصومات (Dédutions):** أي التخفيضات هي عبارة عن تلك التكاليف التي لم تدرج في حساب الربح المحاسبي، وتعتبرها إدارة الضرائب كتكاليف تطرح من إيرادات المؤسسة، هذه التكاليف تتمثل في الخسائر السابقة إلى غاية السنة الخامسة<sup>2</sup>.

3- **العجز (Déficits antérieurs à déduire):** في حالة تسجيل عجز في سنة مالية معينة، فإن هذا العجز يعتبر عبئا يدرج في السنة المالية الموالية ويخفض من الربح المحقق خلال نفس السنة المالية الموالية ويخفض من الربح المحقق خلال نفس السنة المالية، وإذا كان هذا الربح غير كاف لتخفيض كل عجز، فإن العجز الزائد ينقل بالترتيب إلى غاية السنة الرابعة الموالية لسنة تسجيل العجز<sup>3</sup>.

#### المطلب الثالث: تصفية الضريبة على أرباح الشركات

يتعين حساب ودفع الضريبة على أرباح الشركات من قبل المكلفين بها، حيث يتم حسابها باعتبار الربح المحقق خلال كل سنة محاسبية، وتدفع تلقائيا إلى قابض الضرائب الذي يوجد في إقليم اختصاصه المقر الاجتماعي للشركة أو المؤسسة الرئيسية (في حالة وجود فروع).

#### أولا- آليات حساب الضريبة على أرباح الشركات:

يتم حساب الضريبة على أرباح الشركات مستحقة الدفع وذلك بضرب الربح الجبائي المحقق في معدل الضريبة على أرباح الشركات، من خلال العلاقة التالية<sup>4</sup>:

$$\text{الضريبة على أرباح الشركات} = \text{الربح الجبائي} \times \text{معدل الضريبة.}$$

1- **معدلات الضريبة على أرباح الشركات:** يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات حسب نظام الدفع

الفوري بموجب المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة ورسوم المماثلة كما يلي:

أ- **المعدل العادي:** ويطبق معدل الضريبة على أرباح الشركات حسب طبيعة النشاط الممارس والمتمثلة فيما يلي<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> عبد الحميد قجاتي، المرجع السابق، ص 60.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 60.

<sup>3</sup> عيسى سماعيل، "الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية على ضوء الفروقات بين النظام المحاسبي المالي ونظام الجبائي الجزائري مع دراسة حالة توضيحية"، مجلة الرياد الاقتصادية الأعمال، المجلد 05، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، 2019، ص 99.

<sup>4</sup> عبد الرحيم لواج، منير لواج، "الفروقات المهمة بين القواعد المحاسبية والقواعد الضريبية في تحديد وعاء الضريبة على أرباح الشركات"، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 20، العدد 02، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2021، ص 05.

<sup>5</sup> المادة 150، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الطبعة 2021، ص 35.

- 19 % بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع؛
- 23 % بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات، باستثناء وكالات الأسفار؛
- 26 % بالنسبة للأنشطة الأخرى.
- ب- **المعدل الخاص:** بالإضافة إلى معدلات الضريبة على أرباح الشركات المذكورة أعلاه هناك معدلات خاصة يتم تطبيقها في إطار نظام الاقتطاع من المصدر منها<sup>1</sup>:
  - 10 % يطبق على مداخيل الديون والودائع والكفالات؛
  - المبالغ المقبوضة من شركات النقل البحري الأجنبية إذا كانت تفرض الضريبة على بلدانها الأصلية تفرض الضريبة على مؤسسات جزائرية لنقل البحري؛
  - 30 % يطبق على الشركات الأجنبية التي ليس لها إقامة دائمة في الجزائر في إطار صفقة تقديم الخدمات، وتجدر الإشارة إلى هذا المعدل من طرف المتعامل الجزائري من المبلغ الإجمالي للصفقة وهو يغطي الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة؛
  - 5% ذو طابع تحرري يطبق على الأرباح الموزعة على الشركات التي سبق وأن تم إخضاعها للضريبة على أرباح الشركات أو تم إعفاؤها صراحة؛
  - 20% يطبق على الإيرادات المحصلة في إطار عقد التسيير يكتسي طابع محررا؛
  - 40% يطبق على المداخيل الناتجة عن السندات الصناديق غير الإسمية أو لحاملها.

#### ثانيا- آليات دفع الضريبة على أرباح الشركات:

وذلك بنقل الدين الضريبة من ذمة المكلف الى الخزينة العامة وفقا لقواعد القانونية والضريبية وتكون وفق نظامين

- 1- **نظام الدفع التلقائي:** تعتبر هذه الطريقة من أهم الطرق لتسديد الضريبة، حيث يتم حساب الضريبة حسب هذا النظام من المكلف نفسه، وتسدد تلقائيا لخزينة الضرائب دون إنذار مسبق من إدارة الضرائب، حيث يتكون من ثلاث تسبيقات مؤقتة، تسدد خلال السنة المالية نفسها، ورصيد التسوية يسدد بعد قفل السنة المالية نفسها.
- يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات وفق نظام التسبيقات بهدف تخفيف عبئها بالنسبة للمكلف، وتمويل دوري ومستمر للخزينة العمومية ويتم حساب التسبيقات ودفعها دون إخطار مسبق أي انا هاته التسبيقات تأخذ طابع الدفع التلقائي<sup>2</sup>؛

<sup>1</sup> المادة 150، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الطبعة 2022، ص58.

<sup>2</sup> عبد الرحيم لواج، منير لواج، المرجع السابق، ص07.

## الفصل الأول ..... الإطار النظري للضريبة على أرباح الشركة والخزينة العمومية

- يتم حساب قيمة التسبيقات على أساس 30% من الربح الجبائي المصرح به في السنة المالية الماضية، مع العلم ان التسبيق الأول يحسب على أساس الربح الجبائي قبل سنة الماضية في حالة عدم تحديد الربح الجبائي لسنة الماضية، ويتم تعديله في التسبيق الثاني<sup>1</sup>.

كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (01):** يوضح تواريخ تسديد الضريبة على أرباح الشركات وحسابها

رقم تسبيق	فترة الدفع	طريقة الحساب
التسبيق 1	قبل 20 مارس من السنة N (G50 فيفري)	= 30 % من الضريبة على أرباح الشركات للسنة (N-2)
التسبيق 2	قبل 20 جوان من السنة N (G50 ماي)	= (30% من الضريبة على أرباح الشركات للسنة (N-1) X 2 - (التسبيق الأول))
التسبيق 3	قبل 20 نوفمبر من السنة N (G50 أفريل)	= 30% من الضريبة على أرباح الشركان للسنة (N_1)
رصيد التصفية	من 1 إلى 20 ماي من السنة (G50)1+N (أفريل)	= الفرق بين الضريبة على أرباح الشركات لسنة N ومجموع التسبيقات

المصدر: عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2023، ص 261.

- في حالة إعداد الربح الجبائي لسنة (N-1) قبل فترة تسديد التسبيق الأول لسنة (N) فإن التسبيقات الثلاثة يتم حسابها كالآتي: 30% من الضريبة على أرباح الشركات لسنة (N-1)<sup>2</sup>؛
- فيما يخص الشركات حديثة النشأة، فإن مبلغ كل قسط يساوي 30% من الضريبة المحسوبة من 5% من رأس المال الاجتماعي للشركة<sup>3</sup>؛

<sup>1</sup> لطفي شعباني، جباية المؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2017، ص 149.

<sup>2</sup> عمار قدوري، العربي بن عواق، المرجع السابق، ص 79.

<sup>3</sup> محمد لعلاوي، المرجع السابق، ص 141.



## الفصل الأول ..... الإطار النظري للضريبة على أرباح الشركة والخزينة العمومية

- إذا حققت الشركة نتيجة سالبة أو معدومة خلال السنة الماضية يتم حساب مبلغ التسبيقات من مبلغ الحد الأدنى للضريبة على أرباح الشركات متمثل هذا المبلغ في 10000 دج يتم استردادها في السنة المالية الموالية إذا حققت المؤسسة ربح<sup>1</sup>.

**2- نظام الاقتطاع من المصدر:** ويسمى أيضا الحجز من المنبع، حيث تقوم هذه الطريقة على قيام شخص آخر غير المكلف بالضريبة وبقوة القانون بحجز مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين عليه حقوق، ودفعها الى خزينة الدولة نيابة عنهم،<sup>2</sup> ويخص بعض المداخل التابعة لنظام الضريبة على أرباح الشركات وتمثلة فيما يلي:

**أ- المداخل المحققة من طرف المؤسسات الأجنبية:** كما نص القانون الجبائي على تطبيق طريقة الاقتطاع من المصدر أيضا على مداخل الشركات الأجنبية التي ليس لها منشأة ثابتة في الجزائر، حيث أن المتعامل الجزائري مطالب باقتطاع مبلغ الضريبة عند إجراء كل عملية دفع تتم لصالح هذه الشركات الأجنبية وتسديدها لدى قبضة الضرائب التي يتبع لها مكان إنجاز العملية أو مكتب تمثيل الشركة العاملة في الجزائر خلال العشرين يوم الأولى من الشهر الموالي للشهر الذي تم خلاله الدفع<sup>3</sup>.

**ب- مداخل رؤوس الأموال المنقولة<sup>4</sup>.**

**ج- إيجار القاعات أو المساحات لإحياء الحفلات أو لتنظيم اللقاءات والملتقيات والتجمعات وكذا تنظيم الأعياد السوقية<sup>5</sup>.**

### المطلب الرابع: الالتزامات والعقوبات الخاضعة لضريبة على أرباح الشركات

يخضع المكلف بالضريبة على أرباح الشركات إلى مجموعة من الالتزامات، وينتج عن أي خرق للالتزامات الخاضع لها المكلف بالضريبة عقوبات جبائية ينص عليها التشريع الجبائي.

#### أولاً- الالتزامات الخاضعة لضريبة على أرباح الشركات:

تعددت الالتزامات الجبائية التي يتعين للمكلف بالضريبة الالتزام بها منها التصريحية والمحاسبية

**1- الالتزامات التصريحية:** يتعين على الأشخاص الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات التصريح بالوجود، يتم التصريح بالضريبة على أرباح التي يتم دفعها عن طريق التسبيقات باستعمال التصريح الشهري (G50)، كما يتم التصريح بالضريبة على أرباح الشركات عن طريق التصريح السنوي (G04)،

<sup>1</sup> عمار قدوري، العربي بن عواق، المرجع السابق، ص 80.

<sup>2</sup> سماعين عيسى، " تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري"، مجلة القانون العقاري، المجلد 08، العدد 15، جامعة البلدة 02، الجزائر، 2021، ص 23.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 24.

<sup>4</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2021 الجزائر، ص 99.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 99.

وأيضاً يتم التصريح بالأرباح الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات عن طريق التصريح السنوي للأرباح (liasse Fiscale)، ويتعين عليهم أيضاً تصريح في حالة التنازل عن النشاط.

أ- **التصريح بالوجود (G08):** هو أول تصريح يقوم به المكلف بالضريبة مباشرة، بعد حصوله على السجل التجاري، حيث أن المكلفين بالضريبة الجدد مطالبون باكتتاب تصريح بالوجود في أجل 30 يوماً، ابتداء من تاريخ بداية النشاط لدى مفتشية الضرائب بمقر فرض الضريبة<sup>1</sup>.

ب- **التصريح الشهري (G50):** يتعين على المكلفين بالضريبة التابعين للنظام الحقيقي أن يكتتبوا في ال 20 يوم الأولى التي تلي الشهر المدني، تصريح (سلسلة G50) لدى قبضة الضرائب التي يتواجد بها نشاطهم<sup>2</sup>.

ج- **التصريح السنوي (liasse Fiscale):** اكتتاب تصريح سنوي لدى مفتشية الضرائب بمقر فرض الضريبة التي يقع في مجالها الإقليمي (المقر الرئيسي للمؤسسة) وهذا قبل 30 أبريل الذي يلي تاريخ إقفال الحسابات، يتضمن أساساً كشوفات مستخرجة من العمليات المحاسبية وخاصة ملخص حسابات النتائج ونسخة من الميزانية وكشف عن المصاريف العامة حسب طبيعتها وكذا النتائج التي تسمح بتحديد الأرباح الخاضعة للضريبة<sup>3</sup>.

د- **التصريح بالضريبة على أرباح الشركات (G04):** إضافة إلى التصريح السنوي للأرباح (liasse fiscale) هناك تصريح بالضريبة على أرباح الشركات، والذي يتعين إيداعه هو الآخر مرفقاً مع التصريح السنوي للأرباح قبل الفاتح ماي من السنة الموالية لسنة تحقيق الأرباح<sup>4</sup>.

هـ- **التصريح بالتنازل عن النشاط:** يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات إيداع تصريح خاص بالتنازل عند توقف نشاط المؤسسة لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مقر الشركة أو المؤسسة وهذا في أجل لا يتجاوز (10) أيام<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرحيم لواج، فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص: إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2016/2015، ص44.

<sup>2</sup> محمود كبيش، وآخرون، "الالتزامات المحاسبية والجبائية للتعاونيات الفلاحية"، مجلة المالية وحكمة الشركات، المجلد 04، العدد 02، جامعة أم بواقي، الجزائر، 2020، ص25.

<sup>3</sup> نور دين يوسف، "انعكاسات تغيير أنظمة الإخضاع الضريبي على المكلفين بالضريبة، دراسة استبائية لعينة من المكلفين"، مجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 04، العدد 01، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس الجزائر، 2021، ص 379.

<sup>4</sup> عيسى سماعيل، جبابة ومحاسبة المؤسسة، المرجع السابق، ص 270.

<sup>5</sup> سليمان عتير، "دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012/2011، ص 122.

2- الالتزامات المحاسبية: يتعين على الأشخاص الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات بمسك المحاسبة

المنفصلة، وتقديم الوثائق المحاسبية الضرورية، مع حفظ الوثائق المحاسبية.

أ- مسك المحاسبة: يتعين على المكلفين بالضريبة على الأرباح مسك محاسبة منتظمة، واكتتاب وإرسال التصريح (الميزانية الجبائية)، مع تقديم الوثائق الضرورية لإثبات النتائج، والدفع التلقائي للضريبة حسب تواريخ استحقاقها وتؤسس ضريبة على أرباح الشركات باسم الأشخاص المعنويين في مقر شركتهم، أو إقامتهم وإذا تعذر ذلك يلتزم الشخص الذي يتصرف باسم الشخص المعنوي، بدفع الضريبة والغرامات المرتبطة بها.<sup>1</sup>

ب- تقديم الوثائق المحاسبية: يتم تقديم عند كل طلب من المفتش، جميع الوثائق المحاسبية وكذا الوثائق المحاسبية والجرد ونسخ من الإرساليات وأوراق الإيرادات والنفقات، التي من شأنها أن تبرر دقة النتائج المشار إليها في التصريح.<sup>2</sup>

ج- حفظ الوثائق المحاسبية: يتعين حفظ سجلات ووثائق محاسبية وكذا الوثائق التبريرية، لاسيما فواتير الشراء، التي بناء عليها يتم ممارسة حق المراقبة وإجراء التحقيق خلال أجل عشر 10 سنوات، ويبدئ هذا الأجل في السريان، فيما يخص السجلات اعتبارا من تاريخ التقييد، وفيما يخص الوثائق التبريرية، اعتبارا من التاريخ الذي حررت فيه.<sup>3</sup>

ثانيا - العقوبات الجبائية:

نظرا للتهرب من دفع الضريبة واحتيال وعدم التزام بالأزمات يتم فرض عقوبات على المكلف بالضريبة منها:

1- عقوبات عن تأخير التصريح السنوي للأرباح: في حالة إيداع التصريح السنوي للأرباح ( Lisse fiscale +G04) خارج الأجال القانونية أي بعد 30 أفريل من السنة فإن الشركة المعنية تتعرض للعقوبات التالية:

<sup>1</sup> نورة ديب، المرجع السابق، ص166.

<sup>2</sup> أمينة بن خزانجي، صالح بزة، جباية المؤسسة، الطبعة 2، دار الباحث للنشر والإشهار، برج بوعريبيج، الجزائر، 2022، ص52.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص53، 52.

الجدول رقم (02) التأخير عن إيداع التصريح السنوي للأرباح

مدة التأخير	زيادة الحقوق في حالة تأخير	الغرامات في حالة الاعفاء أو نتائج سلبية
تأخر لا يتجاوز شهر	10%	2500 دج
تأخر لمدة تزيد عن الشهر وتقل عن الشهرين	20%	5000 دج
تأخر لمدة تزيد عن شهرين	25%	10000 دج

المصدر: عيسى سماعين، جباية ومحاسبة المؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2023، ص 275.

2- عقوبات غياب التصريح السنوي للأرباح: تفرض تلقائيا الضريبة على المكلف بالضريبة الذي لم يقدم التصريح السنوي، إما في حالة الضريبة على الدخل الإجمالي، وإما بصدد الضريبة على أرباح الشركات، ويضاعف المبلغ المفروض عليه بنسبة 25%، إذا لم يصل إلى الإدارة خلال أجل قدره 30 يوما اعتبارا من تاريخ التبليغ في ظرف موصى عليه مع إشعار بالاستلام والقاضي بوجوب تقديم هذا التصريح في هذا الأجل، تطبيق زيادة بنسبة 35%<sup>1</sup>.

3- عقوبات نقص في التصريح السنوي للأرباح: عند تقديم تصريحات ناقصة تفرض الغرامات الآتية<sup>2</sup>:

- 10%، إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها أقل عن مبلغ 50.000 دج أو يساويه.
- 15%، إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 50.000 دج ونقل عن مبلغ 200.000 دج أو يساويه؛
- 25%، إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 200.000 دج، عند القيام بالأعمال التديسية تحدد نسبة الحقوق ب 50% ولا يمكن ان تقل عن هذه الزيادة وعندما لا يدفع أي حق تطبق عليه نسبة 100%.

<sup>1</sup> رضوان، عزوز، وآخرون، " نمو الجباية العادية في ظل الإصلاحات الضريبية وظرف النمو الاقتصادي، دراسة حالة الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2019، ص 390.

<sup>2</sup> المادة 193 الفقرة 1،2، المرجع السابق، 2023، ص 75.

4- عقوبة تأخير دفع الحقوق المستحقة: في حالة تأخر عن إيداع G50 مشتملة على التسبيقات IBS أو رصيد التصفية، فإنه يتم تطبيق العقوبات التالية حسب كل شهر أو جزء من الشهر التأخير: 15%، 23%، 26%، 29%، 32%، 35%<sup>1</sup>.

5- عقوبة عدم دفع التسبيقات على الحساب: في حالة عدم دفع التسبيقات على حساب أو أكثر فإنه يمكن اعتبار ذلك بمثابة تسديد متأخر عليه العقوبات المترتبة عن تأخير الدفع، والتي تصل إلى نسبة أقصاها 35% من مبلغ التسبيقات غير مدفوعة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عيسى سماعيل، المرجع السابق، جباية ومحاسبة المؤسسة، ص 279.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 279.

## المبحث الثاني: عموميات حول الخزينة العمومية

عرفت الجزائر علاقات خاصة في المجال المالي وما يتعلق بأرباح الدولة والإيرادات الدولية، ومع التطورات الاقتصادية وظهور الأزمات الاجتماعية أصبحت الدولة بحاجة إلى تخزين أموالها، لذلك ظهرت الخزينة العمومية التي تقوم على تخزين أموال الدولة والحفاظ عليها، لذلك خصص المبحث الثاني لدراسة الخزينة العمومية من خلال تعريف الخزينة العمومية، ووظائفها، استخدامات، عمليات وحسابات الخزينة العمومية.

## المطلب الأول: ماهية الخزينة العمومية

لتحديد ماهية الخزينة العمومية يتطلب منا التطرق الى عدة عناصر منها تعريفها، مراحل تطورها، وخصائصها.

### أولاً- تعريف الخزينة العمومية:

تعود نشأة مصطلح الخزينة الى عام 1980 في اللغة اللاتينية، والتي يشتق اسمها من كلمة لاتينية «thesaurus» والتي تعني كنز أو الثروات، وبداية من القرن الثاني عشر ميلادي، تم استعمال هذا المصطلح لإطلاق تسمية على جميع الموارد المالية تحت تصرف الحكومة<sup>1</sup> ويصعب تحديد التعريف الدقيق للخزينة العمومية وهذا راجع لمحتواها من جهة وتعدد أدوارها من جهة أخرى ونذكر منها:

**تعريف 1:** هي صندوق مالي - الخزان المالي - حيث تعتمد الدولة الميزانية من خلال وزارة المالية والأجهزة التابعة لها وفقا للقوانين المعمول بها في هذا المجال لا سيما القوانين المالية، التي تضبطها الوزارة بشكل سنوي وتعرضها على البرلمان ليقوم بدوره بالمصادقة عليها، وهذه القوانين يكون دورها هو ضبط الميزانية السنوية للدولة التي تحدد الإيرادات العامة ونفقات العامة. حيث تقوم هذه الميزانية على مبدأ التوازن بين الإيرادات العامة التي تحصلها الدولة من خلال مواردها المختلفة حيث يمكن أن تعتبر الضرائب والرسوم أهم شكل من أشكال الإيرادات العامة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Maria Moraru، Denisa Abrudan، "comparative on the public treasury management Accoung in Romania –prresent and future–" review of international comparative management، volume 11، Issue 04، romania 2010، p 641.

<sup>2</sup> صلاح الدين عقر دماغ، مدى تحقق التوازن بين المكلف بالضريبة ومصلة خزينة العمومية في قانون الإجراءات الجبائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في القانون، تخصص: قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2011، 2012، ص 27.

**تعريف 2:** الخزينة العمومية هي مصلحة حكومية تدير ميزانية الدولة أي الواردات الحكومة ونفقاتها<sup>1</sup>.

**تعريف 3:** هي مؤسسة تضمن الحفاظ على التوازن النقدي والمالي بموجب عمليات الصندوق والبنك<sup>2</sup>.

**تعريف 4:** الخزينة العمومية هي صراف وممول الدولة<sup>3</sup>.

**تعريف 5:** يقصد بها حسابات الدولة التي تسجل وارداتها، كالضرائب وغيرها، ومصروفاتها، كالرواتب وغيرها<sup>4</sup>.

وعليه فإن الخزينة العمومية هي: تلك الصندوق الذي يتم فيه جمع الموارد المالية سواء الجبائية أو غير الجبائية المحصلة واستعمالها في تسديد النفقات الواجبة الصرف وفق القوانين المالية<sup>5</sup>.

### ثانيا - مراحل تطور الخزينة العمومية:

عرفت الخزينة العمومية أربع مراحل أساسية وتتمثل في المرحلة (01) الخزينة صندوق الودائع، المرحلة (02) تكوين النظام المصرفي وتخفيف الضغط المالي عليها، المرحلة (03) سيطرة الخزينة العمومية على دائرتين البنكية ودائرتها العامة، المرحلة (04) انفصال دائرة الخزينة من الدائرة البنكية:

**1- مرحلة الخزينة العامة صندوق الودائع 1963-1966:** يمكن أن نمثل الخزينة بصندوق ودائع لحساب المراسلين، مراسلين ذوي صبغة البنكية مع ميزة أن تسيير الخزينة لحسابات هؤلاء الزبائن يعتبر واجبا وليس اختياريا، وبالتالي يلعبون دورا هاما في مشاكل الخزينة، طيلة هذه الفترة شمل نظام الخزينة معظم الوكلاء الاقتصاديين الماليين (باستثناء البنوك الخاصة الأجنبية) وكل التعاوانيات العامة<sup>6</sup>.

**2- مرحلة تكوين النظام المصرفي الجزائري وتخفيف الضغط المالي عليها 1966-1970:** تزامنت هذه الفترة مع ظهور أول بنك وطني وهو البنك الجزائري (BNA) في 08 جوان 1966، وظهر هذه المؤسسة الجديدة (BNA) أدى إلى تقليص وتضييق إطار عمل الخزينة العامة إذ باعتبارها بنك وطني

<sup>1</sup> أحمد هني، العملة والنقود، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر العاصمة، الجزائر، 1999، ص 74.

<sup>2</sup> يوسف قاشي، ناصر بن أمينة، " دور الخزينة العمومية في تنفيذ نفقات التجهيز العموميين"، مجلة أوراق اقتصادية، المجلد 30 العدد 02، جامعة محمد الصديق، جيجل الجزائر، ديسمبر 2019، ص 26.

<sup>3</sup> حسين صغير، دروس في المالية والمحاسبة العمومية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص 140.

<sup>4</sup> شاكور قزويني، "محاضرات في اقتصاد البنوك"، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2000، ص 144.

<sup>5</sup> محمد ملال، بوعبد الله راجحي، "التدقيق الجبائي كآلية للمحافظة على أموال الخزينة العمومية في الجزائر"، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 10، العدد 04، جامعة معسكر، الجزائر، 2022، ص 163.

<sup>6</sup> فريدة بخراز يعدل، تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2000، ص 87.

فإن (BNA) كان عليها توفير التمويل لأجل قصير للقطاع الزراعي، الصناعي والتجاري الذي كان يعتمد قبل ظهور (BNA) في جزء كبير على قروض الخزينة العامة<sup>1</sup>.

3- مرحلة سيطرة الخزينة العامة على الدائرتين الدائرة البنكية والدائرة الخاصة 1971-1987: وهي

مرحلة النمو بحيث سيطرت الخزينة العمومية على الإدارة البنكية في البلاد حيث أصبحت الممول الرئيسي لها، مما نتج عنه مديونية كبيرة اتجاه هذه البنوك، وأمام هذه الوضعية عمدت الخزينة إلى إنشاء نظام التداول الادخاري والذي سمح لها بتجميع المصادر هامة وبالتالي تحول دور الخزينة العمومية من نظام بسيط لمجموعة الودائع تحت الطلب إلى نظام تجميع وتداول الادخار الوطني<sup>2</sup>.

4- مرحلة انفصال دائرة الخزينة العامة من الدائرة البنكية من 1987 إلى يومنا هذا: عرفت هذه الفترة

استقلالية تامة للخزينة العمومية عن الدائرة البنكية والتي أصبح لها قوانين منظمة لها مثل قانون النقد والقرض والذي بفضلها أصبح لها قوانين منظمة لها مثل قانون النقد والقرض 90/10 والذي بفضلها تم إعادة هيكلة النظام المصرفي في الجزائر وتحديد مهامه، ففي هذه المرحلة أصبح للخزينة العمومية مهام رئيسية تحصيل الإيرادات العامة للدولة وصرف النفقات العمومية ومعالجة التوازن المالي<sup>3</sup>.

### ثالث- خصائص الخزينة العمومية:

تتسم الخزينة بمجموعة من الخصائص والسامات التي يمكن الإشارة إليها على النحو التالي<sup>4</sup>:

- تعتبر الخزينة العمومية منشأة عامة مكلفة بتسيير ميزانية الدولة؛
- هي عبارة عن مصلحة تابعة للدولة أي ليس لها شخصية معنوية؛
- تقوم بتنفيذ القانون المالية المصادق عليه من طرف البرلمان؛
- تعتبر نموذجا للبنك مصغر من حيث احتفاظها بأموال السائلة لدى خزائنها.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 89.

<sup>2</sup> محمد ملال، "فعالية الإصلاحية الجبائية كآلية لتعزيز الموارد المالية للخزينة العمومية (التجربة الجزائرية للفترة 1991-2020 نموذج)"، أطروحة دكتوراه، تخصص: محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية ومحاسبة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2022-2023، ص 54.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 54.

<sup>4</sup> Bahia Ouachem et Meriem Makhloufié, "la comptabilités au sein du trésor public -cas de la trésorerie de la wilaya de. Tizi-Ouzou"-, Mémoire pour l'obtention du diplômé de Master Es sciences de Gestion, spécialiste management public, faculté des sciences économiques et des sciences de Gestion, département des sciences de gestion, université Mouloud Mammer, Tizi-Ouzou, Algeria., 2016.2017, p18.



## المطلب الثاني: حسابات وعمليات الخزينة العمومية ووظائف الخزنة العمومية

لدى الخزينة العمومية العديد من الحسابات وهي الإطار الذي يسجل فيه دخول أموال إلى خزينة الدولة، ولا تعتبر إيرادات عامة، ويسجل خروج الأموال منها ولا تعتبر نفقات عامة، ولديها العديد من العمليات والوظائف.

### أولاً- حسابات الخزينة العمومية:

لديها الخزينة العمومية عدة حسابات والمتمثلة فيما يلي<sup>1</sup>:

#### 1- الحسابات التجارية 301 (Les Comptes des Commerce): تدرج في حسابات التجارية

المبالغ الارادات والنفقات المخصصة لتنفيذ العمليات ذات طابع الصناعي او التجاري التي تقوم به المصالح العمومية للدولة، بصفة استثنائية<sup>2</sup>.

#### 2- حسابات التخصيص الخاص 302 (Les Comptes Affectation Spéciale): تفتح هذه

الحسابات عن طريق احداث تفرعات للحساب رقم (302)، والتي تستعمل من أجل تخصيص عائدات إيرادات معينة لتمويل تسديد نفقات محددة عبر هذه الحسابات بترخيص من قانون المالية<sup>3</sup>.

#### 3- حسابات التسبيقات 303 (Les Comptes Avances): تسجل الحسابات الفرعية للحساب رقم

(303) التسبيقات من دون فائدة والمدفوعة من الخزينة العمومية والجماعات المحلية في حدود الاعتمادات المتاحة، وتسند مهمة تسيير هذه الحسابات إلى الخزينة الرئيسية التي تتولى إجراءات متابعة تحصيلها في أجل أقصاه سنتين، وفي حالة عدم تسديدها يتحول التسبيق إلى قرض يمدد أجله إلى سنتين إضافيتين، حيث تقوم هذه الأخيرة بقرض مبالغ التسبيقات في الجهة المدينة لحساب التسبيقات، وعند تسديدها يتم تسجيلها في الجهة الدائنة لنفس الحساب حسب طبيعة التسبيق<sup>4</sup>.

#### 4- حسابات القروض 304 (Les Comptes de Prêts): تدرج في حسابات القرض، القروض

الممنوحة من طرف الدولة في حدود الاعتمادات المفتوحة لهذا الغرض، إما في إطار عمليات جديدة أو في إطار تدعيم التسبيق، وتكون القروض منتجة للفوائد ما لم تنص أحكام قانون المالية على خلاف ذلك<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> فاطمة مفتاح، "الميزانية العامة بين القانون الأساسي 84-17 ومشروع القانون العضوي الجديد للقوانين المالية"، مجلة القانون والعلوم السياسية، العدد الرابع، جامعة صالحى أحمد نعام، الجزائر، 2016، ص329.

<sup>2</sup> فاطمة فوقة، نبيل بوفليج، "دور الحسابات الخاصة للخزينة في تمويل برامج التنمية الاقتصادية في الجزائر"، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 07، العدد 13، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017، ص131.

<sup>3</sup> فاطمة فوقة، نبيل بوفليج، "انعكاسات الأزمة النفطية لـ 2014 على الحسابات الخاصة للخزينة في الجزائر: مع التركيز على صندوق ضبط الموارد"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 11، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2017، ص 146.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص146، 147.

<sup>5</sup> محمد بلجليلي، نور محمد لمين، "الحسابات الخاصة للخزينة في نظام الموازنة الجزائري"، مجلة المؤشر للدراسات السابقة، المجلد 02، العدد 02، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2018، ص102.

## 5- حسابات التسوية مع الحكومات الأجنبية 205 ) Les Comptes de Règlement avec les (

(Gouvernements étrangers): تقيّد العمليات المنجزة تطبيقاً للاتفاقيات الدولية المصادق عليها قانونياً، في الحسابات التسوية مع الحكومات الأجنبية<sup>1</sup>.

### ثانياً - عمليات الخزينة العمومية:

تقوم الخزينة العمومية بعدة عمليات تتمثل فيما يلي<sup>2</sup>:

- العمليات ذات الطابع النهائي والمدرجة في الميزانية العامة والميزانيات الملحقة والحسابات الخاصة؛
- العمليات ذات طابع المؤقت والمدرجة في الحسابات الخاصة؛
- العمليات المنفذة برأس المال والخاصة بالدين العمومي على المدى المتوسط وطويل؛
- العمليات الخزانية (les opérations du trésorerie) وتحتوي من جهة على إصدار واستهلاك القروض ذات المدى القصير، ومن جهة أخرى على ودائع المتعاملين مع الخزينة.

### ثالثاً - وضائف الخزينة العمومية:

تقوم الخزينة العمومية بعدة وضائف منها:

#### 1- أمين صندوق الدولة (caissier) : إن الخزينة العمومية تقوم بتسيير حساب الدولة على مستوى

بنك الجزائر ومعنى تسيير الحساب هو قيامها بكافة العمليات المتعلقة بالدفع أو السحب، فهي تجمع الإيرادات المحصلة من الأعوان المعتمدين من طرف الدولة سواء في الضرائب أو الجمارك أو الغرامات القضائية وتقوم باستعمال هذه الإيرادات في تغطية النفقات المسطرة في قوانين المالية<sup>3</sup>.

#### 2- محاسب (comptable): الخزينة العمومية تقوم بإعداد المحاسبة الخاصة لكل الأشخاص الاعتبارية

التابعة للقانون العام ولاسيما البلديات، الولايات والمؤسسات العمومية<sup>4</sup>.

#### 3- مصرفي الدولة: الخزينة تعتبر مؤسسة مالية للدولة، إلا أنها تحقق نشاط بنكي بآتم معنى الكلمة وتتمتع

بمحفظة مكونة من إيداعات العديد من الممولين الذين يتمثلون في هيئات مصالح وخواص عليهم بإيداع أموالهم بموجب القانون عند المحاسبين العموميين للخزينة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> جمال لعامرة، "علاقة الحسابات الخاصة للخزينة بالميزانية العامة للدولة في الجزائر"، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 04، جامعة سطيف 01، الجزائر، 2005، ص 104.

<sup>2</sup> حسين صغير، المرجع السابق، ص 139.

<sup>3</sup> محمد ملال، بوعبد الله رابحي، المرجع السابق، ص 163.

<sup>4</sup> ميلود بن غامر، "الرقابة الجبائية كوسيلة لحماية أموال الخزينة العمومية"، أطروحة دكتوراه في قانون العام، تخصص: حقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أوبوكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2017، 2018، ص 118.

<sup>5</sup> يوسف قاشي، ناصر بن أمينة، المرجع السابق، ص 27.

- 4- **ممول لدولة:** إذا تأملنا في القوانين المالية التي تعاقبت منذ الاستقلال الجزائر نلاحظ ان الدولة تتدخل أكثر فأكثر فيما يتعلق بالعمليات المالية، وهكذا أصبحت الخزينة تعمل في كثير من الأحيان وكأنها مؤسسة مصرفية (البنك) بمعنى أنها تلجأ كثيرا إلى الاقتراض للحصول على موارد مالية<sup>1</sup>.
- 5- **معالجة الاختلالات المؤقتة:** في حالة إذا ما وقع عجز في الخزينة أي إخلال بين الإيرادات والنفقات الميزانية، تتكلف الخزينة بتغطية هذا الاختلال، باللجوء إلى الأموال المودعة في الخزينة، أذونات الخزينة سلف بنك الإيداع<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: موارد واستخدامات الخزينة العمومية:

تعتبر الخزينة منفذ الأول والأخير لتغطية النفقات العمومية المتمثلة في مجموعة كبيرة من الخدمات، كل هذه الخدمات تمثل مصاريف بالنسبة للدولة ولتحقيقها يستلزم توفير الموارد المالية لتغطية هذه النفقات.

#### أولاً- موارد الخزينة العمومية:

للخزينة العمومية عدة موارد التي تعتمد عليا في تغطية نفقاتها وتعود عليها بالربح نذكر منها<sup>3</sup>:

#### 1- الأرباح:

- الأرباح التي تدفع لها من قبل الشركات التي تكون الدولة مساهمة فيها، وهي غالبا ما تكون في آخر كل سنة عندما تقفل الحسابات وتدون في الميزانيات النهائية؛
- مداخيل مبالغ الإيجار الخاصة بأمالك الدولة العقارية وكذلك مبالغ قيمة العقارات المباعة بمناسبة التنازل عن الأملاك؛
- الفوائد والقروض التي تمنحها الدولة وكذلك التسيقات وكل المجمدات المالية التي ملك للدولة في البنوك الأجنبية.

2- **الغرامات القضائية:** التي تسلطها الدولة بمناسبة تطبيق النصوص الجزائية على مرتكبي المخالفات والجنح والجنايات وتتغير نسبة هذه الموارد بحسب المتابعات القضائية التي تباشرها الجهات القضائية في درجاتها الثلاث على مستوى الوطني.

3- **ودائع مراسلي الخزينة:** حيث ألزم المشرع الجزائري فئة من الأشخاص على إيداع أموالهم العمومية على مستوى الخزينة العمومية في حسابات البنكية وحصرهم في دواوين والمؤسسات ذات طابع الإداري وشركات التأمين والتعاضديات وصناديق الضمان الاجتماعي وتقاعد وتوفير<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حسين صغير، المرجع السابق، ص142.

<sup>2</sup> محمد ملال، بوعبد الله رابحي، المرجع السابق، ص164.

<sup>3</sup> ميلود بن غماري، المرجع السابق، ص 120-121.

<sup>4</sup> يوسف نوري، صالح بضياف، "الجباية العادية كآلية لتمويل الخزينة العمومية في ظل جائحة كورونا، دراسة تحليلية لسنوات (2019-2022)"، مجلة منهل الاقتصادي، المجلد 05، العدد 01، جامعة شهيد حمه لخضر، الوادي الجزائر، 2022، ص614..

4- **سندات الخزينة** هو دين قصير الأجل تصدره الدولة وتعرضه على الجمهور من أجل تسديدها ديونها، وتكون إصدار هذه السندات محددة المدة تتراوح أحيانا بين 3 أشهر إلى سنة وذلك حسب الاحتياجات المالية لدولة، بحيث يكون إصدار هذه السندات لسد الثغرات المالية وتلبية الحاجات،<sup>1</sup> والأصل لسندات الخزينة أن تصدرها الدولة لتأمين المال اللازم لنفقاتها العاجلة ريثما تتم جباية الضرائب والرسوم.<sup>2</sup>

5- **تسبيقات البنك الجزائري**: إن الخزينة العمومية تتجه أحيانا إلى البنك الجزائري الذي يحوز على حساب على مستواه مفتوح لحساب الخزينة مثلها مثل جميع البنوك الأخرى، فالخزينة عندما تتأكد أن مواردها النقدية غير كافية لمواجهة النفقات في هذه الحالة تلجأ إلى البنك الجزائري من أجل أن يزودها بالنقود التي تحتاجها في شكل تسبيقات نقدية، كون أن البنك الجزائري يصدر النقود باعتباره بنك البنوك وذلك بالتفويض من الدولة.<sup>3</sup>

#### ثانيا- استخدامات الخزينة العمومية:

هي كل الاستخدامات والنفقات التي تتعلق بتنفيذ قانون المالية والعقوبات التي تتعلق بتسيير المديونية سواء يدفع تسبيقات أو دفع عوائد على النفقات وتوجد إما جارية أو برأس مال، وتتمثل في تمويل إيرادات الدولة والجماعات المحلية بقيمة 90 % من منح قروض للمؤسسات والخواص وكذلك تقديم ومنح قروض للمؤسسات والخواص وكذلك مساعدات للمؤسسات العمومية.<sup>4</sup>

### المطلب الرابع - مصادر تمويل الخزينة العمومية:

إن زيادة النفقات العامة وتنوعها كان العامل الأساسي الذي أدى إلى زيادة الإيرادات العامة وتنوعها وتطورها حجما ونوعا، وهناك مصادر عديدة لتمويل خزينة الدولة من بينها:

#### أولاً- المصادر العادية:

<sup>1</sup> المرجع نفسه، 614.

<sup>2</sup> خالد عبد الحفيظ محمد حمد، أثر الإيرادات الضريبية على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في السودان في فترة 1985-2010، مركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية السياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2021، ص 26.

<sup>3</sup> يوسف نوري، صالح بضياف، المرجع السابق، 615.

<sup>4</sup> فريدة بخرار يعدل، المرجع السابق، ص 80.

وهي تلك الإيرادات العادية التي تحصل عليها الدولة سنويا بصورة دورية ومنظمة، كالضرائب والرسوم وغيرها.<sup>1</sup>

1- **الضرائب:** تعتبر الضرائب من أهم أنواع الإيرادات العامة التي تعتمد عليها الدولة لتغطية نفقاتها العامة، وتجبر الدولة الأفراد بالمساهمة في أعبائها العامة عن طريق فرض الضرائب عليهم وفقا لنظام فني معين يقوم على مجموعة من القواعد والمبادئ التي تحكم سلوك الدولة والتزام الأفراد بأداء الضريبة<sup>2</sup>. وبناءا عليه يكون الفرد مجبرا على دفع الضريبة دون أخذ رغبته أو استعداده للدفع في الاعتبار ويكون للدولة في حالة امتناعه عن أدائها حق اللجوء إلى تنفيذ الجبري للحصول على المقدار الضريبة<sup>3</sup>.

2- **الرسوم:** تعتبر الرسوم من مصادر الارادات العامة للدولة ذات الأهمية الخاصة، وتتميز بأنها من الموارد المالية التي تدخل خزينة الدولة بصفة دورية ومنظمة ومن ثم تقوم السلطات العمومية باستعمالها في التمويل نفقاتها العامة وتحقيق المنافع العامة، ومما هو جدير بالذكر، أن الرسوم التي يدفعها الأفراد مقابل الخدمات الخاصة التي يحصلون عليها من المرافق العامة، أي انها مقابل للخدمات<sup>4</sup>. كالرسوم القضائية التي يدفعها من يطلب من الدولة اظهار حقه عن طريق القضاء والرسوم التسيير السيارة لمن يطلب من الدولة الانتفاع بتسيير سيارته بالطرق العامة، أو رسوم التسجيل بالجامعة<sup>5</sup>.

3- **إيرادات ممتلكات الدولة (الدومين):** هي كل ما تمتلكه الدولة سواء كانت ملكية وطنية عمومية أو ملكية وطنية خاصة وسواء كانت أموالا عقارية او منقولة، ويمكن تقسيم أملاك الدولة وفقا "النفع" إلى ملكية عامة وخاصة<sup>6</sup>:

أ- **إيرادات الدومين العام:** هي الأموال العقارية والمنقولة التي تملكها الدولة أملاك عامة وهي الأملاك التي تختص بالمنفعة العامة مثل الطرقات والموانئ والمطارات، ونظرا لأن الغرض من هذه الأملاك هو تقديم النفع العام فإن الدولة لا تتقاضى عادة أي مقابل لاستخدام الأفراد لأملكها، ومع ذلك فإن الدولة قد تفرض في بعض الأحيان رسوما على الانتفاع بهذه الممتلكات مثل الرسوم التي تفرض

<sup>1</sup> محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر 2003، ص 142.

<sup>2</sup> محمد مسدس، متطلبات إصلاح النظام المحاسبية العمومية في الجزائر، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية والمالية، تخصص: مالية، المدرسة العليا لتجارة، الجزائر، 2013/2014 ص 13.

<sup>3</sup> سوزي عدلي ناشد، أساسيات المالية العامة، منشورات حلبي الحقوقية بيروت، لبنان، 2009، ص 119.

<sup>4</sup> محمد عباس محرز، المرجع السابق، ص 159.

<sup>5</sup> محمد الصغير بعلي، يسرى أبو العلا، المالية العامة، دار العلوم للنشر والتوزيع، مسكن الحجار، عنابة، الجزائر، 2003، ص 59.

<sup>6</sup> محمد عباس محرز، المرجع السابق، ص 145.

على زيارة المتاحف والحدائق العامة، ويكون الهدف من فرض هذه الرسوم في معظم الأحيان تنظيم استعمال الأفراد لهذه الممتلكات<sup>1</sup>.

ب- إيرادات الدومين الخاص: وهي مجموعة من الأموال العقارية والمنقولة التي تملكها الدولة ملكية خاصة، في حين الأملاك الخاصة لدولة غير معدة للاستخدام العام وتشمل الأملاك الخاصة لدولة، الأملاك العقارية مثل الأراضي الزراعية والمباني، والمشروعات التجارية والصناعية وما تملكه الدولة من أوراق مالية وغير ذلك<sup>2</sup>.

4- الجباية البترولية: وهي المفروضة على ما يصدر من البترول من سونطراك نحو الخارج<sup>3</sup>.

#### ثانيا- المصادر غير العادية:

هي تلك الإيرادات غير العادية أو الاستثنائية، يقصد بها تلك التي تحصل عليها الدولة بصورة غير دورية وغير منتظمة، بل تلجأ إليها الدولة من وقت لآخر كالقروض والإصدار النقدي وغيرها...<sup>4</sup>.

1- القروض العامة: القرض العام هو مبلغ من المال تحصل عليه الدولة عن طريق الالتجاء إلى الجمهور أو المصارف أو غيرها من المؤسسات المالية، مع التعهد برد المبلغ المقرض ودفع الفوائد طوال مدة القرض وفقا لشروطه<sup>5</sup>.

2- الإصدار النقدي: عندما لا تتوفر طرق أخرى لسد العجز في الميزانية العامة تلجأ بعض الدول إلى فكرة الإصدار النقدي فتعمل على طبع ما تحتاجه من أوراق نقدية مما يفقدها قيمتها ويزيد من نسبة التضخم<sup>6</sup>.

3- الإعانات: وهي المساعدات التي تقدمها الدولة الغنية للدول الفقيرة نتيجة تعرضها للكوارث الطبيعية<sup>7</sup>.

#### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور الضريبة على ارباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

<sup>1</sup> محمود حامد محمود، اقتصاديات المالية العامة، دار حميثرا لنشر، اسكندرية، مصر، 2018، ص 145، 146.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 146.

<sup>3</sup> يحيى نصيرة، "دور الجباية في تمويل الخزينة العمومي وأثرها على الميزانية العامة والاقتصاد الوطني"، مجلة الدراسات، العدد الاقتصادي، المجلد 02، العدد 01، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، 2011 ص 223.

<sup>4</sup> محمد عباس محرز، المرجع السابق، ص 142.

<sup>5</sup> حسين مصطفى حسين، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ص 61.

<sup>6</sup> ملال محمد، المرجع السابق، ص 68.

<sup>7</sup> يحيى نصيرة، المرجع السابق، ص 223.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

أولاً- الرسائل الجامعية:

1- دراسة بن غماري ميلود

بعنوان " الرقابة الجبائية كوسيلة لحماية أموال الخزينة العمومية "، أطروحة دكتوراه، تخصص القانون العام، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، السنة الدراسية 2017-2018.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الضرائب في تنمية البلاد، الكشف عن الطُرق الملتوية المُستعملة من طرف المكلف بالضريبة، وانتهجت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن مديرية الرقابة الجبائية وجدت لقمع الغش والتهرب الجبائي. بحيث تدفع الخاضعين للضريبة إلى دفع الحقوق المترتبة عليهم اتجاه الدولة؛
- أن المكلف يعتمد في تدليسه وغشه على ضعف الإدارة الجبائية وعدم خبرة ووفاء بعض المحققين خاصة من الناحية المحاسبية؛
- الحرص على تطبيق حق الاطلاع والمعينة لتساعد الأعوان المدققين على كشف الأخطاء. والتجاوزات التي ارتكبوها المكلفون بالضريبة عن قصد أو دون قصد.

2- دراسة ملال محمد

بعنوان " فعالية الإصلاحات الجبائية كآلية لتعزيز الموارد المالية للخزينة العمومية (التجربة الجزائرية للفترة 1991-2020 نموذجاً)"، أطروحة دكتوراه ل م د في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، السنة الدراسية 2022-2023.

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على أهم المفاهيم النظرية لمفهوم الخزينة العمومية والضرائب، وإبراز أهم الأسباب التي أدت بالجزائر إلى القيام بإصلاحات على نظامها الجبائي، والتعرف على مضمون وطبيعة الإصلاحات التي قامت بها الدولة على نظامها الجبائي منذ سنة 1991، وتقييم المردودية المالية للنظام الجبائي الجزائري بعد عملية الإصلاح.

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والمُتمثلة في: " ما مدى فعالية الإصلاحات الجبائية في تعزيز الموارد المالية للخزينة العمومية بالجزائر خلال الفترة (1991 . 2020)، تم انتهاج المنهج الوصفي التحليلي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- النظام الجبائي الجزائري هو مجموعة مختارة من الصور الفنية للضريبة تتلاءم مع البيئة المُحيطة، فهو يتأثر بالعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية المُحيطة به؛



- النظام الجبائي عدة وظائف اقتصادية وسياسية واجتماعية ومالية، فالوظيفة المالية هي أساس إنشاء هذا النظام لتغطية الإنفاق العمومي للخزينة العمومية؛
- يعتبر صندوق ضبط الإيرادات كأهم حساب تخصيص خاص تم إنشائه في الجزائر خلال سنة 2001 نتيجة انتعاش محاصيل الجباية البترولية وتشمل محاصيله الفائض من محاصيل الجباية الدولية ما بين السعر المرجعي للميزانية العامة للدولة وسعر السوق العالمية؛
- لا تزال الجباية البترولية تساهم في الحصيلة المالية للموارد المالية المُحصلة لفائدة الخزينة العمومية بحيث ساهمت خلال فترة الدراسة بنسبة تفوق النصف تليها محاصيل النسبة العادية؛
- عرفت الجزائر خلال فترة الدراسة تزايد مُعتبر خلال فترة الدراسة تزايد مُعتبر في النفقات العمومية، مستغلة فترة انتعاش محاصيل الجباية البترولية حيث قامت بإطلاق عدة مخططا منذ بداية 2000، ومن بين هذه البرامج البرنامج الخُماسي خلال الفترة (2015 . 2020)؛
- نتيجة ارتفاع أسعار البترول في السوق العالمية انخفضت أسعار النفط في السوق العالمية منذ سنة 2014 إلى غاية سنة 2020؛
- بلغ متوسط مؤشر المرونة الجبائية خلال فترة الدراسة 0.97 أي كل زيادة بدينار واحد في الناتج الداخلي الخام خارج قطاع المحروقات قابلها زيادة 0.97 د في حصيلة الجباية العادية.

### 3- دراسة عاشوري ناعيم:

بعنوان " إشكالية الازدواج الضريبي وأثره على أرباح الشركات في الجزائر، دراسة ميدانية بولاية ميلة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك وتأمينات، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، السنة الدراسية 2007-2008.

هدفت هذه الدراسة إلى:

تحديد الجانب المفاهيمي للازدواج الضريبي من خلال معرفة أنواعه المختلفة، وتقييم مختلف الأساليب والالتزامات المستعملة في معالجة الازدواج الضريبي مع عرض مختلف الآثار الجبائية والسلبية التي قد يخلفها الازدواج الضريبي ومعرفة السلوك الجبائي المنتهج من طرف مسيري الشركات اتجاه الازدواج الضريبي. تم انتهاج المنهج التحليلي الوصفي من أجل الإجابة على الإشكالية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يعتبر الازدواج الضريبي عبئا إضافيا يتحمله الشركات مما يؤدي الى التهرب من دفع الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على أرباح الموزعة؛



- رأس المال الاجتماعي القانوني للشركات ذات مسؤولية محدودة ضئيلة جدا ولا يعبر عن الحجم الحقيقي للشركة؛
  - تعدد النصوص الاستثنائية في النظام الضريبي الجزائري الحالي؛
  - الأنشطة التي تخضع إجباريا لنظام الضريبة على أرباح الشركات لا تتطابق مع الواقع الاقتصادي الراهن ولا مع روح العدالة الضريبية المطلوبة.
- 4- دراسة قفايفية نجاة:

بعنوان "العوامل المحددة للعلاقة المالية بين البنك المركزي والخزينة العمومية، دراسة حالة الجزائر خلال فترة 1999-2019 ميدانية بولاية ميله، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك وتأمينات، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، السنة الدراسية 2007-2008.

#### هدفت هذه الدراسة

إلى إبراز العوامل المحددة للعلاقة المالية بين الجزائر والخزينة العمومية، وكذا إبراز أثر عملية التمويل على الوضعية النقدية، وعلى وجه الخصوص عملية التمويل غير التقليدي ومعرفة حدود كمؤشرات التوقف عن هذا النوع من التمويل وتم انتهاج المنهج الوصفي والاستنباطي من أجل الإجابة على الإشكالية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- على الرغم من وجود قواعد مالية مرفقة بإجراءات جبائية، إلا أنها لم تحقق الانضباط المالي، وبقيت الخزينة العمومية في عجز هيكلي وفي وضع البحث المستمر عن مصادر تمويل مستدامة كذلك بسبب عدم الصرامة في تطبيق هذه القواعد وعدم تفعيل الجانب العقابي؛
  - استخدمت الحكومة صندوق ضبط الإيرادات منذ إنشائه بطريقة غير مباشرة للتوسع في الإنفاق العام، كما باشرت استخدامه لتمويل عجز الميزانية العمومية بعد الصدمة النفطية التي تسببت في عجز الهيكلية للخزينة العمومية؛
  - يعتبر صندوق ضبط الإيرادات مكسبا هاما في فترة الفائض المالي، إلا أن الإنفاق غير العقلاني أدى إلى استنزافه مبكرا.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (03): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دراسة بن غماري ميلود	المتغير الثاني: الخزينة العمومية	المتغير الأول: (الضريبة على أرباح الشركات) والأهداف والنتائج	معرفة موارد الخزينة العمومية
دراسة ملال أحمد	المتغير الثاني: الخزينة العمومية	المتغير الأول: (الضريبة على أرباح الشركات) والأهداف والنتائج	معرف مصادر تمويل الخزينة العمومية
دراسة عاشوري ناعيم	متغير: ضريبة على أرباح الشركات	الأهداف والنتائج	معرفة مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات
دراسة قفايفية نجات	المتغير الثاني: الخزينة العمومية	المتغير الأول (الضريبة على أرباح الشركات)	معرف العلاقة بين الخزينة العمومية والمكلف بالضريبة والإدارة الضريبية

المصدر: من إعداد الطلبة

#### ثانيا- المقالات العلمية:

##### 1- دراسة سليم مجلخ، وليد بشيشي

بعنوان "تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية على مؤسسة الحصى الجزائر للفترة 2010-2016، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، المجلد 08، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، السنة 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى

التعرف على كل من الضريبة والمردودية في المؤسسة الاقتصادية وتحديد أثر ضريبة أرباح الشركات على المردودية المالية في مؤسسة الحصى - الجزائر - خلال الفترة 2010-2016، كما هدفت الدراسة إلى إتمام سد النقص الموجود في البحوث المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات وتوضيح العلاقة التي تربط بين الضريبة على أرباح الشركات والمردودية المالية وكذا دراسة الدور الذي تلعبه المردودية للتعبير عن الحالة المالية للمؤسسة كما انتهجت المنهج التحليلي والوصفي والقياسي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- الضريبة على أرباح الشركات ضريبة سنوية، مباشرة، نسبية وتصريحية، يتمحور جوهرها في اعتماد التفرقة بين الشخص الطبيعي والمعنوي عند الاخضاع الضريبي؛
- المردودية الأساس والمنبع الرئيسي للمؤسسة في معرفة مكانتها الاقتصادية في السوق، وتوجهاتها المستقبلية من خلال التعرف على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق عوائد، مردود مالي واقتصادي من استخدامها للأصول والأموال المستثمرة المتاحة لديها؛
- المردودية المالية من أهم المؤشرات التي تقيس فعالية المؤسسة، حيث تبنى على أساسها الكثير من القرارات الهامة والاستراتيجية، كما تعتبر عنصر جذب لرؤوس الأموال والمستثمرين؛
- تعتبر المؤسسة الوطنية للحصى من المؤسسات الوطنية التي تطمح لإيجاد الظروف المناسبة والملائمة للاستمرار والبقاء وتهدف الى توسيع نشاطها من خلال نشر فروعها عبر كامل التراب الوطني؛
- تقدير العالقة بين المردودية المالية والضريبة على الأرباح من خلال نموذج قياسي مقبول اقتصاديا، احصائيا وقياسيا؛
- يبين تحليل التباين وتحليل الصدمات للأثار السلبية للضريبة على الأرباح على المردودية المالية في المدى القصير المتوسط والطويل.

#### 1- دراسة لواج عبد الرحيم، لواج منير

بعنوان " الفروقات المهمة بين القواعد المحاسبية والقواعد الضريبية في تحديد وعاء الضريبة على أرباح الشركات، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 20، العدد 02، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر السنة. 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى.

تبيان أهم المفاهيم النظرية لقواعد تأسيس الضريبة على أرباح الشركات وفق آخر تعديلات قانون الضرائب المباشرة، وتوضيح كيفية تحديد النتيجة الجبائية الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات انطلاقا من النتيجة المحاسبية، وذلك باستعراض مختلف القواعد الجبائية التي تحدد فيما إذا كانت الأعباء المسجلة محاسبيا قابلة للخصم أم لا، مع إبراز أهم نقاط الاختلاف بين النظام المحاسبي المالي والنظام الضريبي الجزائري كما اعتمد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يعتمد النظام الجبائي في تحديد الوعاء الخاضع للضريبة على الأرباح الشركات بشكل كبير على من مخرجات النظام المحاسبي المالي والتي تتمثل في المعلومات المحاسبية والنتائج المعروضة في القوائم المالية؛

- تتضمن المعالجات التي تسمح بالانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية القيام بتسويات خارج لمحاسبة من خلال إعادة ادماج الاستردادات التي تمثل مجموع الأعباء التي لا تقبل للخصم جبائيا، وطرح التخفيضات التي تتضمن مجموع الارادات لا تخضع جبائيا للحصول على النتيجة الجبائية؛
- ينتج عن وجود فروقات بين القواعد المحاسبية والقواعد الضريبية المطبقة إلى اختلاف بين النتائج التي تظهرها القوائم المالية المعدة على أساس القواعد المحاسبية والنتائج التي يتم التوصل إليها طبقا للقواعد الضريبية؛

## 2-دراسة العقون زهرة، فكراشة سفيان

بعنوان " تأثير الضريبة على أرباح الشركات على نمو الصناعة خارج المحروقات في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي (VAR) للفترة (2018-1992)، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر السنة 2021.

### هدفت هذه الدراسة إلى

التعرف على الصناعة في الجزائر ومدى أهميتها في تحقيق النمو الاقتصادي، ودراسة وتحليل آثار الضريبة على أرباح الشركات في تحقيق نمو وتطور الصناعة في الجزائر خلال الفترة 1992-2018، مع التعرف على الضريبة على أرباح الشركات المطبقة على الصناعة في الجزائر، مع الاعتماد على المنهج التحليلي والوصفي والقياسي.

### وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها.

- تعتبر الضريبة على أرباح الشركات ضريبة سنوية، مباشرة ونسبية وتصريحية؛
- تفرض الضريبة على أرباح الشركات IBS على الأشخاص المعنوية دون سواها، أما الأشخاص الطبيعية؛ تفرض عليها الضريبة على الدخل الإجمالي IRG ؛
- تقوم الضريبة على التفرقة بين الأشخاص المعنوية والأشخاص الطبيعية؛
- تعتبر الصناعة كمحرك رئيسي لاقتصاد الدول وتؤدي إلى التقليل من هيمنة القطاع النفطي في تمويل الميزانية العامة، كما تؤدي الصناعة إلى تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية.

### رابعا- دراسة نوري يوسف، بضياف صالح،

بعنوان " الجباية العادية كألية لتمويل الخزينة العمومية في ضل جائحة كورونا، دراسة تحليلية لسنوات (2019-2022)، مجلة منهل الاقتصادي، المجلد 05، العدد 01، جامعة شهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، السنة 2022.

### هدفت هذه الدراسة إلى

إبراز مكانة الجباية العادية في الارادات الجبائية لدولة، والتعرف على الخزينة العمومية ومصادر تمويلها، مع قيام بالدراسة وتحليل حصيلة الجباية العادية في ظل جائحة كورونا ومدى مساهمتها في تمويل الخزينة العمومية. مع الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها

- الملاحظ من هذه النتائج هو أن الضرائب المباشرة والممثلة في الضرائب على المداخيل والأرباح هي الأكثر تحصيلًا إذ تعتبر من أهم الضرائب مساهمة في الجباية العادية، تليها مباشرة غير مباشرة ممثلة في رسم على قيمة المضافة؛
  - على ضوء النتائج المتحصل عليه يمكننا قول إن الجباية العادية تعتبر آلية مهمة في تمويل الخزينة العمومية؛
  - وشيء الملاحظ أيضا والذي يشكل خطرا هو عدم تغطية الجباية العادية والجباية البترولية للنفقات العامة لدولة وهذا من خلال العجز الملحوظ طيلة فترة المدروسة.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (04): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
سليم مجلخ، وليد بشيشي	المتغير الأول (الضريبة على أرباح الشركات)	المتغير الثاني (الخزينة العمومية) والأهداف والنتائج	حساب الضريبة على أرباح الشركات
لواج عبد الرحيم، لواج منير	المتغير (الضريبة على أرباح الشركات)	الأهداف والنتائج	حساب تسبيقات للضريبة على أرباح الشركات
العقون زهرة، فكراشة سفيان	المتغير الأول (الضريبة على أرباح الشركات)	المتغير الثاني (الخزينة العمومية) والأهداف والنتائج	معرفة معدل المطبق للضريبة على أرباح الشركات
نوري يوسف، بضياف صالح	المتغير الثاني (الخزينة العمومية)	المتغير الأول (الضريبة على أرباح الشركات) الأهداف والنتائج	معرفة موارد الخزينة العمومية

المصدر: من إعداد الطلبة

أولاً- الرسائل الجامعية:

1- دراسة الاسم واللقب (Liam Karimlo Emil Johansen)

بعنوان " (تقدير تأثير تخفيضات ضريبة الدخل على الشركات - دراسة حالة مقارنة حول هيكل رأس المال للشركات المالية)

Estimating the Effect of Corporate Income Tax Reductions- A comparative case study on the capital structure of financial corporations- thesis maitrise in economics and management، specialization financial economics business analysis and management، Norwegian university of economics، Norway، year 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى:

تهدف هذه الأطروحة الى التحقيق في اثار تغيير معدل ضريبة دخل الشركات على هيكل رأس مال الشركات المالية، وتقوم بإجراء دراسة حالة على الشركات المالية الموجودة في النمسا وهولندا وأجريت هذه الدراسة على مدى 2000 الى 2010 باستخدام 9 تسعة بلدان من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كعناصر التحكم لتقدير تأثير ضرائب الشركات، تطبق طريقة تحكم التركيبية، وهدف من دراسة بناء نتيجة غير واقعية لكلا البلدين، حيث لم يحدث أي تغيير في معدل الضريبة دخل الشركات، وجد ان كلا من الشركات المالية النمساوية والهولندية خفضت في المتوسط نسب الديون الى حقوق المساهمين بما يزيد عن 30 % مقارنة بسيطرة التركيبية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

تشير نتائجنا إلى وجود تأثير إيجابي للتغيير في معدل ضريبة دخل الشركات على هيكل رأس مال الشركات المالية. لاختبار أهمية تقديرات، تجري اختبارا ارت الدواء الوهمي لمعرفة ما إذا كنا نحصل على نتائج بنفس الحجم عند النظر في البلدان التي لم تنفذ مثل هذه الإصلاحات الضريبية. ومع ذلك ، فإن نتائج هذه الاختبارات غامضة ، حيث نجد أن تأثير الضرائب على هيكل رأس المال مهم عند إجراء اختبار فرضية من جانب واحد ، لكننا لا نفعل ذلك عند إجراء اختبار من جانبيين. تكون نتائجنا قوية أيضا عندما نضع قيودا مختلفة على عنصر التحكم التركيبي حقيقة أننا حصلنا على نتائج بنفس الحجم لكل من النمسا وهولندا تؤكد لنا أن نتائجنا قوية للغاية. وبالتالي نجد أن هناك مؤشرا قويا على ضرائب دخل الشركات التي تؤثر بشكل إيجابي على هيكل رأس مال الشركات المالية.

## 2- دراسة الاسم واللقب (Deniz Ceyhan)

بعنوان " (الضرائب على أرباح الشركات في تركيا- بين الحداثة والاهتمامات الدولية)

L'imposition des bénéfices des entreprises en Turquie : entre modernisme et préoccupations internationales، thème de doctorat Discipline:Finances publiques et fiscalité، université jean Moulin lyon3، Turquie، 2012 .

هدفت هذه الدراسة الى:

فهم النظم الضريبي التركي ومعرفة كيفية تطوير هذا النظام وكيفية تأثيره على الشركات والاقتصاد بشكل عام، ومعرفة التحديات التي تواجهها تركيا في ظل الاتفاقيات الدولية لتجنب التهرب الضريبي، وتهدف الى تحقيق التوازن بين مصالحها المحلية ومتطلبات الاتفاقات الدولية، وكل هذا باتخاذ تركيا خطوات مهمة لتحسين النظام الضريبي وتطويره وتحديثه بما يتماشى مع المعايير الدولية، ولكن يتطلب مزيد من العمل لتحسين الاطار القانوني والتنظيمي وتعزيز التعاون الدولي و مكافحة التهرب الضريبي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن تطوير النظام الضريبي يتطلب تعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وأن النظام الضريبي يجب ان يكون شاملا وعادلا وفعالاً وسهل الفهم لضمان تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز التنمية الاقتصادية في تركيا؛
  - إن تحديث النظام الضريبي في تركيا يتطلب اجراء بعض الإصلاحات، مثل تبسيط الإجراءات الضريبية وتحسين جودة البيانات المالية وتوفير المزيد الموارد للإدارة الضريبية وتحسين العلاقة بين القطاع الخاص والحكومة، وأنه يجب على تركيا أيضا تفكير في كيفية تعزيز تنافسيتها في مجال الاستثمار الأجنبية المباشرة، مثل تحسين بنية الأعمال وتقديم الحوافز للشركات؛
  - إن تحسين النظام الضريبي في تركيا يمثل تحديا كبيرا، ولكن يمكن تحقيقه من خلال التعاون بين الحكومة وقطاع الخاص والمجتمعات الدولية. ويعتبر هذا التحدي هو فرصة لتركيا لتعزيز تنافسيتها وجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مع الالتزام بتنفيذ المعايير الدولية وتبادل المعلومات الضريبية، وأن نظام الضريبي الحديث والمتوافق مع المعايير الدولية يعد مفتاحا لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام في تركيا، وتعزيز مكانتها كدولة تجذب الاستثمار وتمتع ببنية اقتصادية جاذبة.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (05) المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة الأجنبية

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة السابقة
الأهداف والنتائج	المتغير الأول (الضريبة على أرباح الشركات)	Liam Karimlo Emil Johansen
الأهداف والنتائج	المتغير الأول (الضريبة على أرباح الشركات)	Deniz Ceyhan

المصدر: من إعداد الطالبة

ثانياً-المقالات:

1- دراسة الاسم واللقب: (Marai Moraru Denisa ABruDAN)

بعنوان (تحليل مقارن لمحاسبة إدارة الخزينة العامة في رومانيا- الحاضر والمستقبل-)

**Comparative Analysis on The public treasury management Accounting in Romania – present and future –, the magazine review of international comparative management volume 11, Issue 04, university of Timisoara, Romania, year 2010.**

هدفت هذه الدراسة إلى:

- المقارنة بين النظام نظام المحاسبة الحالي ونوع نظام المحاسبة النقدية والاستحقاق للخزينة العامة مع إبراز العيوب والمزايا الرئيسية لتطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق. انتهجت منهج المقاربة التحليلية.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- تظل المحاسبة النقدية أداة للاتصالات والمدفوعات المالية دون تسجيل سنوي لجميع تدفقات الناتجة عن نطاق الموارد المالية للقطاع العام؛
  - يسمح نظام المحاسبة الحالي بأسلوب أفضل للأسلحة مع ممارسات الاتحاد الأوروبي التي تنطبق على المؤسسات العامة الكبيرة والمجتمعات المحلية؛
  - تطبيق حساب واحد يخلق الصعوبات مثيرة للجدل في المحاسبة الوكلاء الاقتصاديين.



2- دراسة الاسم واللقب (Tedj Chomri Ramdan Kandli)

بعنوان " (أدونات الخزينة كوسيلة للتمويل العام: مزايا وعيوب في السياق الاقتصادي الجزائري)

Les bons du trésor comme moyen de financement public: avantages et Inconvénients au regard du Contexte Economique Aalgérien, journal économique Al' Bashaer, volume 07, number 02, Université Taheri Mohamed Béchar, Algérie, l'année 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى

إبراز الدور الفعال لأدونات الخزينة العمومية للتمويل العام وتسليط ضوء على مزايا وعيوب في الاقتصاد الجزائري. تطرق البحث الى مختلف الأدوات الاستثمارية الصادرة عن الحكومة والأسباب المترتبة عن إصدارها، كما تطرق كل من رمضان كندلي وتاج غمر إلى طبيعة الأدوات الاستثمارية والاختفاء التي تنجم عنها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تقييم استثمارات السندات الصادرة عن الحكومات القروض الأقل مرتبة لها تأثير هام للغاية على تمويل العام تعدد مصادرها حسب تعدد المشتركين؛
  - الثقة في الحكومة كمصدر للسندات أكبر الضمان يقبله الجمهور والمخاطر المرتبطة بهذه الأشكال من الاستثمار؛
  - السندات أداة تهدف بشكل أساسي الى توفير الأموال اللازمة للمشاريع الاستثمارية عن طريق تغطية إصدار من جهة، وتحقيق السيولة وسرعة تداول في رغبة المستثمرين؛
  - السندات الظاهرة مهمشة نسبيا في الجزائر، وتتنظر فيها الطولة الطرف غالبية الجزائريين كشكل من اشكال التكهانات القائمة على دوافع الأخلاق المشكوك فيه؛
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقننا من هذه الدراسات

الجدول رقم (06): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة السابقة
الأهداف والنتائج	متغير (الخزينة العمومية)	Marai Moraru Denisa ABruDAN
الأهداف والنتائج	متغير (الخزينة العمومية)	Tedj Chomri Ramdan Kandli

المصدر: من إعداد الطلبة

خلاصة الفصل الأول:

يتضح من خلال دراستي لهذا الفصل أن الضريبة على أرباح الشركات هي الضريبة التي تفرض على الدخل الذي يحققه الشركات المعنوية، غير أن هناك شركات تخضع بصفة إجبارية وأخرى بصفة اختيارية وعلى غراري ذلك توجد من تعفى من الضريبة بشكل دائم وأخرى بشكل مؤقت، حتى يتم تحديد الأساس الخاضع لها لا بد من تحديد الربح المحاسبي والربح الجبائي، ويتم تحصيلها عن طريق أقساط وتدفع تلقائياً إلى قابض الضرائب، ومن هذا المنطلق يتضح الغرض الأساسي من فرض الضريبة يكمن في إنعاش اقتصاد الدولة والتمويل الدوري ومباشر وكلي للخزينة الدولة، هذه الأخيرة تعتبر صراف مالي للدولة تسعى إلى المحافظة على توازنها المالي أي إيراداتها تساوي نفقاتها، ولتحقيق هذا توازن تسعى للحصول على الإيرادات مهما تعددت أنواعها، والمتمثلة في الضرائب وغيرها.

الفصل الثاني: مساهمة الضريبة على

أرباح الشركات في تمويل الخريفة

العمومية

**تمهيد:**

بعدما تطرقنا في الجانب النظري إلى ماهية الضريبة على أرباح الشركات (IBS) ودورها في تمويل الخزينة العمومية والعلاقة بينهم سنحاول في هذا الفصل إسقاط هذه المعلومات على الدراسة التطبيقية من خلال التعرف على الاجراءات التي تتبعها إدارة الضرائب لحساب ودفع الضريبة على أرباح الشركات، على مستوى مركز الضرائب(CDI) برج بوعرييج باعتباره الهيئة الجبائية العليا على مستوى الولاية ويعد أحد الهياكل الرئيسية والمحورية في النظام الجبائي الجزائري حسب الهيكل التنظيمي الساري المفعول حاليا، وهذا لارتباطها واتصالها المباشر بالمكلفين الخاضعين، بالإضافة الى دراسة تحليلية لمعرفة مدى تطور الضريبة على أرباح الشركات ومدى مساهمتها في تمويل الخزينة العمومية مقارنة مع الضرائب الأخرى، على مستوى المديرية برج بوعرييج والجزائر وذلك خلال النقاط التالية:

- تقديم عام للمديرية الولائية للضرائب (DIW) ومركز الضرائب (CDI)- برج بوعرييج.-
- مراحل وإجراءات تحصيل ودفع الضريبة على أرباح الشركات (IBS) بالمركز الضرائب.
- تطور حصيلة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

المبحث الأول: تقديم عام للمديرية الولائية للضرائب (DIW) ومركز الضرائب (CDI) -برج بوعريرج-

المكلف مطالب بتأدية التزاماته والتمثلة في دفع الضرائب المفروضة عليه، لأن هذه الضرائب تشكل جزءاً هاماً من الإيرادات التي تدخل إلى حساب الخزينة ولكن في حقيقة الأمر المكلف بالضريبة لا يتعامل مباشرة مع الخزينة العمومية حيث يكون الوسيط بينهما هو الإدارة الضريبية، والإدارة الضريبة تتعامل بشكل مباشر مع المكلف، فهي التي تقوم بجباية الضرائب من المكلفين وفق النصوص القانونية المتعلقة بها وبعد جبايتها تودعها لدى الخزينة العمومية حيث تلعب فيها الإدارة الضريبية دور الوسيط بين المكلف والخزينة العمومية.

المطلب الأول: بطاقة تعريفية للمديرية الولائية للضرائب (DIW)

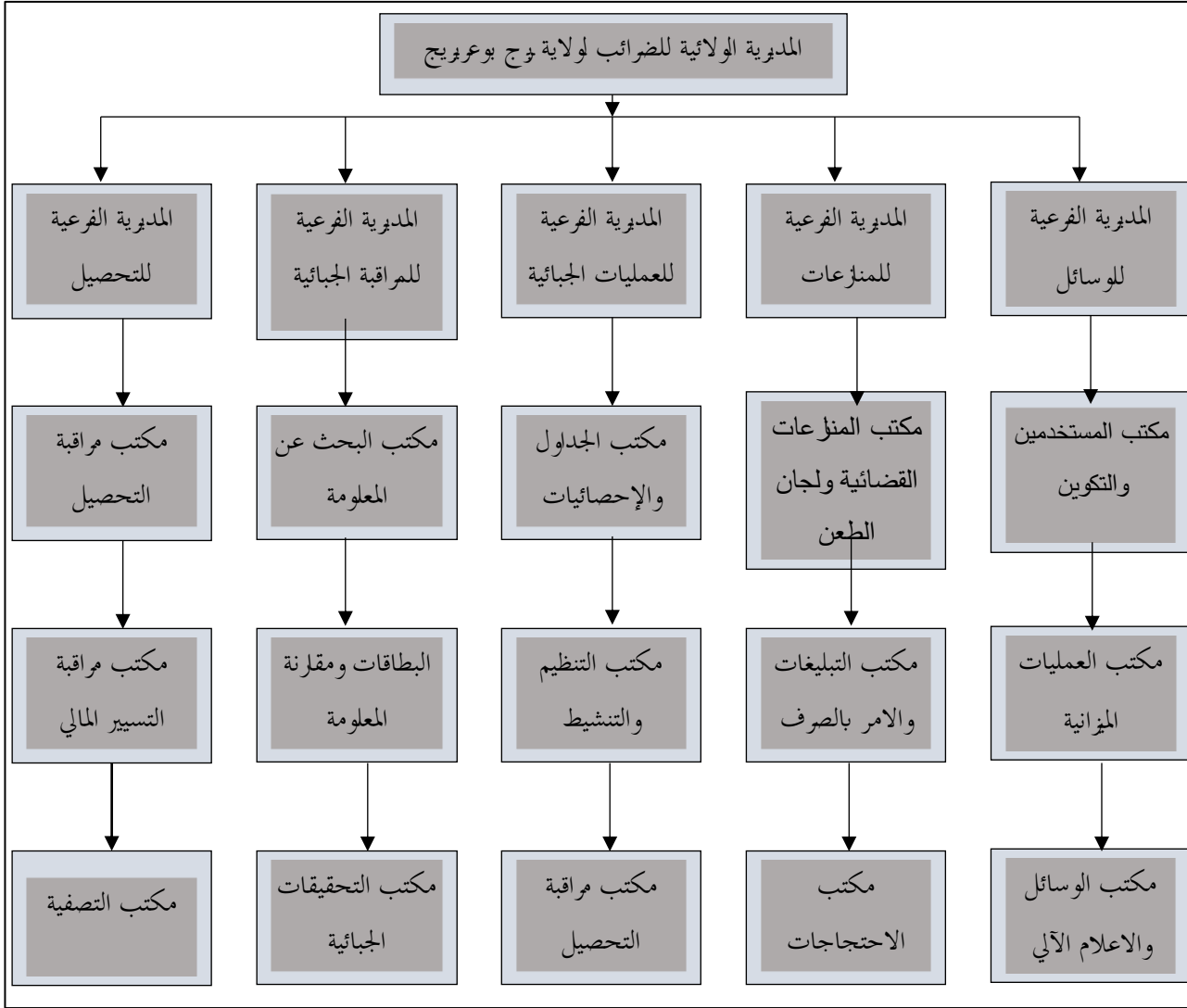
أولاً- تعريف المديرية الولائية للضرائب لبرج بوعريرج:

هي مؤسسة إدارية عمومية مالية تابعة لوزارة المالية ولها عدة وظائف تسهر على عملية تأسيس وتحصيل مختلف الضرائب المفروضة على كل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يقومون بعمليات البيع، تقديم الخدمات، أو عمليات الإنتاج والسهر على تطبيق القوانين الجبائية السارية المفعول، كباقي المديريات الأخرى في الوطن كضمان ممارسة السلطة لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب، مكونة من خمس مديريات فرعية على مستوى كل مكتب، تلعب دوراً محورياً في النظام الجبائي على المستوى الولائي، وتعد الهيئة الجبائية العليا فيها.

ثانيا - الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب:

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب (DIW) لولاية برج



المصدر: المديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوعرييج

تتكون المديرية الولائية للضرائب من خمس مديريات فرعية يمكن توضيحها كالتالي:<sup>1</sup>

**1- المديرية الفرعية للوسائل (SDM) وتكف بـ:**

- تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب؛
- السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها وكذا السهر على إبقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.

تعمل على تسيير: مكتب المستخدمين والتكوين، مكتب عمليات الميزانية، مكتب الوسائل والإعلام الآلي.

**2- المديرية الفرعية للمنازعات (SDCX) وتكف بضمان:**

- معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعفائية، وتبليغ القرارات المتخذة والأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة؛
- معالجة طلبات استرجاع الدفع المسبق للرسم على القيمة المضافة؛
- تشكيل ملفات إيداع طعون الاستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الإدارة الجبائية.

تعمل على تسيير: مكتب المنازعات القضائية ولجان الطعن، مكتب التبليغ والأمر بالصرف، مكتب الاحتجاجات

**3- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية (SDOF) وتكف بـ:**

- تنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها، كما تكف بأشغال الإصدار؛
- التكفل بطلبات اعتماد حصص شراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها؛
- متابعة أنظمة الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة.

تعمل على تسيير: مكتب الجداول - مكتب الإحصائيات - مكتب التنظيم والعلاقات العامة - مكتب التنشيط

والمساعدة

**4- المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية (SDCF) وتكف بـ:**

- إعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة إنجازها.

تعمل على تسيير: مكتب البحث عن المعلومة الجبائية، مكتب البطاقات والمقارنة المعلومة، مكتب التحقيقات الجبائية.

**المديرية الفرعية للتحصيل (SDR) وتكف بـ:**

<sup>1</sup> المديرية الولائية للضرائب، في موقع: <https://www.mfdgi.gov.dz>، الأربعاء 20- أبريل- 2023، 4.20.

## الفصل الثاني: .....مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

- التكفل بالجداول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها وكذا بوضعية تحصيل الضرائب والرسوم وكل ناتج آخر أو أتاوى؛
- متابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتنشيط قابضات الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير وتصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة؛
- التقييم الدوري لوضعية التحصيل وتحليل النقائص لا سيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير من شأنها أن تحسن الناتج الجبائي؛
- مراقبة القابضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قابضات الضرائب بغية تصفية الحسابات وتطهيرها.
- **تعمل على تسيير:** مكتب مراقبة التحصيل، مكتب مراقبة التسيير المالي - مكتب التصفية.

### ثالثا- مهام المديرية الولائية للضرائب:

- للمديرية الولائية للضرائب عدة مهام يمكن حصرها في التالي:<sup>1</sup>
- ضمان المديرية الولائية للضرائب بممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب؛
- السهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها؛
- تنظيم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية؛
- إصدار الجداول وقوائم المنتجات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعاينها وتصادق عليها وتقوم النتائج وتعد الحصيلة الدورية؛
- تحليل وتقويم دوريا عمل المصالح الخاضعة لاختصاصها، إعداد تلخيصا عن ذلك واقتراح أي إجراء من شأنه أن يحسن عملها؛
- الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والأتاوى؛
- مراقبة التكفل والتصفية اللتين يقوم بها كل مكتب القباضة ومتابعة تسوية ذلك؛
- متابعة تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل؛
- ضمان الرقابة القبلية وتصفية حسابات تسيير القابضين؛
- تنظيم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها؛
- إعداد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة ومتابعة تنفيذها وتقويم نتائجها؛
- وضع الرقابة المقررة فيما يخص القيم والأسعار وتأذن بالزيادة إن اقتضى الأمر ذلك؛

<sup>1</sup> نفس المصدر، <https://www.mfdgi.gov.dz>، الأربعاء 20- أبريل- 2023، 4.20.



## الفصل الثاني: .....مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

- دراسة العرائض وتنظيم أشغال لجان الطعن ومتابعة المنازعات ومسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة؛
- متابعة تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة.

### المطلب الثاني بطاقة تعريفية لمركز الضرائب (CDI)

تم افتتاح مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج سنة 2012 وموقعه في الحي الإداري حي المكافحين ويمثل مركز الضرائب مكسب معتبر وواجهة جديدة للإدارة الجبائية التي تبنت مهمة أساسية لضمان أحسن نوعية لخدمة المكلفين بالضريبة من خلال تبسيط وتنسيق وتحديث الإجراءات حيث يسهل لهم بشكل كبير إتمام التزاماتهم الجبائية بفضل إعادة تجميع الإجراءات على مستوى موقع واحد وهذا ما سيجتنب عنه العديد من المزايا سواء بالنسبة للمكلف أو الإدارة الجبائية

**أولاً- تعريف مركز الضرائب (CDI):**

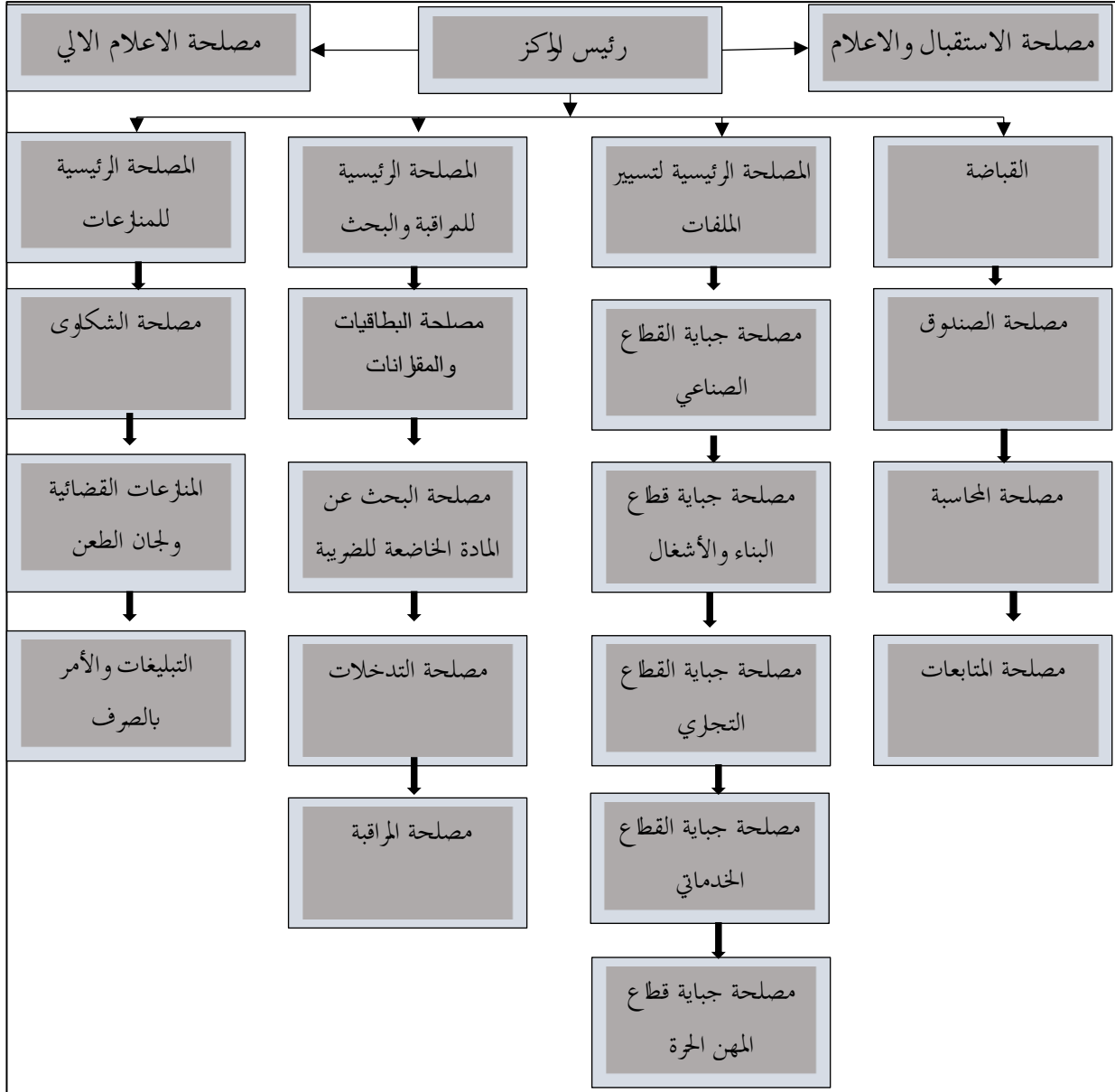
يعد مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصرياً بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم الخاضعين للنظام الحقيقي والذين رقم أعمالهم السنوي يفوق أو يساوي 15 مليون دج والذين لا يدخلون ضمن اختصاص مديرية كبريات المؤسسات وكذا المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزافي والتي تختار الخضوع بالضريبة حسب النظام الجزافي الحقيقي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نجاة نوي، "دور مركز الضرائب في تحسين الخدمة المقدمة للمكلفين - مركز الضرائب البويرة نموذجاً"، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 04، العدد 01، 2021، جامعة بومرداس، الجزائر، ص.333،334، في موقع: <https://www.asjp>، الأربعاء 20 - أبريل - 2023، 4.20.

ثانيا - الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب (CDI):

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب (CDI) من خلال الشكل التالي:

الشكل لرقم (02): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب (CDI)



المصدر: مركز الضرائب، في موقع: <https://www.mfdgi.gov.dz>، الخميس 2023/04/21، 10.00.

### ثالثا-تحليل الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب (CDI):

يتكون مركز الضرائب (CDI) المديرية الولائية للضرائب من ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصححتين يمكن ايضاحها كالتالي:<sup>1</sup>

#### 1- مصلحة الاستقبال والإعلام: تحت سلطة رئيس المركز: ومهامها هي:

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وعالمها؛
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

#### 2- مصلحة الإعلام لآلي: ومهامها هي:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها؛
- احصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم اخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات؛
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وامن المقرات.

#### 3- القباضة: من مهامها:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة او الفردية التي تصدر فيها وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛
- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم السار بين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛
- مسك محاسبة المطابقة لقواعد العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة؛
- وتقوم بتسيير المصالح التالية: مصلحة الصندوق، مصلحة المحاسبة، مصلحة المتابعات تنظيم، مصلحة المتابعات في شكل فرق.

#### 4- المصلحة الرئيسية للتسيير الملفات: ومهامها هي:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتياجات؛
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة لمراقبة عمى أساس المستندات أو لمراجعة المحاسبة إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات واعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

<sup>1</sup>- مركز الضرائب، في موقع: <https://www.mfdgi.gov.dz>، الخميس 2023/04/21، 5:30.

## الفصل الثاني: .....مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

تقوم بتسيير المصالح التالية: المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي، المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية، المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري، المصلحة المكلفة بجباية القطاع الخدمات، المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

### 5- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: تكلف ب:

- انجاز اجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛
  - اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب مع إعداد جداول إحصائية وحواصل دورية.
- تقوم بتسيير المصالح التالية: مصلحة البطاقات والمقارنات، مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق، مصلحة التدخلات، مصلحة المراقبة التي تعمل في شكل فرق.

### 6- المصلحة الرئيسية للمنازعات: تكلف ب:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب ونتاج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
  - متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.
- تقوم بتسيير المصالح التالية: مصلحة الاحتجاجات، مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية، مصلحة التبليغ والأمر بالصرف.

### ثالثا- مهام مركز الضرائب:

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية<sup>1</sup>:

#### 1- في مجال الاستقبال والإعلام:

- ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لا سيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.
- تنظيم وتسيير المواعيد.
- نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مركز الضرائب.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)، الجمعة 22-04-2023، 22.20.

## 2- في مجال التحصيل:

- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والآتوى.
- التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.
- ضبط الكتابات وتسجيل مركزة تسليم القيم

## 3- في مجال الوعاء:

- يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- مسك وتسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية.

## 4- في مجال الرقابة:

- البحث عن المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات؛
- إعادة وتحقق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

## 5- في مجال المنازعات:

- دراسة ومعالجة الشكاوى؛
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛
- استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.

### المبحث الثاني: مراحل وإجراءات تحصيل ودفع الضريبة (IBS) بالمركز الضرائب

إن التحصيل هو العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل الضريبة من ذمة المكلف إلى ائانة العامة، وفي هذه مرحلة فقط تصبح العلاقة مباشرة بين إدارة الضريبة وشخص المكلف، وتكون وفقا للقواعد القانونية والضريبة المطبقة في هذا الصدد. ويتم ذلك بعدة مراحل.

#### المطلب الأول: مراحل تحصيل الضريبة (IBS) بالمركز الضرائب

قبل التحدث عن سير عملية التحصيل الضريبي لابد أن يكون المكلف على استعداد وقابلية للدفع وليكون كذلك لابد أن يصرح بوجود نشاط تجاري يخضعه للضريبة وذلك بامتناله للقواعد والقوانين التي تدير مجالات الضريبة، تتمثل هذه العملية في مجموعة من المراحل والتي هي من اختصاص مفتشية الضرائب يمكن ذكر هذه المراحل كما يلي:<sup>1</sup>

#### أولاً- تكوين الملف:

يقوم الأشخاص مهما كانت صفتهم طبيعيين أو معنويين بتكوين ملف جبائي يودع لدى مفتشية الضرائب التابعة للمنطقة التي سوف يزاولون بها نشاطهم ويتضمن الملف ما يلي:

#### 1- بالنسبة للأشخاص الطبيعيين:

- شهادة الميلاد الأصلية؛
- نسخة من عقد الإيجار الملكية؛
- طلب خطي للوضعية الجبائية؛
- تقرير المحضر القضائي.

#### 2- بالنسبة للأشخاص المعنويين (المؤسسات)

- شهادة الميلاد الأصلية للمسير وشركاه؛
- هيكل المؤسسة؛
- عقد الإيجار أو الملكية؛
- شهادة الإقامة للمسير وشركاؤه؛
- طلب خطي للوضعية الجبائية؛
- تقرير المحضر القضائي.

<sup>1</sup> محمد لعلاوي، المرجع السابق، ص63.

### ثانيا- إخضاع المكلف لنظام جبائي معين:

هناك نوعين من الأنظمة الجبائية في الجزائر، وهما النظام الحقيقي والنظام الجزافي، يتم اختيار النظام المناسب للمكلف حسب طبيعة النشاطات التي يمارسها، إذا كان المكلف عبارة عن شخص معنوي أو مستورد أو بائع جملة فإنه يخضع تلقائيا للنظام الحقيقي، أما بالنسبة للنشاطات الأخرى فيكون تحديد نظام الإخضاع حسب رقم الأعمال المحقق الذي يكون وفقا لطبيعة النشاط، إذا تعدى رقم الأعمال المحقق 8000000 دج يفرض عليه النظام الحقيقي، أما إذا كان أدنى من ذلك سيخضع مباشرة للنظام الجزافي.

### ثالثا- تحضير الإشعار بالدفع:

تقوم المفتشية بتحضير وإرسال الإشعار بالدفع إلى المكلف ثم يقوم بالتوجه لقباضة الضرائب، بعد حصوله على هذا الإشعار والذي يخص الضريبة على أرباح الشركات (IBS) حيث يتم إرسال هذا الإشعار سنويا، في شهر جانفي من السنة الموالية للسنة التي يتم فيها تحقق الدخل من طرف المكلف الذي يقوم بملا هذه الوثيقة والتي تسمى (G01) وإعادتها قبل اول ماي من السنة التي تتم فيها تحقق الدخل، وإذا تأخر المكلف عن التسديد في الأجل القانوني تفرض عليه غرامة قدرها (10%) إذا كان التأخر بشهر يمكن أن يصل مبلغ الغرامة إلى حد أقصى(25%) بعد الشهر الأول ومهما طالت مدة التأخير.

- بعد إيداعها من طرف المكلف تقوم المفتشية بنقل المعلومات إلى وثيقة أخرى تسمى (Primatice) مدون عليها الاسم واللقب والرقم الجبائي، مبلغ الدخل الغرامة، العنوان؛
- تبعث المفتشية وثيقة الميكانوغرافي الذي يقوم بنقل المعلومات الموجودة عليه وحساب الضريبة على الدخل، ثم يقوم بنقلها على وثيقة أخرى تسمى الإشعار بالدفع.

### رابعا- طرق دفع الضريبة:

عند وصول الإشعار بالدفع يتجه المكلف إلى قباضة الضرائب، حيث يقوم بتقديم هذا الإشعار إلى أمين الصندوق الموجود في مصلحة الدفع أين يكون دفع مبلغ الضريبة بمختلف طرق الدفع التي يمكن للمكلف الدفع بها ومن أهمها<sup>1</sup>:

- 1- **الدفع نقدا:** مقابل عملية دفع مبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وثيقة تسمى " وصل الاستلام" وتكون مختومة بطابع القباضة، والتي تثبت الدفع المادي للمكلف وتتضمن هذه الوثيقة البيانات التالية:

1 بالاعتماد على مقابلة ميدانية رئيس مصلحة المحاسبة بمركز الضرائب ولاية برج بوعرييج.

- الرقم الجبائي؛
  - مبلغ غرامة التأخر؛
  - نوع الضريبة المدفوعة؛
- 2- الدفع عن طريق الشيك أو صك بريدي: عندما تكون طريقة الدفع بشيك بنكي بمبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وصل الاستلام، يثبت استلامه لشيك بمبلغ الضريبة، هذا الوصل يكون مختوم بطابع القباضة ويأخذ الوصل من كتاب يتعامل به الأمين مع المكلفين في حالة تسديدهم عن طريق شيك أو ول بريدي يسمى (H2) ثم يقوم بإرسال الشيكات إلى خزينة الولاية مرفقة بوثيقة تسمى (H10) ثم يتم تحويلها إلى البنك المركزي.

### المطلب الثاني: إجراءات تحصيل الضريبة (IBS) بالمركز الضرائب

كي تتمكن الإدارة الجبائية من تحصيل الضرائب فإن عليها اتباع مجموعة من الإجراءات منها ماهي ودية عادية وأخرى إجراءات جبرية.

#### أولاً- إجراءات التحصيل الودية:

التحصيل الودي للضريبة هو إجراء عادي يتضمن استدعاء مباشر للمكلف قصد تسديد مستحقاته الجبائية في الوقت المحدد طبقاً للتنظيمات الجاري العمل بها، وعملية التحصيل الودي تعني توجه المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه إلى الإدارة الضريبية ويتولى عملية دفع الأموال المستحقة عليه بنفسه وفي آجالها المحددة.

#### ثانياً- إجراءات التحصيل الجبرية:

في حالة عدم تسوية الضريبة ودياً، تبدأ عملية التحصيل الجبري بوسائل معروفة منها: التنبيه، غلق الحساب البنكي للمدين، الغلق المؤقت للمحل المهني، حجز أموال المدين المنقولة والعقارية والبيع بالمزاد العلني.

#### 1- التنبيه: هو إجراء يسمح لقابض الضرائب المختص من استعمال الإجراءات الردعية ويوجه هذا الإجراء

الوقائي إلى المدينين بالضريبة قبل اللجوء إلى إجراءات مثل: البيع بالمزاد العلني والغلق الإداري، حيث يتضمن

هذا الإجراء بعض البيانات التالية:

- اسم ولقب المدين بالضريبة

- سنة فرض الضريبة؛

- العقوبات؛

- إمضاء قابض الضرائب.



## الفصل الثاني: .....مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

وفي حالة ما إذا لم تجد هذه الوسيلة نفعاً، يلجأ قابض الضرائب إلى وسيلة أكثر ردياً وهي غلق الحساب

البنكي للمدين بالضريبة أو الغلق المؤقت للمحل المهني<sup>1</sup>

2- **الحجز:** توجد عدة أشكال للحجز من أهمها ما يلي:

أ- **الحجز التنفيذي:** هو إجراء يسمح بوضع منقولات المتقاعس عن دفع الضريبة والتي تكون في حوزته أو ملك له تحت يد العدالة قصد بيعها لتصفية الدين الذي هو على عاتقه.

ب- **الحجز على التحصيل الزراعي:** وهو إجراء يسمح بوضع ثمار أو مزروعات أو غرس تحت يد العدالة تكون أصلاً ملكاً للمتقاعس عن دفع الضريبة.

ج- **الحجز على الأثاث والمبيعات:** وهو إجراء يسمح بحجز الأثاث والمبيعات في الأسواق والمعارض تكون في متناول المتقاعس عن دفع الضريبة بترخيص من قاضي الاستعمالات أو رئيس المحكمة.

د- **الحجز الإستردادي:** وهو إجراء يسمح لبعض الأشخاص الذين يدعون أن لهم حقوق ملكية أو حقوق رهنية على ملك عقاري لدى الغير بالحجز عليه، شرط أن يكون هذا غير مستعد لتسليمه. **الحجز التوقيفي أو الحدي:** وهو إجراء تنفيذي يساهم فيه ثلاثة أطراف لأنه يخص ثلاثة أشخاص هو الدائن الأصلي من له حق الحجز لدى المدين وله هو الآخر دين على عاتق شخص ثالث ويسمح هذا الإجراء للمدين أن يحصل دينه قصد تبرئة نمته لدى الدائن الأصلي.

3- **الحجز العقاري للعقارات:** هو إجراء يتيح للإدارة الضريبية بأن تطلب من القاضي منحها ترخيص

بحجز أملاك عقارية للمتقاعسين عن الضريبة قصد تحصيل الديون الجبائية التي هي على عاتقه.

**المنازعات المدنية:** تتعلق بالبيع الجبري للمحل التجاري، ويمكن أن يكون هذا البيع إما:

- بيع جزئي لعنصر أو عدة عناصر أمكن فلها عن المحل التجاري؛

- بيع شامل للمحل التجاري مثلما هو محدد بنص المادة (396) من قانون الضرائب المباشرة.

4- **منازعات الامتناع أو التهرب من دفع الضريبة:** لا يمكن لأي كان وبأي صفة كانت تنظيم أو محاولة تنظيم

رفض جماعي لدفع الضريبة وكل من يحاول ذلك يعاقب طبقاً للعقوبات المنصوص عليها في المادتين (418)

من قانون العقوبات والمادة (303) من قانون الضرائب المباشرة.

5- **إجراء القانون العام المتعمق بعامية الديون:** بعيداً عن اللجوء إلى الإجراءات القضائية المرتبطة بطرق التنفيذ،

يمكن لأمين الخزينة العامل لفائدة الإدارة الضريبية مثل باقي الدائنين أن ينساق إلى مواجهة أموال المدين كما

يلي:

- متابعة الأعمال الممارسة من طرف المدينين قصد التهرب عن دفع الضريبة بطرق احتيالية؛

- فضح كل التصريحات المزورة الصادرة عن أولئك الذين يتهربون عن دفع الضريبة؛

1 بالاعتماد على مقابلة ميدانية رئيس مصلحة المحاسبة بمركز الضرائب ولاية برج بوعرييج.

## الفصل الثاني: .....مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

- مواجهة بواسطة أشخاص آخرين لمعارضة الأحكام التي قد تصدر لصالح هؤلاء المتهربين عن دفع.
- 6- البيع بالمزاد العلني:** وهي عملية تجري تحت أعين محضر قضائي بعد أن تحصل الإدارة الجبائية عن إذن بيع من وكيل الجمهورية للمنقولات أو العقارات، يحدد تاريخ البيع بمدة زمنية كافية لعملية البيع والوقت الذي تجري فيه ويتولى المحضر القضائي المكلف بعملية البيع بالمزاد العلني عملية التبليغ الفردي لمختلف المتعاملين معه إذ قد يبدون اهتماما بذلك.

### المطلب الثالث: دفع الضريبة على أرباح الشركات (IBS) لشركة - كوندور -

إن تحصيل الدولة للضريبة على أرباح الشركات يستلزم إتباع مجموعة من الإجراءات والقواعد لنقل حصيلتها من المكلف بها قانونا إلى خزينة الدولة، لذا فلا بد من الإلمام بكيفية تحديد الربح الصافي والربح الخاضع للضريبة، وكذا النسب المطبقة ونظام فرض الضريبة على أرباح الشركات، ومن أجل التوضيح كيفية إجراءات حساب ودفع الضريبة وكيفية تمويل الخزينة تم اختيار شركة كوندور برج بوغريج كدراسة حالة.

#### أولا- تقديم شركة - كوندور -:

هي شركة ذات مسؤولية محدودة وفيما يلي المعلومات الخاصة بالمؤسسة:

#### 1- البطاقة التعريفية لشركة - كوندور -:

- الرقم الجبائي: 099934046225682

- المادة الضريبية: 34017107809

- الرقم التجاري: 05 B 0463387

- عنوان الشركة أو تسميتها: ش. ذ. م. م - كوندور -

- شكل القانوني: مؤسسة ذات مسؤولية محدودة

- عنوان مقر الشركة: حي رقم 03 برج بوغريج.

- تاريخ بداية النشاط: 2012

- ولاية التواجد: برج بوغريج

- النشاط: صناعة العجائن والدقيق

- رمز النشاط: 405106

2- الربح المحاسبي لشركة - كوندور -

يتحدد الربح المحاسبي للشركة-كوندور- كما هو موضح في جدول (07) حساب النتائج.

أ- حساب النتائج: هو عبارة عن وثيقة تلخيصيه لأعباء وإيرادات الدورة مع مقارنتها بالدورة السابقة، حيث يسمح بإظهار النتيجة المحاسبية الصافية للدورة بالإضافة إلى عدة مستويات من النتائج (القيمة المضافة، الفائض الخام للاستغلال النتيجة العملياتية، النتيجة المالية، النتيجة العادية قبل الضرائب، النتيجة غير العادية)<sup>1</sup>.

ب- تحليل جدول الحساب النتائج للشركة -كوندور- من خلال الملحق رقم (01)

- رقم الأعمال الصافي = 1660649591.64

- إنتاج السنة المالية = 1689462476.51

- استهلاك سنة المالية = 1184170169.30

- القيمة المضافة للاستغلال = إنتاج السنة المالية-استهلاك السنة المالية

- = 505292307.21 = 1184170169.30 - 1689462476.51

- الإجمالي الفائض للاستغلال = القيمة المضافة للاستغلال - (أعباء المستخدمين + الضرائب ورسوم)

= 303009916.31 = (3001905.44 + 199280845.46) - 505292307.21

- النتيجة العملياتية = إجمالي فائض للاستغلال + المنتجات العملياتية - الأعباء العملياتية - المخصصات

= 261041483.66 - 15938278.82 - 1337626.54 + 303009916.31 =

27367780.37

- النتيجة المالية = المنتجات المالية - الأعباء المالية

= 13810345.71 - 324.45 = (13810021.26)

- النتيجة العادية قبل الضرائب = النتيجة العملياتية + النتيجة المالية

= 13557759.11 = (13810021.26) + 27367780.37

- النتيجة غير العادية = المنتجات غير عادية - الأعباء غير العادية = 0

- النتيجة الصافية للسنة المالية = النتيجة العادية قبل الضرائب - الأعباء على النتائج العادية +/- (الضرائب المؤجلة تغيرات)

= 7568661.38 = 5989097.73 - 13557759.11

<sup>1</sup> عيسى سماعين، المرجع السابق، جباية ومحاسبة المؤسسة، ص 264.

الفصل الثاني: .....مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

الجدول رقم (07) حساب النتائج لشركة -كوندور-

2022		
الدائن	المدين	
		مبيعات البضائع
1660649591.64		الإنتاج المباع
		المنتجات المصنعة
1660649591.64		رقم الأعمال الصافي من التخفيضات والتنزيلات والحسومات
23520000.00		الإنتاج المخزن أو غير المخزن
5292884.87		الإنتاج المثبت
1689462476.51		I- إنتاج السنة المالية
	1050551526.23	المواد الأولية
	23271968.35	التموينات الأخرى
	4178372.13	مشتريات الدراسات والخدمات
	57944435.66	استهلاكات أخرى
	60000.00	الإيجارات
	7440941.18	الصيانة والتصليلات والرعاية
	4781728.08	أقساط التأمين
		العاملون خارج الشركة
	5347759.82	أجور الوسطاء وأتعابهم
	9464727.13	الاشهار
	18046749.98	التنقلات والمهمات والاستقبالات
	3081960.74	خدمات أخرى
	1184170169.30	ثانيا - استهلاكات السنة المالية
505292307.21		ثالثا - القيمة المضافة للاستغلال (I-II)
	199280485.46	أعباء المستخدمين
	3001905.44	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
303009916.31		رابعا - فائض الاجمالي عن الاستغلال
1337626.54		المنتجات العملية الأخرى
	15938278.82	الأعباء العملية الأخرى
	261041483.66	مخصصات الاهتلاكات
27367780.37		5 النتيجة العملية
324.45		المنتوجات المالية
	13810345.71	الأعباء المالية
	13810021.26	6 النتيجة المالية
13557759.11		7 النتيجة العادية 5+6
		8 النتيجة غير العادية
	5989097.73	ضريبة مستحقة الدفع
7568661.38		9 النتيجة الدورة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم(01)

### 3- الربح الجبائي لشركة كوندور

تم تحديد الربح الجبائي لشركة -كوندور- كما هو موضح في الجدول رقم (08) جدول تحديد النتيجة الجبائية أ- **جدول تحديد النتيجة الجبائية:** هو جدول مرفق مع التصريح السنوي للأرباح (جدول رقم 09) والذي من خلاله يتم إعادة تشكيل النتيجة الجبائية التي تم حسابها خارج إطار المحاسبة بإعادة دمج الأعباء غير قابلة للخصم وخصم الإيرادات غير خاضعة للضريبة<sup>1</sup>.

ب- تحليل الجدول تحديد النتيجة الجبائية: من خلال الملحق (02)

- الربح المحاسبي لسنة 2022 = 7568661

- الإدماجات لسنة 2022 = 23952905

- الخصومات لسنة 2022 = 0

- الربح الجبائي لسنة 2022 = الربح المحاسبي + الإدماجات - الخصومات

- الربح الجبائي لسنة 2022 = 31521567 = 23952905 + 7568661

**الجدول رقم (08):** جدول تحديد النتيجة الجبائية لشركة-كوندور-

2022			النتيجة السنة الصافية (حساب النتائج)
7568661	Bénéfice		
	Perte		
			2) الإدماجات
2025529			ضرائب ورسوم غير قابلة للخصم
5989097	الضريبة المستحقة على الدخل		الضريبة على أرباح الشركات
5188596			غرامات وعقوبات
10749683			إدماجات أخرى (*)
23952905			مجموع الإدماجات
			3 الخصومات
			مجموع الخصومات
			خسائر السنوات السابقة
			مجموع الخسائر السابقة
31521567	الربح		النتيجة الجبائية (I+II-III-IV)
	الخسارة		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد الملحق رقم (02)

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 266.

الفصل الثاني: .....مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

4- دفع الضريبة IBS لشركة - كوندور -

يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات على 3 تسبيقات لشركة -كوندور -

أ- التسبيق (01): تم دفع التسبيق الأول قبل 20 مارس 2022 بواسطة وثيقة G50

= 30% من الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2021

= 0,30 (3779827X0,19) = 215450

الجدول رقم (09): G50 التسبيق الأول

Acomptes provisionnels ibs		G50 : mois fevrier		année2022
التسبيقات على حساب الضريبة على أرباح الشركات IBS Acomptes				
Cod	Acomptes et solde Ibs	Détermination des provisionnels		
Ede00	1 Acomptes provisionnel.....	215450=%30x 718167		215450
2		Total		215450

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من مركز الضرائب

ب- التسبيق (02): تم الدفع التسبيق الثاني قبل 20 جوان 2022. بواسطة وثيقة G50

= 30% من الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2021

= 0,30 (3779827X0,19) = 215450

الجدول رقم (10) G50 التسبيق الثاني

Acomptes provisionnels ibs		G50 : mois Mai		année2022
التسبيقات على حساب الضريبة على أرباح الشركات IBS Acomptes				
Cod	Acomptes et solde Ibs	Détermination des provisionnels		
Ede00	1 Acomptes provisionnel.....	215450=%30x 718167		215450
2		Total		215450

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من مركز الضرائب

ج- التسبيق 03: تم الدفع قبل قبل 20 نوفمبر لسنة 2022

= 30% من الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2021

= 0,19 (3779827X0,19) = 215450

الجدول رقم (11) G50 التسبيق الثالث

Acomptes provisionnels ibs		G50 : mois Octobre		année2022	
التسبيقات على حساب الضريبة على أرباح الشركات Acomptes IBS					
Cod	Acomptes et solde Ibs	Détermination des provisionnels			
Ede00	1 Acomptes provisionnel.....	718167 x30%=215450		215450	
2				المجموع	215450

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من مركز الضرائب

د- رصيد تسوية: تم دفعه قبل 21 ماي 2023 بواسطة التصريح الشهري G50  
رصيد تسوية = الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2022 - إجمالي التسبيقات  
 $5342747 = (215450 \times 3) - (31521567 \times 0,19) =$

الجدول رقم (12) G50 رصيد التسوية

Acomptes provisionnels ibs		G50 : mois AVRIL		année2023	
التسبيقات على حساب الضريبة على أرباح الشركات Acomptes IBS					
Cod	Acomptes et solde Ibs	Détermination des provisionnels			
Ede00	1 Acomptes provisionnel.....	5989097- 646350		5342747	
2				Total	5342747

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من مركز الضرائب

ملاحظة:

- تم حساب التسبيقات لشركة -كوندور- بالربح الجبائي لسنة (n-1) (2021) لأنه تم إيداع الميزانية السنوية لسنة 2021 قبل تسديد التسبيق الأول لسنة 2022
- الربح الجبائي لسنة 2021 يقدر بمبلغ 3779827 أنظر الملحق رقم (03)
- تم حساب التسبيقات بالمعدل 19% لأن طبيعة نشاط الشركة هوا صناعي (الإنتاج)

## الفصل الثاني: .....مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

### المبحث الثالث: تطور حصيلة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

أن كل ما تم جبايته من الضرائب على مستوى قبضات ومراكز الضرائب والمراكز الجهوية للضرائب يتم إيداعها في المصلحة الرئيسية (DIW) التي بدورها تقوم بتجميعها سنويا ثم يتم دفعها مباشرة إلى خزينة الدولة، فتوجد ضرائب مباشرة محصلة لصالح الدولة منها الضريبة على أرباح الشركات تعود حصيلتها مباشرة إلى خزينة كليا أما الضرائب غير المباشرة والرسوم تتوزع حصيلتها على شكل نسب لخزينة الدولة وباقي الخزائن منها البلدية والولاية وصندوق الجمعيات المحلية لهذا سنتطرق في هذا المبحث حول نسبة تطور الضريبة (IBS) ونسبة مساهمتها في الجباية العادية مع إبراز مكانتها وهذا من خلال احصائيات المصلحة الولائية (DIW).

### المطلب الأول: تطور حصيلة الضريبة على أرباح الشركات -برج بوعرييج-

شهدت الضريبة على أرباح الشركات العديد من التعديلات منذ بداية تطبيقها والتي شملت أساسا الأرباح الخاضعة لها بالإضافة إلى معدلات تطبيقها والتي عرفت العديد من التغييرات، وكل هذا بهدف توفير الحصيلة المالية، حيث تشارك حصيلتها في مساهمة الإيرادات الجبائية، وبالتالي تساهم في تمويل الخزينة الدولة، وبناء عليه سنبرز من خلال الجدول أدناه تطور الحصيلة الضريبية للضريبة على أرباح الشركات خلال السنوات الأخيرة بالمصلحة الرئيسية للضرائب برج بوعرييج

### الجدول رقم (13): نسبة تطور IBS خلال السنوات الأخيرة ب (DIW)

السنوات	حصيلة IBS مليار دج	نسبة تغير %*
2019	953.150	
2020	923.349	-3.12
2021	1.077.368	16.68
2022	1.016.898	-5.61

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (04)

\*نسبة التغير = حصيلة (IBS) لسنة (N) - حصيلة (IBS) لسنة (N-1) / حصيلة (IBS) لسنة (N-1)



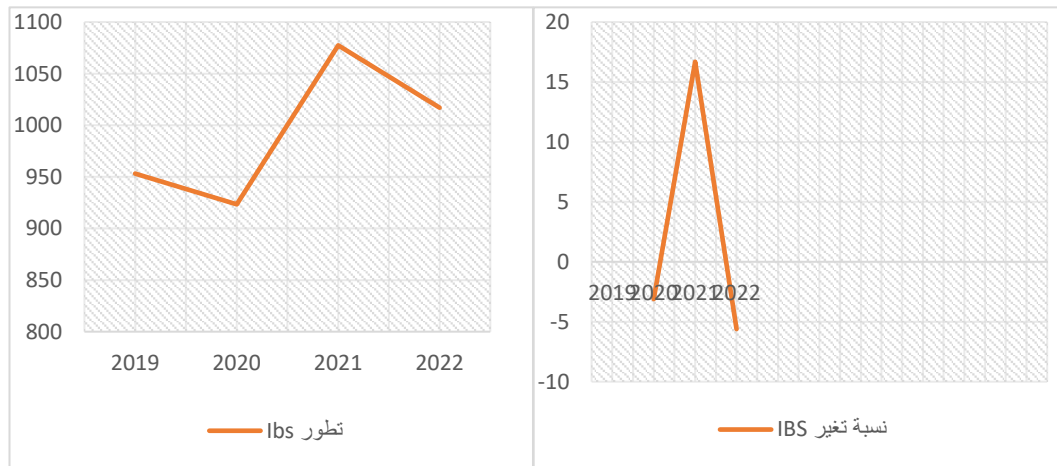
## الفصل الثاني: .....مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

من معطيات الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيم الضريبة على أرباح الشركات ونسب تغيرها تراوحت بين ارتفاع والانخفاض، حيث شهدت تدني سنة 2020 بنسبة 3.12% وذلك بتدني حصيلتها من 953.150 دج سنة 2019 الى 923.349 دج سنة 2020 بمبلغ (29.810 دج)، كما شهدت تزايد سنة 2021 بنسبة 16.68% وذلك بتزايد في حصيلتها من 923.349 دج سنة 2020 الى 1.077368 مليار دج سنة 2021 بمبلغ (15.409 دج)، وتراجعت من جديد سنة 2022 بنسبة 8.54% وذلك بتراجع حصيلتها من 1.016898 مليار دج سنة 2021 الى 1.077368 مليار دج سنة 2022 بمبلغ قدره (60.47 دج).

وما نستخلصه خلال قراءتنا لمعطيات الجدول:

نلاحظ من جدول (13) تذبذب في حصيلة الضريبة على أرباح الشركات، بحيث ترتفع أحيانا وتنخفض أحيانا أخرى ويدل هذا على عدم تحكم الدولة في هذا المصدر المالي الأساسي وعدم فاعلية هذه الضريبة، ويرجع أيضا إلى جائحة كورونا بحيث أثرت على الوضع المالي للبلاد، وتسببت في انخفاض مداخيل الأفراد وأرباح الشركات، مع وجود ارتفاع في هذه الحصيلة وخاصة سنوات الأخيرة، (2021) وذلك راجع إلى الاستقرار المالي، بعد انخفاض وزوال أزمة كورونا.

الشكل (03): يمثل تطور حصيلة ونسبة التغير IBS - برج بوعرييج -



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول 13.

**المطلب الثاني: مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في الجباية العادية**

تعتبر الضريبة على أرباح الشركات من أهم الضرائب المباشرة، وتعد هذه الأخيرة من الإيرادات جبائية، وتساهم حصيلتها في تغطية النفقات العامة لدولة، حيث قام المشرع الجزائري بجملة من التعديلات والإصلاحات عليها بغية تبسيط إجراءاتها وتخفيف عبئها على المكلفين بها من جهة، وبغية الزيادة في مردوديتها الجبائية من جهة أخرى، وذلك لرفع من مساهمتها في تمويل ميزانية الدولة، والتي بدورها تساهم في الجباية العادية باعتبارها جزء منها وعليه سنتطرق في هذا المطلب الى:

- نسبة مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في الجباية العادية
  - مكانة الضريبة على أرباح الشركات مع الضرائب ورسوم الأخرى في جباية العادية
- أولاً- مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في الجباية العادية:**

سنتطرق لمدى مساهمة هذا النوع من الضرائب المباشرة في الجباية العادية من خلال الجدول التالي:

**الجدول رقم (14): نسبة مساهمة لضريبة على أرباح الشركات (IBS) في الجباية العادية - برج بوعرييج-**

السنوات	حصيلة IBS مليار دج	حصيلة الجباية العادية مليار دج	نسبة المساهمة % *
2019	953.150	11.066.824	8.61
2020	923.349	11.278.092	8.18
2021	1.077.368	11.871.782	9.07
2022	1.016.898	11.895.720	8.54

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (04)

\* نسبة المساهمة = (حصيلة الضريبة على أرباح الشركات / حصيلة الجباية العادية) 100X

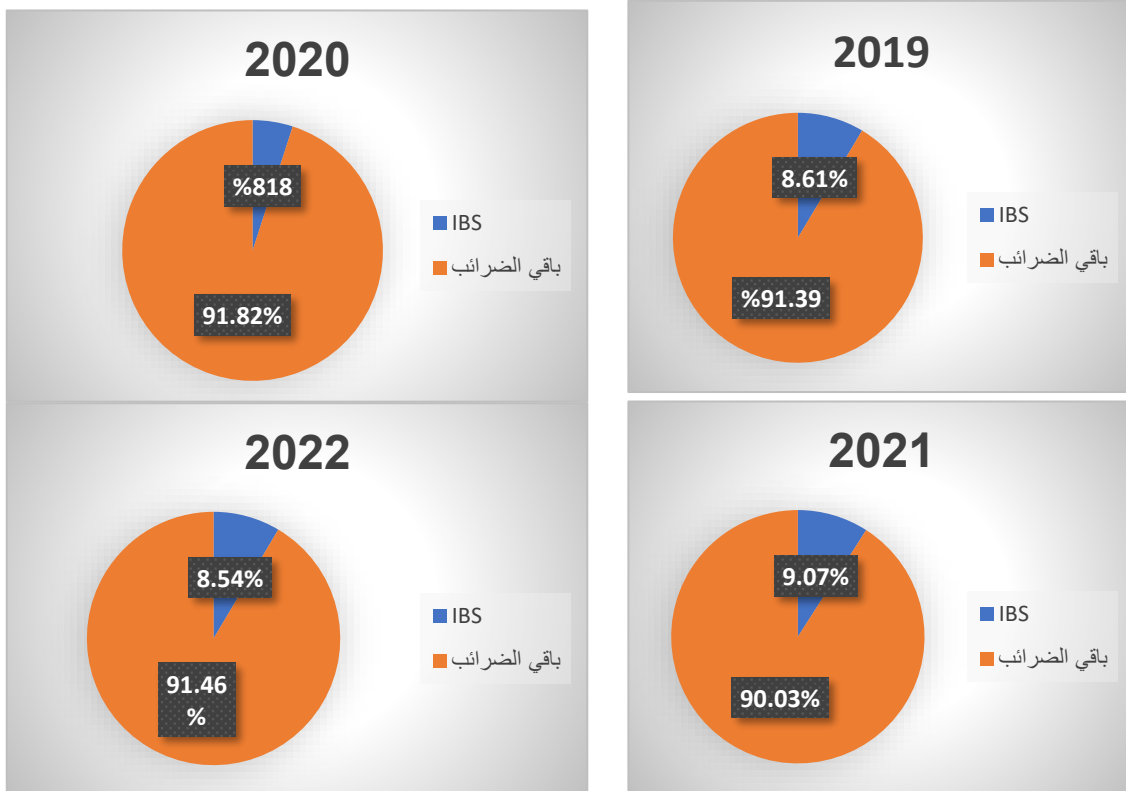
## الفصل الثاني: .....مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

**التعليق:** من خلال معطيات الجدول رقم (14) نلاحظ أن هناك نسبة مساهمة الحصيلة المالية للضريبة على أرباح الشركات على إجمالي الجباية العادية متساوية تقريبا وتراوحت بين الانخفاض والارتفاع، انخفضت نسبتها من 8.61% سنة 2019 الى 8.18% سنة 2020، وسرعان ما ارتفعت الى 9.07% سنة 2021 وانخفضت بنسبة 8.54% سنة 2022.

وما نستخلصه خلال قراءتنا لمعطيات الجدول:

من الجدول رقم(14) أن مساهمة الضريبة على أرباح الشركات على إجمالي جباية العادية جد ضعيف و وذلك راجع الى تأزم الوضع المالي للبلاد خلال جائحة كورونا، وعزوف الكثير من المكلفين بالضريبة عن تسديد مستحقاتهم لدى المصالح الضريبية في الآجال القانونية المحددة، وكذا دخول بعض المؤسسات ورجال الأعمال في أزمة مالية، وعدم قدرة أعوان المصالح الضريبية المكلفين بالتحصيل القيام بمهامهم، وشكل تالي: يبين مدى مساهمة الضريبة على أرباح الشركات على إجمالي الجباية العادية على مستوى برج بوعرييج.

**الشكل (04):** دوائر نسبية تمثل نسبة مساهمة (IBS) في حصيلة الجباية خلال السنوات 2019-2022



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد الجدول رقم (14)

ثانيا- مكانة الضريبة على أرباح الشركات في جباية العادية لسنة 2022

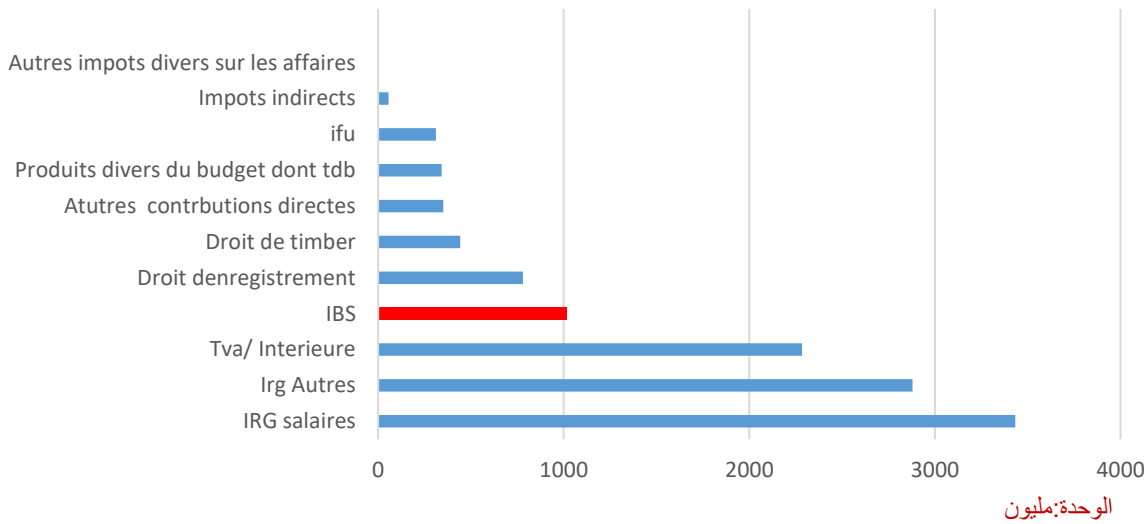
سننظر إلى إبراز وتحديد مكانة وترتيب الضريبة على أرباح الشركات في الجباية العادية مقارنة مع الضرائب الأخرى لسنة 2022 من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (15): الضرائب ورسوم المساهمة في الجباية العادية

المبالغ مليار دج	الضرائب والرسوم
3.432.320	IRG salaires (اجور)
2.878.553	IRG Autres (الآخرين)
1.016.898	IBS
441.399	Droit de timber (حق الطابع)
779.990	Droit denregistrement (حق تسجيل)
2.284.656	Tva/ Interieure (الداخلية)
216.9	Autres impots divers sur les affaires (ضرائب تجارية متنوعة)
553.60	Impots indirects (ضرائب غير مباشرة)
341.696	Produits divers du budget dont tdb (إيرادات مختلفة للميزانية)
311.482	lfu
351.197	Atutres contrbutions directes (مباشرة أخرى)
11.895.720	المجموع 2022

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (04)

الشكل (05): ابراز مكانة الجباية الضريبة على أرباح الشركات في الجباية العادية لسنة 2022



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول (15)

من خلال الشكل (05) نلاحظ أن حصيلة الضريبة على أرباح الشركات تأتي في المرتبة الرابعة (04) بمبلغ 1.016898 مليار دج بعد الضريبة على الدخل الإجمالي صنف أجور (IRG) بمبلغ 3.432320 مليار دج تليها الضريبة على الدخل الإجمالي صنف اخرون (IRG) بمبلغ 2.878553 مليار دج والرسم على القيمة المضافة (tva) الداخلية بمبلغ 2.284656 مليار دج نستنتج أن رغم الجهود المبذولة في تعديلها والتغيرات التي طرأت عليها لا تزال حصيلتها ضعيفة.

المطلب الثالث: دور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية في الجزائر خلال فترة

2020-2010

يعتبر دور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية في الجزائر ضعيف نظرا لضعف المالي والاقتصادي والانتاجي في الجزائر، وذلك راجع الى ارتفاع المتهربين المكلفين بدفع الضريبة بعدة طرق غير مشروعة كتقديم تصريحات غير صحيحة واعتماد إدارة الضرائب على وسائل رقابية ضعيفة، الى أنها تساهم في تمويل الخزينة بشكل مباشر. وعليه سنتطرق في هذا المطلب الى:

- تطور الضريبة على أرباح الشركات في الجزائر على مدار السنوات 2020-2010.

## الفصل الثاني: .....مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

- مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية من خلال مساهمتها في الجباية العادية.

أولاً - تطور الضريبة على أرباح الشركات في الجزائر:

نبين في هذا الجدول مدى تطور الضريبة على أرباح الشركات في الجزائر خلال السنوات 2010-2020

الجدول رقم(16) تطور حصيلة الضريبة على أرباح الشركات في -الجزائر-

السنوات	حصيلة الضريبة على أرباح الشركات مليار دج	نسبة تغير %*
2010	255.05	
2011	245.87	-3.59
2012	248.236	0.96
2013	258.226	4.02
2014	269.623	4.41
2015	335.029	24.25
2016	380.284	13.50
2017	419,892	10.41
2018	385.129	-8.27
2019	384.718	-0.10
2020	246.831	-35.84

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الإحصائيات الموجودة على مواقع، التالية:

<https://www.ons.dz/spip.php?rubrique327> ، <https://www.ccomptes.dz/ar/http://dgpp.mf.gov.dz> يوم

الأربعاء بتاريخ 24 ماي 2023، على ساعة 4.20.الإعتمد على الملحق 05.

\*نسبة التغير = حصيلة (IBS) لسنة (N) - حصيلة (IBS) لسنة (N-1) / حصيلة (IBS) لسنة (N-1)

الشكل (06) يمثل تطور حصيلة (IBS) ونسبة تغيرها في الجزائر



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (16)

**التعليق:** من خلال القراءة التحليلية للجدول (16) حول تطور الضريبة على أرباح الشركات خلال فترة 2010-2020 فإن حصيلة ضريبة في تطور مستمر مع تراجع في بعض السنوات، حيث شهدت انخفاض سنة 2011 بنسبة 9.53% وذلك بانخفاض حصيلتها من 255.05 مليار دج سنة 2010 الى 245.87 مليار دج سنة 2011 بمبلغ (9.18 مليار دج)، وشهدت السنوات من 2012 الى 2017 تزايد بنسب 0.96%، 4.02%، 4.41%، 24.25%، 13.50%، 10.41%، على التوالي. وشهدت انخفاض في سنوات 2018 الى 2020 بنسب 8.87%، 0.10%، 35.87%، على التوالي.

**وما نستخلصه خلال قراءتنا لمعطيات الجدول:**

إن الزيادة المستمرة في قيمة الضريبة على أرباح الشركات رغم تراجعها في بعض الأحيان لأسباب قد تختلف من سنة لأخرى، وذلك راجع الى إفلاس بعض المؤسسات أو تهربها، وخاصة الأزمة التي شهدتها الجزائر في الآونة الأخيرة جائحة كورونا وتأثيرها السلبي على أرباح الشركات، إلا أنها في تزايد مستمر، وعموما تطور حصيلة هذه الأخيرة يدل على إصلاحات هذا النوع من الضرائب، حيث تقدم لحصيلة لمالية التي تساهم بدورها في إيرادات الجباية العادية، وبدورها تساهم في تمويل خزينة الدولة.

**ثانيا- مساهمة حصيلة الضريبة على أرباح الشركات في الحصيلة الجباية العادية:**

نبين في هذا الجدول نسبة مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في جباية العادية خلال السنوات 2010-2020 من خلالها نستنتج مساهمتها في تمويل الخزينة العمومية

الجدول رقم(17) مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في الجباية العادية

السنوات	IBS مليار دج	الجباية العادية مليار دج	نسبة مساهمة %*
2010	255.05	1297.944	19.65
2011	245.87	1448.898	16.96
2012	248.236	1908.576	13
2013	258.226	2031.019	12.71
2014	269.623	2091.456	12.89
2015	335.029	2354.684	14.23
2016	380.284	2472.208	15.38
2017	419.892	2630.003	15.96
2018	385.129	2711.762	14.20
2019	384.718	2843.465	13.52
2020	246.831	2625.168	9.40

المصدر: مرجع السابق،

<https://www.ons.dz/spip.php?rubrique327>، <https://www.ccomptes.dz/ar/>، <http://dgpp.mf.gov.dz>

يوم الأربعاء بتاريخ 24 ماي 2023، على ساعة 4.20 بالإعتماد على الملحق 05.

**التعليق:** من خلال معطيات الجدول رقم (15) نلاحظ انه هناك تزايد وتذبذب في نسبة مساهمة الحصيلة المالية للضريبة على أرباح الشركات على إجمالي الجباية العادية من فترة لآخرى. حيث انخفضت مساهمتها من 19.65% سنة 2010 الى 16.96% سنة 2011، استمرت بالانخفاض من سنة 2012 إلى 2014 بنسب 13%، 12.71%، 12.89% على التوالي، وارتفعت خلال السنوات 2015 إلى 2018 بنسب 14.22%، 15.38%، 15.96%، 14.20%، وبدأت بالانخفاض سنتي 2019-2020 بنسب 13.52%، 9.40%. على التوالي.

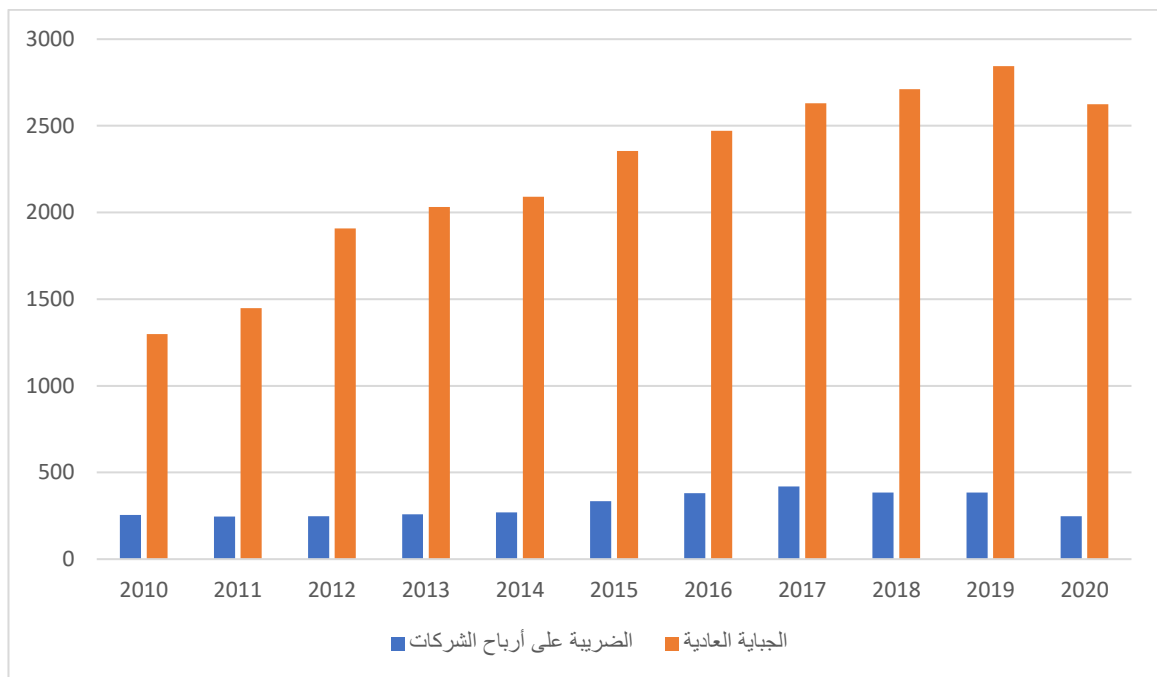
\* (حصيلة الضريبة على أرباح الشركات/ حصيلة الجباية العادية) 100x



وما نستخلصه خلال قراءتنا لمعطيات الجدول:

ويمكن ملاحظته أيضا من جدول أن النسب المساهمة المتدنية راجع الى كون بعض المؤسسات التي ورثت الوضعية المالية الكارثية مما يؤدي إلى إفلاسها مع تأزم الوضع المالي للبلاد، مع وجود نسب متزايدة وذلك راجع إلى الاستقرار المالي، معا انخفاض في المعدلات المطبقة، وزيادة الإعفاءات المشجعة لبعض المؤسسات والأنشطة.

الشكل رقم (07) نسبة مساهمة الضريبة على أرباح الشركات (IBS) في جباية العادية في الجزائر



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد الجدول رقم (17)

من خلال الجدول رقم (15) نجد أن نسبة مساهمة الضريبة على أرباح الشركات على إجمالي حصيلته الجباية العادية للسنوات 2010-2020 لم تتجاوز 20%،

نستنتج أن رغم الإصلاحات والتعديلات التي ساهمت في الزيادة المستمرة في الحصيلة المالية للضريبة على الشركات، إلا أن حصيلتها المالية لم تكن عند مستوى تطلعات الحكومة الجزائرية، وذلك راجع لانتشار واسع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وصعوبة تقدير الأرباح خاضعة للضريبة نظرا لعدم امتلاكها محاسبة المنتظمة،

## الفصل الثاني: .....مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

وكذلك ضعف الجهاز الإداري المكلف بالتقدير وربط وتحصيل الضريبة، وكذلك التهرب الضريبي بعدم تقديم المؤسسات التصريحات الصحيحة للأرباح، وغياب الوعي الضريبي لدى المكلفين بها. يعتبر دورها في تمويل الخزينة محدود جدا من خلال مساهمتها في الجباية العادية وإيرادات العامة و في تمويل الخزينة.

### ملاحظة:

- عدم إدراج الإحصائيات الجبائية للضريبة على أرباح الشركات والجباية العادية لسنة 2021-2022 لعدم توفرها على موقع الديوان الوطني للإحصائيات في الجزائر

خلاصة الفصل الثاني:

يتضح من خلال الدراسة الميدانية أن الضريبة على أرباح الشركات تعتبر دين على عاتق المكلف بها، والمكلف يعتبر مدين يلتزم بتسديد الضريبة، والخزينة تعتبر دائن تتلقى الأموال من المكلف بالضريبة، وذلك عن طريق إدارة الضرائب التي تعتبر وسيط بين المكلف وخزينة من خلال القيام بعملها وهو تحصيل وجباية الضرائب، وبالتالي تحقق الإيرادات العامة المطلوبة، وبدورها تقوم بالحفاظ على مصلحة الخزينة العمومية. وتمويلها من خلال المبالغ المحصلة من الجباية الضريبية، ومن خلال عرض معطيات الجداول وتحليلها يتضح ارتفاع وانخفاض في حصيلة الضريبة على أرباح الشركات وذلك راجع إلى انخفاض وإرتفاع في المادة الخاضعة للضريبة، والغرض الرئيسي من فرض الضريبة على أرباح الشركات تأمين الموارد المالية وتعزيز التنمية الاقتصادية للاقتصاد الجزائري، فدور الخزينة هو الإنفاق ولا يتحقق إلا بتحقيق الإيرادات اللازمة.

الحاتمة

## الخاتمة:

من خلال التطرق إلى الجانب النظري وبعد الإلمام بمختلف الجوانب حول الضريبة على أرباح الشركات والخزينة العمومية، اتضح أن التأسيس الضريبة على أرباح الشركات كان نتيجة إصلاحات ودراسات عميقة، وهي من مكونات الإيرادات الجبائية والعادية، وتساهم في الجباية العادية بالتالي فهي تساهم في تمويل الخزينة الدولة، أما في جانب التطبيق بعد إسقاط الجزء النظري على شركة - كوندور-، اتضح أن كل ما زاد العبء الجبائي زادت الضريبة المستحقة الدفع التي يتعين على المكلف دفعها. وإذا انخفض العبء الجبائي انخفضت الضريبة مستحقة الدفع، ومن خلال عرض المعطيات وتحليلها اتضح ان هناك ارتفاع وانخفاض في حصيله الضريبية، ونسبة التطور، و نسبة المساهمة وذلك راجع إلى انخفاض وارتفاع في المادة الخاضعة للضريبة، الا أن دور الحصيله الماليه للضريبة على أرباح الشركات لم تكن بالقدر الكافي في تمويل الخزينة الدولة، وذلك راجع إلى التهرب الضريبي من خلال غياب التصريحات الحقيقية للأرباح، وغياب الوعي الضريبي لدى المكلفين، مع صعوبة تقدير الأرباح خاضعة للضريبة نظرا لعدم امتلاكها محاسبة المنتظمة، وكذلك ضعف الجهاز الإداري المكلف بتقدير حصيلتها.

## إختبار الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** تعتبر الضريبة على أرباح الشركات مصدر أساسيا لتمويل خزينة الدولة.

تعتبر هذه الفرضية غير صحيحة لأن تمويل خزينة العمومية يكون بواسطة العديد من الضرائب، حيث تعد الضريبة على أرباح الشركات في المركز الرابع من بين الضرائب ولم تتجاوز مساهمتها 10 % في برج بوعرييج على مدار 4 سنوات ولم تتجاوز 20 % في الجزائر على مدار 10 سنوات.

- **الفرضية الثانية:** يتم تحصيل الضريبة على أرباح الشركات بواسطة التسبيقات.

تعتبر هذه الفرضية صحيحة يتم دفع الضريبة عن طريق تسبيقات

التسبيق الأول يدفع قبل 20 مارس من السنة N بواسطة الوثيقة G50.

التسبيق الثاني يدفع قبل 20 جوان من السنة N بواسطة الوثيقة G50

التسبيق الثالث يدفع قبل 20 نوفمبر من السنة N بواسطة الوثيقة G50.

وفي أخير رصيد التسوية يدفع من 1 الى 20 ماي سنة N+1 بواسطة وثيقة G50.

- **الفرضية الثالثة:** يكون تمويل كلي ومباشر 100%.

تعتبر هذه الفرضية صحيحة حيث تساهم الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية بشكل كلي، غير مجزأة أي مساهمتها تكون بنسبة 100% وبشكل مباشر، مثلها مثل الضريبة على الدخل الإجمالي عكس الضرائب ورسوم الأخرى التي تتجزأ حصيلتها على خزينة العامة وباقي خزائن الأخرى على شكل نسب.

## نتائج الدراسة:

- من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:
- الضريبة مورد سيادي يحتل مكانة هامة في الموارد المالية للخرينة العمومية؛
- النظام الجبائي له عدة وظائف اقتصادية وسياسية واجتماعية ومالية، فالوظيفة المالية هي أساس إنشاء هذا النظام لتغطية الإنفاق العمومي للخرينة العمومية
- كلما ارتفع العبء الجبائي ازدادت الضريبة مستحقة الدفع وبالتالي ترتفع نسبة مساهمتها في تمويل الخزينة، والعكس كلما انخفضت الضريبة مستحقة الدفع وانخفضت نسبة مساهمتها؛
- تساهم الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية؛
- تساهم الضريبة في جباية العادية؛
- الضرائب المباشرة والممثلة في الضريبة على الدخل الإجمالي هي الأكثر تحصيلًا إذ تعتبر من أهم الضرائب مساهمة في الجباية العادية، تليها الضريبة على رسم على قيمة المضافة؛
- رغم كل التعديلات التي طرأت على الضريبة على أرباح الشركات إلا أن ذلك لم يكن كافي ولم يكن في المستوى المطلوب والمتوقع وذلك من خلال مساهمتها:
- في ولاية - برج بوعريج - بصفة خاصة لم تتجاوز 10% على مدار أربع سنوات.
- في - الجزائر - بصفة عامة لم تتجاوز 20% على مدار 10 سنوات.
- محدودية تمويل الخزينة العمومية بواسطة الضريبة على أرباح الشركات ذلك راجع إلى:
- التهرب الضريبي من خلال غياب التصريحات الحقيقية للأرباح وغياب الوعي الضريبي لدى المكلفين.
- صعوبة تقدير الأرباح خاضعة للضريبة نظرا لعدم امتلاكها محاسبة المنتظمة، وكذلك ضعف الجهاز الإداري المكلف بتقدير حصيلة الضريبة على أرباح الشركات على أكمل وجه.

## الاقتراحات:

- ضرورة تدعيم الإدارة الجبائية بالموارد البشرية الكفؤة من خلال القيام ببرامج دورية ودائمة؛
- سن قوانين ردعية تعاقب المتهربين والتقليل من الإعفاءات غير المناسبة وتوسيع الأوعية الضريبية وحصرها؛
- ضرورة تزويد الهياكل الإدارية بالوسائل الالكترونية الحديثة من أجل مواكبة التطورات الجديدة في مجال الرقابة؛
- سن قوانين وتشريعات واضحة تبدأ من ربط إلى تحصيل الضريبة؛
- الاعتماد على طرق أكثر نجاعة في التحصيل الضريبي كطريقة الاقتطاع من المصدر والتي بموجبها فإنه لا مجال للمكلف بالتهرب من دفع الضريبة وهي طريقة من الطرق التي تحد من ظاهرة التهرب الضريبي والذي يكلف خزينة الدولة ملايين الدينارات.

## آفاق الدراسة:

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتي على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- دور الجباية في تمويل الخزينة العمومية؛
- دور الجباية العادية في تمويل الخزينة العمومية؛
- دور الجباية البترولية في تمويل الخزينة العمومية؛
- دور الجباية المحلية في تمويل الخزينة العمومية.

# قائمة المصادر والمراجع



- 1- بخراز يعدل فريدة، تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2000
- 2- بعلي محمد صغير، أبو العلا يسرى، المالية العامة، دار العلوم للنشر والتوزيع، مسكن الحجار، عنابة، الجزائر، 2003.
- 3- بن خرناجي أمينة، بزة صالح، جباية المؤسسة، الطبعة 2، دار الباحث للنشر والإشهار، برج بوعريريج، الجزائر، 2022.
- 4- بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية، الطبعة 01، منشورات كليك، الجزائر العاصمة، الجزائر.
- 5- بوزيدة حميد، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007.
- 6- حسين مصطفى حسين، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر.
- 7- خالد عبد الحفيظ محمد حمد، أثر الإيرادات الضريبية على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في السودان في فترة 1985-2010، مركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية السياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2021..
- 8- سماعيل عيسى، جباية ومحاسبة المؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2023.
- 9- سوزي عدلي ناشد، أساسيات المالية العامة، منشورات حلبي الحقوقية بيروت لبنان، 2009.
- 10- صغير حسين، دروس في المالية والمحاسبة العمومية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999.
- 11- فروم محمد صالح، جباية المؤسسة، منشورات ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر، 2021.
- 12- قزويني شاعر، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2000.
- 13- شعباني لظفي، جباية المؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2017.
- 14- محرز محمد عباس، اقتصاديات المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2003.
- 15- محمود حامد محمود، اقتصاديات المالية العامة، دار حميثرا لنشر، اسكندرية، مصر، 2018.
- 16- هني أحمد، العملة والنقود، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر العاصمة، الجزائر، 1999.

## ثانيا- الرسائل الجامعية:

- 1- بن غامر ميلود: الرقابة الجبائية كوسيلة لحماية أموال الخزينة العمومية، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أوبكر بلقايد تلمسان، 2018/2017.
- 2- عتير سليمان، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012/2011.
- 3- عقر دماغ صلاح الدين، مدى تحقق التوازن بين المكلف بالضريبة ومصلحة خزينة العمومية في قانون الإجراءات الجبائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في القانون، تخصص: قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2012/2011.
- 4- قجاتي عبد الحميد، دور الجبائية البترولية في تحقيق التوازن الاقتصادي، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017/2016.
- 5- لعلاوي محمد، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015/2014.
- 6- لواج عبد الرحيم، فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2016/2015.
- 7- حمر العين محمد، ترشيد الإختبرات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية على مشروبات غاز مامي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم تجارية، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير، جامعة لحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011/2010.
- 8- مسدس محمد، متطلبات إصلاح النظام المحاسبة العمومية في الجزائر، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية والمالية، تخصص: مالية، المدرسة العليا لتجارة، 2014/2013.

## ثالثا - المجالات والملتقيات العلمية:

- 1- ايت قاسي عزوز رضوان، بن زيدان حاج، نمو الجباية العادية في ظل الإصلاحات الضريبية وظرف النمو الاقتصادي، دراسة حالة الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 03، الجزائر، 2019.
- 2- محمد حمر العين، ترشيد الإختبرات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية على مشروبات غاز مامي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم تجارية، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير، جامعة لحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2010/2011.
- 3- بعلول نوفل، أمينة سلايمة، أثر الضريبة على أرباح الشركات على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، دراسة حالة الجزائر خلال فترة 1992/2014، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 02، العدد 01، الجزائر، 2015.
- 4- بلجباللي محمد نور محمد لمين، الحسابات الخاصة للخزينة في نظام الموازنة الجزائري، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة المؤشر للدراسات السابقة، المجلد 02، العدد 02، الجزائر، 2018.
- 5- ديب نورة، إجراءات الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية بالشركة الصيانة لشرق SME - فرع من المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر GICA -، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة الانسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 01، الجزائر 2021.
- 6- سماعيل عيسى، الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية على ضوء الفروقات بين النظام المحاسبي المالي ونظام الجبائي الجزائري مع دراسة حالة توضيحية، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة الرياد الاقتصادية الأعمال، المجلد 05، العدد 02، الجزائر، 2019..
- 7- سماعيل عيسى، تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد 15، الجزائر، 2021.
- 8- العقون زهرة، فكراشة سفيان، تأثير الضريبة على أرباح الشركات على نمو الصناعة خارج المحروقات في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي (VAR) للفترة (1992-2018)، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، الجزائر، 2021
- 9- فوقة فاطمة بوفليح نبيل، انعكاسات الأزمة النفطية لـ 2014 على الحسابات الخاصة للخزينة في الجزائر: مع التركيز على صندوق ضبط الموارد، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 11، الجزائر، 2017.

- 10- فوقة فاطمة بوفليح نبيل، دور الحسابات الخاصة للخزينة في تمويل برامج التنمية الاقتصادية في الجزائر، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 07، العدد 13، الجزائر .
- 11- قاشي يوسف بن أمينة ناصر، دور الخزينة العمومية في تنفيذ نفقات التجهيز العموميين، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة أوراق اقتصادية المجلد 30 العدد. 02، الجزائر، ديسمبر 2019
- 12- قدوري عمار، بن عواق العربي، المعالجة الجبائية للنتيجة المحاسبية بين النظام الجبائي الجزائري والنظام المحاسبي المالي، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة دراسات الجبائية، العدد 12، الجزائر، 2018.
- 13- كبش محمود، حيران محمد، لعريوي عبد الرزاق، الالتزامات المحاسبية والجبائية للتعاونيات الفلاحية، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 04، العدد 02، الجزائر، 2020.
- 14- لعامرة جمال، علاقة الحسابات الخاصة للخزينة بالميزانية العامة للدولة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 04، 2005، الجزائر .
- 15- لواج عبد الرحيم لواج منير، الفروقات المهمة بين القواعد المحاسبية والقواعد الضريبية في تحديد وعاء الضريبة على أرباح الشركات، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 20 العدد 02، الجزائر، 2021
- 16- مجلخ سليم، وليد بشيشي، تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة تطبيقية على مؤسسة الحصى - الجزائر - للفترة 201/2016، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ABPR، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2019.
- 17- مفتاح فاطمة، الميزانية العامة بين القانون الأساسي 17/84 ومشروع القانون العضوي الجديد للقوانين المالية، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة القانون والعلوم السياسية، العدد الرابع، الجزائر، 2016.
- 18- ملال محمد، رابحي بوعبد الله، التدقيق الجبائي كآلية للمحافظة على أموال الخزينة العمومية في الجزائر، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 10، العدد 04، الجزائر، 2022.
- 19- نوري يوسف، بضيف صالح، الجبائية العادية كآلية لتمويل الخزينة العمومية في ظل جائحة كورونا، دراسة تحليلية لسنوات (2019-2022)، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة منهل الاقتصادي، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2022.
- 20- نوي نجاة، دور مركز الضرائب في تحسين الخدمة المقدمة للمكلفين - مركز الضرائب البويرة نموذجاً، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 04 العدد 01، 2021، ص 328
- 21- يحيوي نصيرة، دور الجبائية في تمويل الخزينة العمومي وأثرها على الميزانية العامة والاقتصاد الوطني، المنصة العلمية للمجلات العلمية aspj، مجلة الدراسات، العدد الاقتصادي، المجلد 02، العدد 01، الجزائر، 2011 .

22- يوسف نور دين، انعكاسات تغيير أنظمة الإخضاع الضريبي على المكلفين بالضريبة، دراسة استيعابية لعينة من المكلفين، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASPJ، مجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 04، العدد 01، الجزائر، 2021.

رابعاً- التشريعات القانونية:

1- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الطبعة 2023.

خامساً- تقارير:

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2021.

المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Maria Moraru، Denisa Abrudan، comparative on the public treasury management Accoung in Romania -prresent and future- review of international comparative management، volume 11، Issue 04، romania 2010، p 641.
- 2- Organization for economic cooperation and development ،on site، <https://www.internetdownloadmanager.com>، Friday 13- 01- 2023، 16.05.
- 3- Ouachem Bahia et Makhloufié Meriem، **la comptabilités au sein du trésor public -cas de la trésorerie de la wilaya de. Tizi-Ouzou-**، Mémoire pour l’obtention du diplômé de Master Es sciences de Gestion، spécialiste management public، faculté des sciences économiques et des sciences de Gestion، département des sciences de gestion, université Mouloud Mammer، Tizi-Ouzou، Algeria،، 2016، 2017، p18.

المواقع الإلكترونية

- <https://www.mfdgi.gov.d>
- <https://www.internetdownloadmanager.com/>
- [http://dgpp.mf.gov.dz /](http://dgpp.mf.gov.dz/)
- [https://www.ccomptes.dz/ar /](https://www.ccomptes.dz/ar/)
- <https://www.ons.dz/spip.php?rubrique327>
- [https://www.asjp.cerist.،](https://www.asjp.cerist.)
- <https://democraticac.de/?tag>



# قائمة الملاحق







IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 4 15 9 9 5 2 4 2 6 6 3 2

Designation de l'entrepri

SARL GP BEN HAMADI

Activité: SECTEUR MINOTIERE

Adresse: Rte n° 05 L. EL OUKREBOUCHA BEA

GERRIOR

2023  
رقم الحسابات المحاسبية  
01/01/2022



Exercice du 01/01/2022 au 31/12/2022

COMPTES DE RESULTAT

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels	-	1 337 626.54	-	19 812 245.06
Autres charges opérationnelles	15 938 278.82	-	11 947 513.85	-
Dotations aux amortissements	261 041 483.66	-	275 451 756.87	-
Provision	-	-	-	-
Pertes de valeur	-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-	-	-	-
V-Résultat opérationnel	-	27 367 780.37	-	82 295 025.77
Produits financiers	-	324.45	-	182 257.62
Charges financières	13 810 345.71	-	34 429 923.95	-
VI-Résultat financier	13 810 021.26	-	34 247 666.33	-
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	-	13 557 759.11	-	48 047 359.44
Eléments extraordinaires (produits)	-	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges)	-	-	-	-
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	5 989 097.73	-	718 167.00	-
Impôts différés (variations) sur résultats ordina	-	-	-	-
IX - RESULTAT DE L'EXERCICE	-	7 568 661.38	-	47 329 192.44











## الملحق رقم 04:

DIRECTION REGIONALE DES IMPOTS  
DIRECTION DE WILAYA DESETIF  
BORDJ BOU ARARRIDJ

TABLEAU 1: SITUATION ABREGEE DES RECOUVREMENTS BRUTS (100%) PAR NATURE D'IMPOTS ET TAXES

Arrêtée à la Fin du Mois de DECEMBRE. / 2019

En Milliers de DA

NATURE DES DES IMPOTS ET TAXES	RECOUVR. CDI	RECOUVR. CPI	RECOUVR. RECETTES	TOTAL RECOUV. DIW
IRG SALAIRES	781 160	187 187	2 723 355	3 691 702
IRG AUTRES	505 056	85 062	2 272 036	2 862 154
IBS	930 759	852	21 539	953 150
DROIT D'ENREGISTREMENT	0	2 438	628 796	631 234
DROIT DE TIMBRE (100%)	56 992	70 607	454 151	581 750
TVA/Intérieure (100%)	2 496 027	7 257	192 594	2 695 879
TVA/Produits Pétroliers	0	0	0	0
TAP	1 583 432	13 324	188 823	1 785 580
IFU	0	90 444	466 707	557 152
TIC/Tabacs	0	0	0	0
TIC/Bières	0	0	0	0
TPP	0	0	0	0
Autres impôts divers sur les affaires	0	0	0	0
Impôts indirects	22 804	1 476	14 308	38 589
Produits divers du budget, dont	96 247	10 752	64 058	171 056
- TDB	95 685	60	1 986	97 731
TF (Taxe Foncière)	0	0	30 258	30 258
TEOM (Taxe d'enlèvement des ordures ménagères)	0	0	7 606	7 606
Autres	39 166	17 972	480 018	537 156
<b>Fiscalité pétrolière</b>				
<b>TOTAL GENERAL DU RECOUVREMENT BRUT PAR PRODUIT</b>	<b>6 511 644</b>	<b>487 373</b>	<b>7 544 250</b>	<b>14 543 267</b>

TABLEAU 2: SITUATION ABREGEE DES RECOUVREMENTS PAR BUDGET BENEFICIAIRE

Arrêtée à la Fin du Mois de DECEMBRE. / 2019

En Milliers de DA

Sect.	BUDGET	RECOUVR. CDI	RECOUVR. CPI	RECOUVR. RI	TOTAL RECOUV. DIW
<b>1</b>	<b>ETAT (A)+(B)</b>	<b>4 266 510</b>	<b>386 972</b>	<b>6 413 342</b>	<b>11 066 824</b>
	<b>Fiscalité Ordinaire (A)</b>	<b>4 266 510</b>	<b>386 972</b>	<b>6 413 342</b>	<b>11 066 824</b>
	IRG Salaires	781 160	187 187	2 723 355	3 691 702
	IRG AUTRES	505 056	79 290	2 246 418	2 830 764
	IBS	930 759	852	21 539	953 150
	Autres contributions directes, dont	1 478	41 478	239 200	282 156
	- IFU	0	41 478	218 443	259 920
	DROIT DENREGISTREMENT	0	2 438	628 796	631 234
	DROIT DE TIMBRE	56 985	59 317	348 936	465 238
	TVA/Intérieure	1 872 020	5 443	144 446	2 021 909
	TVA/Produits Pétroliers	0	0	0	0
	TIC/Tabacs	0	0	0	0
	TIC/Bières	0	0	0	0
	TPP	0	0	0	0
	Autres impôts divers sur les affaires	4 019	0	50	4 069
	IMPOTS INDIRECTS	18 785	1 476	14 258	34 520
	PRODUITS DIVERS DU BUDGET	96 247	9 491	46 343	152 081
	<b>Fiscalité Pétrolière (B)</b>				
<b>2</b>	<b>COLLECTIVITES LOCALES</b>	<b>2 207 585</b>	<b>75 791</b>	<b>648 033</b>	<b>2 931 409</b>
	COMMUNES	1 294 668	55 159	407 839	1 757 666
	WILAYAS	459 195	8 096	77 049	544 341
	CAISSE DE SOLID. ET DE GARAN,DES COLLEC.LOC. (CSGCL)	453 722	12 535	163 144	629 402
<b>3</b>	<b>FONDS SPECIAUX</b>	<b>36 880</b>	<b>22 973</b>	<b>458 941</b>	<b>518 794</b>
<b>4</b>	<b>AUTRES(chambres de comm,et artis, et FRC/Commerce)</b>	<b>669</b>	<b>1 637</b>	<b>23 934</b>	<b>26 240</b>
	<b>TOTAL GENERAL PAR BUDGET BENEFICIAIRE</b>	<b>6 511 644</b>	<b>487 373</b>	<b>7 544 250</b>	<b>14 543 267</b>



DIRECTION REGIONALE DES IMPOTS DE SETIF.  
DIRECTION DES BORDJ BOU ARRERIDJ

TABLEAU 1: SITUATION ABREGEE DES RECOUVREMENTS BRUTS (100%) PAR NATURE D'IMPOTS ET TAXES

Arrêtée à la Fin du Mois de DECEMBRE 2020

En Milliers de DA

NATURE DES DES IMPOTS ET TAXES	RECOUVR. CDI	RECOUVR. CPI	RECOUVR. RECETTES	TOTAL RECOUV DIW
IRG SALAIRES	699 603	190 113	2 919 468	3 809 184
IRG AUTRES	470 926	44 701	2 220 677	2 736 303
IBS	896 000	0	27 350	923 349
DROIT D'ENREGISTREMENT	0	2 317	560 758	563 075
DROIT DE TIMBRE (100%)	68 505	38 811	307 668	414 984
TVA/Intérieure (100%)	2 324 945	1 368	228 824	2 555 138
TVA/Produits Pétroliers	0	0	0	0
TAP	1 538 663	7 723	203 266	1 749 653
IFU	62	70 977	380 677	451 716
TIC/Tabacs	0	0	0	0
TIC/Bières	0	0	0	0
TPP	0	0	0	0
Autres impôts divers sur les affaires	2 058	0	0	2 058
Impôts indirects	15 559	137	4 222	19 918
Produits divers du budget, dont	119 577	12 087	509 601	641 266
- TDB	117 147	20	2 276	119 443
TF (Taxe Foncière)	0	0	20 303	20 303
TEOM (Taxe d'enlèvement des ordures ménagères)	0	0	6 296	6 296
Autres	46 645	7 155	168 637	222 436
<b>Fiscalité pétrolière</b>				
<b>TOTAL GENERAL DU RECOUVREMENT BRUT PAR PRODUIT</b>	<b>6 182 543</b>	<b>375 390</b>	<b>7 557 747</b>	<b>14 115 680</b>

TABLEAU 2: SITUATION ABREGEE DES RECOUVREMENTS PAR BUDGET BENEFICIAIRE

Arrêtée à la Fin du Mois de DECEMBRE 2020

En Milliers de DA

Sect.	BUDGET	RECOUVR. CDI	RECOUVR. CPI	RECOUVR. RI	TOTAL RECOUV DIW
<b>1</b>	<b>ETAT (A)+(B)</b>	<b>4 014 141</b>	<b>312 808</b>	<b>6 730 967</b>	<b>11 057 916</b>
	Fiscalité Ordinaire (A)	4 014 141	312 808	6 730 967	11 278 092
	IRG Salaires	699 603	190 113	2 919 468	3 809 184
	IRG AUTRES	470 926	42 203	2 197 908	2 711 036
	IBS	896 000	0	27 350	923 349
	Autres contributions directes,	373	33 614	192 447	226 434
	dont IFU	30	33 614	186 532	220 176
	DROIT DENREGISTREMENT	0	2 317	560 758	563 075
	DROIT DE TIMBRE	68 505	32 598	234 232	335 335
	TVA/Intérieure	1 743 709	1 026	171 618	1 916 353
	TVA/Produits Pétroliers	0	0	0	0
	TIC/Tabacs	0	0	0	0
	TIC/Bières	0	0	0	0
	TPP	0	0	0	0
	Autres impôts divers sur les affaires	2 058	0	0	2 058
	IMPOTS INDIRECTS	13 501	137	4 222	17 860
	PRODUITS DIVERS DU BUDGET	119 467	10 800	422 965	553 232
	<b>Fiscalité Pétrolière (B)</b>				
<b>2</b>	<b>COLLECTIVITES LOCALES</b>	<b>2 120 075</b>	<b>51 002</b>	<b>600 839</b>	<b>2 771 915</b>
	COMMUNES	1 248 037	37 722	359 629	1 645 388
	WILAYAS	446 215	5 670	77 981	529 866
	CAISSE DE SOLID. ET DE GARAN. DES COLLEC. LOC. (CSGCL)	425 822	7 610	163 228	596 661
<b>3</b>	<b>FONDS SPECIAUX</b>	<b>47 889</b>	<b>9 925</b>	<b>208 053</b>	<b>265 866</b>
<b>4</b>	<b>AUTRES(chambres de comm,et artis, et FRC/Commerce)</b>	<b>438</b>	<b>1 655</b>	<b>17 889</b>	<b>19 983</b>
	<b>TOTAL GENERAL PAR BUDGET BENEFICIAIRE</b>	<b>6 182 543</b>	<b>375 390</b>	<b>7 557 747</b>	<b>14 115 680</b>



TABLEAU 1: SITUATION ABREGEE DES RECOUVREMENTS BRUTS (100%) PAR NATURE D'IMPOTS ET TAXES

الملاحة

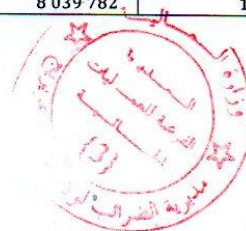
En Milliers de DA

NATURE DES DES IMPOTS ET TAXES	RECOUVR. CDI	RECOUVR. CPI	RECOUVR. RECETTES	TOTAL RECOUV DIW
IRG SALAIRES	639 026	188 067	3 011 324	3 838 418
IRG AUTRES	451 372	39 265	2 359 092	2 849 730
IBS	1 024 409	2 207	50 752	1 077 368
DROIT D'ENREGISTREMENT	0	3 002	760 181	763 183
DROIT DE TIMBRE (100%)	82 199	40 622	336 993	459 813
TVA/Intérieure (100%)	2 475 542	6 612	314 429	2 796 583
TVA/Produits Pétroliers	0	0	0	0
TAP	1 613 097	10 345	259 583	1 883 025
IFU	1 098	82 944	453 455	537 497
TIC/Tabacs	0	0	0	0
TIC/Bières	0	0	0	0
TIC/Autres	0	0	0	0
TPP	0	0	0	0
Autres impôts divers sur les affaires	1 001	0	0	1 001
Impôts indirects	34 670	472	4 793	39 935
Produits divers du budget, dont	115 125	14 697	263 986	393 808
- TDB	112 601	0	2 935	115 537
TF (Taxe Foncière)	0	0	27 913	27 913
TEOM (Taxe d'enlèvement des ordures ménagères)	0	0	7 885	7 885
Autres	70 056	11 103	189 396	270 556
<b>Fiscalité pétrolière</b>				
<b>TOTAL GENERAL DU RECOUVREMENT BRUT PAR PRODUIT</b>	<b>6 507 597</b>	<b>399 336</b>	<b>8 039 782</b>	<b>14 946 715</b>

TABLEAU 2: SITUATION ABREGEE DES RECOUVREMENTS PAR BUDGET BENEFICIAIRE

En Milliers de DA

Sect.	BUDGET	RECOUVR. CDI	RECOUVR. CPI	RECOUVR. RI	TOTAL RECOUV DIW
1	<b>ETAT (A)+(B)</b>	<b>4 204 706</b>	<b>322 038</b>	<b>7 081 665</b>	<b>11 608 409</b>
	<b>Fiscalité Ordinaire (A)</b>	<b>4 204 706</b>	<b>322 038</b>	<b>7 081 665</b>	<b>11 871 782</b>
	IRG Salaires	639 026	188 067	3 011 324	3 838 418
	IRG AUTRES	451 372	35 790	2 321 602	2 808 764
	IBS	1 024 409	2 207	50 752	1 077 368
	Autres contributions directes,	671	40 642	225 865	267 179
	dont IFU	538	40 642	222 193	263 373
	DROIT DENREGISTREMENT	0	3 002	760 181	763 183
	DROIT DE TIMBRE	81 774	34 374	259 033	375 181
	TVA/Intérieure	1 856 657	4 959	235 822	2 097 437
	TVA/Produits Pétroliers	0	0	0	0
	TIC/Tabacs	0	0	0	0
	TIC/Bières	0	0	0	0
	TIC/Autres	0	0	0	0
	TPP	0	0	0	0
	Autres impôts divers sur les affaires	1 001	0	0	1 001
	IMPOTS INDIRECTS	34 670	472	4 793	39 935
	PRODUITS DIVERS DU BUDGET	115 125	12 525	212 293	339 943
	<b>Fiscalité Pétrolière (B)</b>				
2	<b>COLLECTIVITES LOCALES</b>	<b>2 232 548</b>	<b>60 764</b>	<b>713 130</b>	<b>3 006 442</b>
	COMMUNES	1 312 640	44 349	458 589	1 815 579
	WILAYAS	467 853	7 147	97 952	572 952
	CAISSE DE SOLID, ET DE GARAN,DES COLLEC,LOC, (CSGCL)	452 054	9 267	156 589	617 911
3	<b>FONDS SPECIAUX</b>	<b>69 951</b>	<b>15 609</b>	<b>235 103</b>	<b>320 663</b>
4	<b>AUTRES(chambres de comm,et artis, et FRC/Commerce)</b>	<b>393</b>	<b>926</b>	<b>9 883</b>	<b>11 202</b>
	<b>TOTAL GENERAL PAR BUDGET BENEFICIAIRE</b>	<b>6 507 597</b>	<b>399 336</b>	<b>8 039 782</b>	<b>14 946 715</b>





MF/DGI/DGRMPM/DRRFL

SITUATION ABREGEE DES STATISTIQUE DES RECOUVREMENTS

DIRECTION REGIONALE DES IMPOTS DE : SETIF.

DIRECTION DES IMPOTS: BORDJ BOU ARRARIDJ

Arrêtée à la Fin du Mois de DECEMBRE 2022

TABLEAU 1 : SITUATION ABREGEE DES RECOUVREMENTS BRUTS PAR PRODUITS

NATURE DES DES IMPOTS ET TAXES	En Milliers de DA			
	RECOUVR. CDI	RECOUVR. CPI	RECOUVR. RECETTES	TOTAL RECOUV DIW
IRG SALAIRES	498 874	172 493	2 760 953	3 432 320
IRG AUTRES	568 948	49 245	2 301 146	2 919 339
IBS	957 645	0	59 253	1 016 898
DROIT D'ENREGISTREMENT	0	2 774	777 216	779 990
DROIT DE TIMBRE (100%)	81 400	46 904	369 448	497 751
TVA/Intérieure (100%)	2 684 428	1 598	360 182	3 046 208
TVA/Produits Pétroliers	0	0	0	0
TAP	1 133 192	9 645	267 599	1 410 436
IFU	180	85 328	550 171	635 678
TIC/Tabacs	0	0	0	0
TIC/Bières	0	0	0	0
TPP	0	0	0	0
Autres impôts divers sur les affaires	522	0	1 647	2 169
Impôts indirects	49 075	207	6 077	55 360
Produits divers du budget, dont	72 483	4 262	311 928	388 673
- TDB	64 077	0	2 507	66 585
TF (Taxe Foncière)	0	0	14 306	14 306
TEOM (Taxe d'enlèvement des ordures ménagères)	0	0	4 164	4 164
Autres	120 428	17 758	306 631	444 817
Fiscalité pétrolière				
<b>TOTAL GENERAL DU RECOUVREMENT BRUT PAR PRODUIT</b>	<b>6 167 173</b>	<b>390 214</b>	<b>8 090 722</b>	<b>14 648 108</b>

TABLEAU 2 : SITUATION ABREGEE DES RECOUVREMENTS PAR BUDGET BENEFICIAIRE

Sect.	BUDGET	En Milliers de DA			
		RECOUVR. CDI	RECOUVR. CPI	RECOUVR. RECETTES	TOTAL RECOUV DIW
<b>1</b>	<b>ETAT (A)+(B)</b>	<b>4 277 633</b>	<b>312 131</b>	<b>6 994 474</b>	<b>11 584 238</b>
	Fiscalité Ordinaire (A)	4 277 633	312 131	6 994 474	11 895 720
	IRG Salaires	498 874	172 493	2 760 953	3 432 320
	IRG AUTRES	568 948	46 276	2 263 329	2 878 553
	IBS	957 645	0	59 253	1 016 898
	Autres contributions directes,	35 372	41 876	273 948	351 197
	dont IFU	88	41 811	269 584	311 482
	DROIT DENREGISTREMENT	0	2 774	777 216	779 990
	DROIT DE TIMBRE	81 393	43 045	316 961	441 399
	TVA/Intérieure	2 013 321	1 198	270 137	2 284 656
	TVA/Produits Pétroliers	0	0	0	0
	TIC/Tabacs	0	0	0	0
	TIC/Bières	0	0	0	0
	TPP	0	0	0	0
	Autres impôts divers sur les affaires	522	0	1 647	2 169
	IMPOTS INDIRECTS	49 075	207	6 077	55 360
	PRODUITS DIVERS DU BUDGET	72 483	4 262	264 952	341 696
	Fiscalité Pétrolière (B)				
<b>2</b>	<b>COLLECTIVITES LOCALES</b>	<b>1 804 389</b>	<b>59 542</b>	<b>930 310</b>	<b>2 794 241</b>
	COMMUNES	1 016 422	43 839	652 857	1 713 118
	WILAYAS	328 635	7 063	105 750	441 448
	COLLEC.LOC. (CSGCL)	459 333	8 640	171 703	639 675
<b>3</b>	<b>FONDS SPECIAUX</b>	<b>85 150</b>	<b>16 373</b>	<b>150 441</b>	<b>251 964</b>
<b>4</b>	<b>AUTRES(chambres de comm,et artis, et</b>	<b>1</b>	<b>2 167</b>	<b>15 497</b>	<b>17 666</b>
	<b>TOTAL GENERAL PAR BUDGET BENEFICIAIRE</b>	<b>6 167 173</b>	<b>390 214</b>	<b>8 090 722</b>	<b>14 648 108</b>



## الملحق: 05

جدول 2-2: إيرادات الميزانية من 1997 إلى 2020

الوحدة: مليار دج	السنة							
2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	1997	التعيين
2066 110	1 809 900	1 425 800	1 354 627	1 522 739	874 888	708 384	878 778	الإيرادات الجبائية
580 411	524 925	482 896	398 238	349 502	314 767	329 828	314 013	الجبائية العادية
147 983	127 915	112 234	98 479	82 022	72 193	88 100	81 844	الضرائب المباشرة
19 590	19 285	18 869	16 835	16 208	12 658	11 314	10 606	التسجيل والطنع
273 265	233 090	222 662	178 790	163 450	148 230	153 539	146 635	الرسوم على رقم الأعمال
735	828	776	451	1 501	1 444	1 389	1 418	حاصل الضرائب المختلفة
138 838	143 807	128 355	103 683	86 321	80 242	75 486	73 510	الحقوق الجمركية
1485 699	1 284 975	942 904	956 389	1 173 237	560 121	378 556	564 765	الجبائية على النفط
163 789	164 566	177 388	150 899	55 422	75 608	66 127	47 890	إيرادات أخرى للميزانية
-	-	-	-	-	-	-	-	إيرادات أملاك الدولة
-	-	-	-	-	-	-	-	إيرادات مختلفة للميزانية
-	-	-	-	-	-	-	-	إيرادات الوزارات
-	-	-	-	-	-	-	-	مساعدات خارجية
-	-	-	-	-	-	-	-	قطاع الدولة
-	-	-	-	-	-	-	-	إيرادات استثنائية
<b>2229 899</b>	<b>1974 466</b>	<b>1 603 188</b>	<b>1 505 526</b>	<b>1 578 161</b>	<b>950 496</b>	<b>774 511</b>	<b>926 668</b>	<b>المجموع</b>
2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	
3 427 616	2 978 298	2 799 644	3 073 612	2 680 689	3 478 600	3 434 884	2 908 308	الإيرادات الجبائية
1 908 576	1 448 898	1 297 944	1 146 612	965 289	766 750	720 884	640 472	الجبائية العادية
862 288	653 883	561 682	462 134	331 547	258 079	241 224	168 144	الضرائب المباشرة
56 094	45 191	39 652	35 813	33 623	28 126	23 536	19 617	التسجيل والطنع
653 234	522 606	494 423	470 486	426 839	347 648	335 321	312 083	الرسوم على رقم الأعمال
2 003	1 548	1 427	1 258	1 406	1 019	1 086	969	حاصل الضرائب المختلفة
338 209	210 427	181 865	170 231	164 882	133 126	114 849	143 888	الحقوق الجمركية
-3 252	15 243	18 895	6 690	6 992	-1 248	4 868	-4 229	إيرادات أخرى غير موزعة
1 519 040	1 529 400	1 501 700	1 927 000	1 715 400	2 711 850	2 714 000	2 267 836	الجبائية على النفط
376 414	424 810	275 000	201 750	221 759	209 300	205 041	174 520	إيرادات أخرى للميزانية
-	-	-	-	-	-	-	-	إيرادات أملاك الدولة
-	-	-	-	-	-	-	-	إيرادات مختلفة للميزانية
-	-	-	-	-	-	-	-	إيرادات الوزارات
-	-	-	-	-	-	-	-	مساعدات خارجية
-	-	-	-	-	-	-	-	قطاع الدولة
-	-	-	-	-	-	-	-	إيرادات استثنائية
<b>3 804 030</b>	<b>3 403 108</b>	<b>3 074 644</b>	<b>3 275 362</b>	<b>2 902 448</b>	<b>3 687 900</b>	<b>3 639 925</b>	<b>3 082 828</b>	<b>المجموع</b>
2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	
4 019 878	5 361 953	5 061 456	4 756 990	4 164 758	4 077 588	3 669 186	3 646 919	الإيرادات الجبائية
2 625 168	2 843 465	2 711 762	2 630 003	2 472 208	2 354 648	2 091 456	2 031 019	الجبائية العادية
1 183 358	1 264 737	1 203 761	1 207 589	1 109 199	1 034 468	881 254	823 110	الضرائب المباشرة
69 342	83 703	88 397	92 601	85 782	84 713	70 769	62 518	التسجيل والطنع
1 038 560	1 128 851	1 092 936	990 983	891 675	829 061	765 275	734 414	الرسوم على رقم الأعمال
6 122	5 230	4 181	4 277	6 612	1 501	1 675	3 458	حاصل الضرائب المختلفة
328 207	362 128	324 196	364 768	389 396	411 156	370 906	403 771	الحقوق الجمركية
-421	-1 184	-1 709	-30 215	-10 456	-6 251	1 577	3 748	إيرادات أخرى غير موزعة
1 394 710	2 518 488	2 319 694	2 126 987	1 682 550	1 722 940	1 577 730	1 615 900	الجبائية على النفط
1 094 209	1 239 623	1 328 013	1 290 895	846 823	474 954	258 562	248 396	إيرادات أخرى للميزانية
-	-	-	-	-	-	-	-	إيرادات أملاك الدولة
-	-	-	-	-	-	-	-	إيرادات مختلفة للميزانية
-	-	-	-	-	-	-	-	إيرادات الوزارات
-	-	-	-	-	-	-	-	مساعدات خارجية
-	-	-	-	-	-	-	-	قطاع الدولة
-	-	-	-	-	-	-	-	إيرادات استثنائية
<b>5 114 087</b>	<b>6 601 576</b>	<b>6 389 469</b>	<b>6 047 885</b>	<b>5 011 581</b>	<b>4 552 542</b>	<b>3 927 748</b>	<b>3 895 315</b>	<b>المجموع</b>



الوحدة: مليار دج

التطور النسبي		الإنجازات			طبيعة الإيرادات
2017/2018	2016/2017	2018	2017	2016	
-0,33	8,78	1203,647	1 207,67	1 110,22	حواصل الضرائب المباشرة (1)
4,14	7,74	800,862	769,03	713,76	حاصل الضرائب على الدخل الإجمالي
3,15	7,97	707,364	685,74	635,14	منها حاصل الضرائب على الدخل الإجمالي /رواتب
12,24	5,95	93,498	83,3	78,62	منها حاصل الضرائب على الدخل الإجمالي / أصناف
-8,28	10,42	385,129	419,89	380,28	حاصل الضرائب على أرباح الشركات
13,93	21,08	0,229	0,201	0,166	حاصل الضرائب على الأملاك
-4,54	-3,32	88,397	92,6	95,78	حواصل التسجيل والطابع (2)
-2,97	8,93	36,64	37,76	34,66	منها حاصل التسجيل
-5,62	-10,27	51,756	54,84	61,12	منها حاصل الطابع
10,08	11,34	1092,936	992,82	891,67	حواصل الضرائب المختلفة على الأعمال (3)
4,21	6,18	844,848	810,71	763,56	الرسم على القيمة المضافة
9,82	9,76	335,723	305,71	278,54	منها الرسم على القيمة المضافة الداخلي
0,68	4,12	509,125	505,664	485,02	منها الرسم على القيمة المضافة على الاستيراد
21,38	10,27	80,103	65,995	59,85	الرسم الداخلي على الاستهلاك
56,00	74,86	142,708	91,48	52,32	الرسم على المنتجات البترولية
-2,31	-35,31	4,181	4,28	6,61	حواصل الضرائب غير المباشرة (4)
-11,07	6,03-	323,992	364,31	387,7	حواصل الجمارك (5)
1,93	6,81	2713,15	2 661,69	2 491,99	مجموع الإيرادات الجانبية

المصدر: الوكالة المحاسبية المركزية للخزينة.

## تطور حاصل الضرائب المباشرة

الوحدة : مليار دج

التعيين	2013	البنية (%)	2014	البنية (%)	التغير	البنية (%)
حاصل الضرائب على الدخل الاجمالي (من.د.إ. رواتب)	494,366	60,07	531,967	60,30	37,601	07,60
حاصل الضرائب على الدخل الاجمالي اصناف	61,991	7,53	71,331	08,09	9,340	15,06
حاصل الضرائب على ارباح الشركات	258,226	31,37	269,623	30,56	11,397	04,41
حاصل الضرائب على الاملاك	0,158	0,02	0,181	0,02	0,023	14,55
حاصل الحقوق والرسوم الأخرى	1,067	0,13	1,181	0,13	0,114	10,68
نتاج عقوبات المراقبة والتحقيق	0,347	0,04	0,519	0,06	0,172	49,56
نتاج 91 % من الضريبة على الربح المنجمي	0,126	0,02	0,108	0,01	-0,018	14,28-
نتاج 50 % من الضريبة الجزافية الوحيدة	6,738	0,82	7,259	0,82	0,521	07,73
<b>المجموع</b>	<b>823,022</b>	<b>100</b>	<b>882,173</b>	<b>100</b>	<b>59,151</b>	<b>07,18</b>

المصدر: معطيات الوكالة المحاسبية المركزية للخزينة.

## بنية إنجازات الإيرادات الضريبية للفترة الممتدة من 2017 إلى 2019

الوحدة: مليار دج

التعيين	2017		2018		2019	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
حواصل الضرائب المباشرة	45,37	1207,672	44,36	1 203,647	44,43	1 265,929
(منها حاصل الضرائب على الدخل الاجمالي)	28,89	769,034	29,52	800,862	30,31	863,504
(منها حاصل الضرائب على ارباح الشركات)	15,78	419,892	14,19	385,129	13,50	384,718
حواصل التسجيل والطابع	3,48	92,601	3,26	88,397	2,94	83,702
حواصل الضرائب على الاعمال	37,30	992,824	40,28	1 092,937	39,62	1 128,851
(منها الرسم على القيمة المضافة)	30,48	811,377	31,14	844,848	30,02	855,330
حواصل الضرائب غير المباشرة	0,16	4,277	0,15	4,181	0,18	5,230
حواصل الجمارك	13,69	364,311	11,94	323,993	12,81	365,505
مجموع إيرادات الجبائية	100,00	2 661,685	100,00	2 713,155	100,00	2 849,218

المصدر: الوكالة المحاسبية المركزية للخزينة.

الوحدة: مليار دج

التطور النسبي (%)		الإجازات			طبيعة الإيرادات
2016/2017	2015/2016	2017	2016	2015	
8,78	7,25	1 207,672	1 110,218	1.035,126	حواصل الضرائب المباشرة (1)
7,74	4,09	769,034	713,757	685,703	حاصل الضرائب على الدخل الإجمالي
7,97	6,49	685,735	635,137	596,435	منها حاصل الضرائب على الدخل الإجمالي لرواتب
5,95	-11,93	83,299	78,620	89,268	منها حاصل الضرائب على الدخل الإجمالي/ أصناف
10,42	13,51	419,891	380,284	335,030	حاصل الضرائب على أرباح الشركات
21,28	-47,24	0,201	0,166	0,314	حاصل الضرائب على الأملاك
12,92	14,24	15,098	13,371	11,705	نتائج 49 % من الضريبة الجزائية الوحيدة
-3,32	13,07	92,601	95,782	84,713	حواصل التسجيل والطنبع (2)
8,93	8,87	37,757	34,663	31,839	منها حاصل التسجيل
-10,27	15,59	54,843	61,119	52,874	منها حاصل الطنبع
11,34	7,55	992,824	891,674	829,060	حواصل الرسوم على الأعمال (3)
6,18	0,89	810,712	763,557	756,794	نتائج الرسم على القيمة المضافة الداخلي
9,76	3,05	305,712	278,538	270,295	منها نتائج الرسم على القيمة المضافة الداخلي
4,12	-0,3	505,000	485,019	486,499	منها نتائج الرسم على القيمة المضافة على الاستيراد
10,27	7,05	65,995	59,849	55,908	نتائج الرسم الداخلي على الاستهلاك
74,86	20 178,29	91,483	52,318	0,258	نتائج الرسم على المنتجات البترولية
-35,31	340,51	4,277	6,612	1,501	حواصل الضرائب غير المباشرة (4)
-6,03	-5,43	364,311	387,704	409,972	حواصل الجمارك (5)
6,81	5,58	2 661,685	2 491,990	2 360,373	مجموع الإيرادات الجبائية

المصدر: الوكالة المحاسبية المركزية للخزينة.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G n°4 (2010)

MINISTRE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE  
DES IMPOTS

Cachet du Service

Numéro d'Identification Fiscale : | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

Indiquez ci-contre la lettre et le numéro d'article de  
votre imposition établie au titre de l'année  
précédente..... | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

**IMPOT SUR LE BENEFICE DES SOCIETES**

**TAXE SUR L'ACTIVITE PROFESSIONNELLE**

ANNEE .....

DECLARATION RELATIVE A L'EXERCICE DU ..... AU .....

OU DE LA PERIODE DU ..... AU .....

Timbre à date du  
service

A

**IDENTIFICATION DE L'ENTREPRISE :**

1) Désignation de l'Entreprise (Raison Sociale et Forme) : .....

2) Activités exercées (souligner l'activité principale) : .....

Code Activité : | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | Numéro du Registre du Commerce : | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

3) Adresses :

- du siège social ou du principal établissement :

Au 1<sup>er</sup> janvier .....

Téléphone : .....

Au 1<sup>er</sup> janvier ..... (en cas de changement d'adresse en cours d'année).

**NOM ET ADRESSE DU COMPTABLE OU DU CONSEIL DONT L'ENTREPRISE A UTILISE LES SERVICES**

(préciser si ces techniciens font ou non partie du personnel salarié de l'entreprise)

..... Numéro d'Identification Fiscale : | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

Le montant des sommes à indiquer sur la présente déclaration doit être arrondi au dinar le plus voisin, toute somme inférieure à 50 centimes est négligée et toute somme égale ou supérieure à 50 centimes est comptée pour un dinar.

تاريخ الإستلام	<b>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية</b>	وزارة المالية
	<b>تصريح بالوجود</b>	المديرية العامة للضرائب
	يكتتب المكلّف بالضريبة الخاضع إلى:	مديرية الضرائب
	} (1) - الضريبة على أرباح الشركات - الضريبة على الدخل الإجمالي	لولاية .....

سلسلة G. رقم 8 (2007) المطبعة الرسمية الجزائر

الإسم واللقب أو التسمية : .....	اسم الشهرة التجاري : .....
عنوان المقر الإجتماعي : .....	رقم السجل التجاري : .....
رقم بطاقة الحرفي أو رقم الاعتماد : .....	رقم ج.ج. البريدي أو البنكي : .....
رقم الهاتف : .....	رقم الاحصائي : .....
رت. الجبائي : .....	رت. الجبائي : .....
عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2) : .....	صفة المصرح : مالك - مستأجر - مسير حر - مسير أجير (1) : .....
تاريخ بدء النشاط : .....	

<b>الشكل القانوني للشركة</b> (ضع علامة في الخانة المناسبة)	
<input type="checkbox"/> شركة تعاونية. <input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية (شركة). <input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية. <input type="checkbox"/> شركة ذات الإقتصاد المختلط. <input type="checkbox"/> وحدة اقتصادية محلية (ولائية أو بلدية). <input type="checkbox"/> أخرى : .....	<input type="checkbox"/> مؤسسة فردية. <input type="checkbox"/> شركة فعلية. <input type="checkbox"/> شركة التضامن. <input type="checkbox"/> شركة مدنية مهنية. <input type="checkbox"/> جمعية بالمشاركة. <input type="checkbox"/> شركة ذات مسؤولية محدودة. <input type="checkbox"/> شركة المساهمة. <input type="checkbox"/> شركة أجنبية : أذكر الشكل القانوني : .....
طبيعة النشاط الرئيسي : .....	
نشاطات ثانوية أخرى : .....	
عناوين المؤسسات الثانوية الأخرى : .....	
مكان مسك المحاسبة : .....	
إسم وعنوان المحاسب : .....	

(1) اضطب العلامات غير الملائمة

(2) بالنسبة للشركات الأجنبية تقدم نسخة طبق الأصل لعقد أو عقود الأشغال أو الدراسات.

يشهد بصحته من طرف المصرح الممضي أسفله الذي يعترف بإطلاعه على التزاماته الجبائية.

ب ..... في  
الإمضاء

يجب إبداء هذا التصريح في الأيام الثلاثين (30) الأولى  
الموالية لتاريخ بدء النشاط، لدى مفتشية الضرائب  
المؤهلة.





# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للضريبة على أرباح الشركات والخزينة العمومية</b>
05	تمهيد
06	<b>المبحث الأول: عموميات حول الضريبة على أرباح الشركات</b>
06	المطلب الأول: ماهية الضريبة على أرباح الشركات
09	المطلب الثاني: الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات (الأساس الخاضع، الربح الجبائي)
11	المطلب الثالث: تصفية الضريبة على أرباح الشركات
14	المطلب الرابع: التزامات والعقوبات الخاضعة لضريبة على أرباح الشركات
19	<b>المبحث الثاني: عموميات حول الخزينة العمومية</b>
19	المطلب الأول: ماهية الخزينة العمومية
22	المطلب الثاني: حسابات وعمليات الخزينة العمومية ووظائف الخزنة
24	المطلب الثالث: الموارد والاستخدامات الخزينة العمومية
26	المطلب الرابع: مصادر تمويل الخزينة العمومية
28	<b>المبحث الثالث: الدراسات السابقة</b>
28	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
35	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة لأجنبية



39	خلاصة الفصل الأول
40	الفصل الثاني: مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية
41	تمهيد
42	المبحث الأول: تطور الضريبة على أرباح في تمويل الخزينة العمومية
42	المطلب الأول: التعريف العام حول للمديرية الولائية للضرائب (DIW)
46	المطلب الثاني التعريف العام لمركز الضرائب
51	المبحث الثاني: مراحل وإجراءات تحصيل ودفع الضريبة بالمركز الضرائب.
51	المطلب الأول: مراحل تحصيل الضريبة (IBS) بالمركز الضرائب
53	المطلب الثاني: إجراءات تحصيل الضريبة (IBS) بالمركز الضرائب
55	المطلب الثالث: دفع الضريبة (IBS) لشركة -كوندور- بالمركز الضرائب
61	المبحث الثالث: تطور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية
61	المطلب الأول: نسبة تطور حصيلة الضريبة على أرباح الشركات -برج بوعرييج-
63	المطلب الثاني: مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في الجباية العادية -برج بوعرييج-
66	المطلب الثالث: دور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية في الجزائر خلال فترة 2010-2020
72	خلاصة الفصل الثاني
73	الخاتمة
77	قائمة مصادر و المراجع
	قائمة الملاحق
	فهرس المحتويات
	الملخص

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية وكانت دراسة ميدانية على مستوى المديرية الولائية للضرائب (DIW) ومركز الضرائب (CDI)، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في الجزء النظري، ومنهج دراسة الحالة في الجزء التطبيقي، وذلك بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المديرية ومركز الضرائب برج بوعرييج إضافة إلى الإحصاءات الموجودة في موقع الديوان الوطني للإحصاء والمجلس المحاسبي.

وقد توصلنا إلى عدة نتائج أهمها:

- رغم كل التعديلات التي طرأت على الضريبة على أرباح الشركات إلا أن ذلك لم يكن كافي ولم يكن في المستوى المطلوب والمتوقع وذلك من خلال مساهمتها:

- في ولاية - برج بوعرييج- بصفة خاصة لم تتجاوز 10% على مدار 04 سنوات.
- في - الجزائر- بصفة عامة لم تتجاوز 20% على مدار 10 سنوات.
- محدودية تمويل الخزينة العمومية بواسطة الضريبة على أرباح الشركات ذلك راجع إلى:
- التهرب الضريبي من خلال غياب التصريحات الحقيقية للأرباح وغياب الوعي الضريبي لدى المكلفين.
- صعوبة تقدير الأرباح خاضعة للضريبة نظرا لعدم امتلاكها محاسبة منتظمة، وكذلك ضعف الجهاز الإداري المكلف بتقدير حصيلاتها على أكمل وجه.

الكلمات المفتاحية: الضريبة على أرباح الشركات، التمويل، الخزينة العمومية

### Abstract :

This study aimed to know the role of corporate income tax in financing the public treasury, and it was an empirical study at the Tax Directorate and the Tax Center in Bordj Bou Arreridj, and for this, the descriptive and analytical method was based in the theoretical part, and the case study method in the applied part, on the basis of the documents provided by the Directorate and the Tax Center, in addition to the available statistics on the website of the National Office of Statistics and the Accounting Council.

**We have reached several results, the most important of which are:**

- Despite all the changes made to the corporate income tax, it has not been sufficient and has not been at the level required and expected, by its contribution:
- In the State of - Bordj Bou Arreridj - in particular, it has not exceeded 10% over 04 years.
- In - Algeria - in general, it has not exceeded 20% over 10 years.
- The limited financing of the public treasury by corporate income tax. It is explained by:
- Tax evasion through the absence of true declarations of profits and the absence of tax awareness among taxpayers.
- The difficulty of estimating taxable profits due to the lack of accounting regularity, as well as the weakness of the administration responsible for estimating its revenues as well as possible.

**Key words:** Corporate income tax, financing, Public treasury